الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

١٢ صفحة — الاربعاء ٢ كانون الثاني ١٩٩١م ـ ١٥ جمادى الآخرة ١٤١١هـ ـ العدد ٧٧٥٤ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

الحركة الاوربية تطالب بمبادرة سلام

■ باريس/ ا ف ب : طلبت الحركة الاوربية التي تضم شخصيات من مختلف الاتجاهات السياسية ان يتخذ وزراء خارجية الدول الاوربية الـ (١٢) الذين سيجتمعون الجمعة المقبل مبادرة سلمية تجاه العراق في ازمة الخليج .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحركة اشارت الى انه نظرا لاقتراب موعد (١٥) كانون الثاني وان الاتصالات بين الولايات المتحدة والعراق لم تجر فلابد من القيام بكل شيء من اجل انقاذ فرص السلام . واكدت الحركة انه يجب على اوروبا ان تبين للعراق والوطن العربي انها ستعمل على ان تؤثر وتحل كل مشاكل المنطقة بدءا بالمشكلة الفلسطينية .

وقال بيان الحركة الاوربية (انه بمبادرة من هذا النوع والتي يجب ان تقوم بها فرنسا والمانيا وبريطانيا لاعطائها وزنا اكبر ، ستؤكد اوروبا قدرتها على التحدث بصوت واحد وارادتها في القيام بالمسؤوليات المترتبة عليها

المجند الامريكي ٩٤ مات منتحرا

■ شرق الجزيرة العربية/ ا ف ب : اعلنت القيادة العامة للقوات الامريكية في (السعودية) عن مقتل المجند الامريكي الرابع والتسعين منتحرا ببندقيته الرشاشة ام ـ ١٦ . ونقلت وكالة الاسوشيتدبريس عن القيادة الامريكية قولها (ان هذا هو المجند السادس الذي يقتل بحوادث مشابهة . كان اثنان منهم قد اطلقا النار على بعضهما) . ولم تحدد القيادة اسم المجند المنتحر الا انها قالت انه ينتمي الى وحدة النقل والتجهيزات ٢٦/٤ من اللواء (١٠١) الجوي . وبثت الاسوشيتدبريس كشفا باسماء ووحدات وعناوين المجندين الامريكيين الذين قتلوا منذ مجيء القوات الامريكية الى الصحراء العربية في السابع من آب . واوضحت الوكالة ان (٤١) منهم قتلوا في ظروف وحوادث مختلفة في (السعودية) وقتل الآخرون حتفهم في حوادث اخرى بحرا وفي اماكن وجودهم

الرئيس القائد صدام حسين يمضي ليلة رأس السنة في جبهة الحق
من يهاجم العراق سيعض اصبع الندم الى يوم يبعثون
القائد يطهو الطعام للمقاتلين ويتناول معهم العشاء

■ بغداد/واع : زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة جبهة قتال الحق ضد الباطل .

والتقى سيادته في ليلة امس الاول رجال قواتنا المسلحة الباسلة حيث ودعنا العام الماضي عام يوم النداء ـ وبدء المنازلة المسلحة بين جمع المؤمنين بقيادة بغداد ـ مركز اشعاع الحضارة العربية والقيم التي بنى العرب المسلمون على اسلمها بغداد .. يصطف معها المجاهدون والمناضلون والاخيار من ابناء الامة .. وبين جمع الكفار والمنحرفين والمنافقين بقيادة امريكا يصطف معها خدمها واللاهثون على بقايا فتات سقط المتاع .. المغمس بالعار والرذيلة ودماء شهداء العرب والمسلمين .

وفي الوقت الذي ودع السيد الرئيس القائد صدام حسين عام النداء المجيد في جبهة القتال يحف به الرجال النشامى اصحاب الصولات المشهودة من قادة الفيالق .. وبعض قادة الفرق وآمري عدد من تشكيلات الجبهة ورجال آخرين من نفس المعدن .. استقبل سيادته العام الجديد معهم في الليلة نفسها .. داعيا الله العزيز الحكيم ان يعيد الايام والسنين على العراقيين المجاهدين المقاتلين النشامى وعلى العراقيات الصابرات المجاهدات بالخير والبركة .. وان يحميهم الله من شر الاشرار .. ويمكنهم من رقاب عدوهم ويعلي راية الحق والايمان في ايديهم .. بعد ان تمركزت في ضمائرهم وصدورهم وعقولهم .. وان يمتع الامة بما يريده ويرضاه لامة اختارها كاملة للانبياء .. لكي تظهر في ميدان الحق والفضيلة والعزة والتضحية قائدة لمسيرة الايمان والحق في مبادئه العظيمة ـ بدينه الحنيف .

وقد القى السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة بالمقاتلين

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر ان يطهو بنفسه عشاء تلك الليلة ليطعم منه المقاتلين ويتناول معهم وجبة الطعام

وفيما يأتي كلمة السيد الرئيس الى المقاتلين :

نتمنى لكم المزيد من العز ورفعة الرأس والله يحفظكم ويحفظ القوات المسلحة .. ويجنبكم كل مكروه ..

قلنا اين نذهب الليلة فقررنا نحضر الاماكن حيث تكون القوات المسلحة العراقية الباسلة .

قبل ان تأتوا كنا نسهر مع قادة الفيالق وكنا نطبخ .. وقد احتج ليلة .. وقال اذا سمع الحرس الجمهوري .. واذا سمع العراقيون .. واذا سمع الراوييون فماذا سيقولون .. قلنا له .. ان (الدفق كله في الحوض) ولكن اذا جئنا الى هنا نطبخ ونسهر .. يصبح الموضوع شكلا آخر وليس كما لو جلبتم لنا اكلا جاهزا .

الان .. لنتناول العشاء ونتحدث فيما بعد .. فتوكلوا على الله ..

كيف هي همة الشباب ..

ان الهمة من بعضها .. والحق هو الذي ينطق اهله ..

ان كل قطرة دم لا اقول تعادل كل السيئين .. لانني لا استطيع ان اقارن قطرة دم طاهرة لعراقي باي جمع من السيئين .. ما يريده الله هو الجيد ..

نسأل الله ان يجنبنا السوء ويجنب العراق ويحميه ان شاء الله .. ويصونكم ..

كنا نتحدث عن التاريخ في الماضي .. فقلنا ... ان بعض الناس .. ليس لديها حظ الى الحد الذي تتجاهل .. ان العراق كان له فضل على الانسانية في الوقت الذي كان فيه بعض الناس يعيش في الكهوف مثل الوحوش .. والعراق قبل ستة الاف سنة علم الانسانية الحرف .. وقبل ٤٠٠٠ سنة علمهم القانون الحقوق والواجبات وحقوق الانسان وواجباته تجاه نفسه وتجاه عائلته ومجتمعه وتجاه الحالة الجمعية في المجتمع ..

ويتصورون انه بمجرد انهم يمتلكون قدرة التعبير التكنولوجي .. اي قدرة اظهار التكنولوجيا والتي كان اساسها من المعرفة العربية .. ولمجرد هذا .. انهم يريدون ان يتطاولوا على البشرية .. وعلى الانسانية كلها .. وليس على العراق فقط ..

ترون الان الادارة الامريكية تعيش حالة غطرسة .. والان بدأت تتعامل قليلا مع بعض الناس بقدر من مراعاة الاحساس .. وهذا بدأ بعد الثاني من آب .. ولكنكم تعرفون كيف كانت تتعامل من خلال المايكرفون .. اذ كانوا يقولون لهذه الدولة او تلك ادفعوا كذا مبلغ للقوات .. وابعثوا بهذا العدد من القوات ..

ومع ذلك .. لو عددنا الجنسيات والعناوين .. فكل الذي استطاعوا ان يجمعوه في القوات البرية (١٤ فرقة ناقص) ..

اليس كذلك يا اياد .. من امريكا وفرنسا وانكلترا وحسني مبارك وفهد ودرع الجزيرة السابق ودرع الجزيرة اللاحق .. ومن هنا الفان ومن هناك الف ومن هناك ثلاثة الاف من كل هؤلاء جاءت ١٤ فرقة ناقص .

(اكثر من ١٣ فرقة) قوات برية ... من ٢٦ دولة .

اننا لا نستصغر احدا .. والله سبحانه عندما جعل محمدا (ص) خاتم الانبياء والمرسلين كان يقصد انه بعد الرسالة التي كلف محمد بن عبدالله (ص) بحملها الى الانسانية .. سيصبح الناس بوضع قادرين فيه على ان يديروا شؤونهم بضوء استذكار واحضار مفردات الرسالة كما ارادها الله .

اذن .. فان الانسان المفرد الواحد هو شيء كبير بعد الله وبعد انبيائه ورسله .. فلا نستصغر احدا على الاطلاق .. ولكن عندما يستصغرون العراق وقلنا هذا منذ زمان منذ عشرين سنة .. ان العراقيين مهما كان عددهم .. عندما يتطاول عليهم احد .. هم

البقية ص٨

وسائل الاعلام تتابع زيارة القائد

■ العواصم/الوكالات : تابعت وكالات الانباء واذاعات العالم زيارة الرئيس القائد صدام حسين الى محافظة الكويت ولقاء سيادته بالمقاتلين على جبهة القتال ليلة رأس السنة الميلادية باهتمام مبرزة تأكيد سيادته رغبة العراق الصادقة بالسلام .

ونقلت كل من وكالة الاسوشيتدبريس ورويتر ووكالة الصحافة الفرنسية واذاعات لندن وصوت امريكا ومونت كارلو في نشراتها الاخبارية بالعربية والانكليزية مقاطع من حديث الرئيس القائد للمقاتلين العراقيين .

وقالت الاسوشيتدبريس عن شبكة التلفزيون الامريكية سي ان ان، التي عرضت زيارة السيد الرئيس من خلال بثها في امريكا واوروبا ان الرئيس صدام حسين تناول عشاء ليلة رأس السنة الميلادية مع جنوده في جبهة الكويت واماكن اخرى من الحدود العراقية ـ السعودية .

وتقول الوكالة ان هذه هي الزيارة الثالثة للرئيس صدام حسين الى الكويت وقد اعطى الرئيس صدام حسين دعما معنويا كبيرا لقواته □

راي الجمهورية
الاطلالة الفاصلة بين عامي النداء والمنازلة

افتتح القائد صدام حسين عامه الجديد في مواضع جنده ، على الجبهة بين الحق والباطل .

ولطالما كان القائد صدام حسين مع جنده ، فهو بينهم دائما ، يتقدم ركبهم ، وهم انفسهم الذين عرفناهم في عام النداء ، سنراهم في عام المنازلة ، حيث الثقة العالية بالنفس والمعنويات القوية والايمان العميق بالقضية وعدالتها ، وبالحقوق وصدق التوجه لانتزاعها كاملة من ايدي غاصبيها .

وهؤلاء الجند البسلاء هم جيش الايمان ، الجيش الذي يدافع عن وحدة العراق من زاخو الى البحر ، الجيش الذي استعاد به صدام حسين وشعبه الجزء الغالي الذي سرق ذات يوم من ارض العراق الطاهرة ، وعادت بعودته اطلالته الشامخة على البحر .

انه الجيش ـ الوعد الذي تنعقد عليه آمال العرب والمسلمين وجميع الخيرين في العالم ايضا ، مثلما انعقدت عليه آمال العراق لتحقيق الهزيمة بالشيطان ، وللامساك بالفرصة التاريخية المفتوحة امام الجمع المؤمن ، فرصة انجاز التحرير المنشود لكل المقدسات : مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف ، وهو جيش بارز المعالم واضح السمات ، وفي مقدمتها الايمان بالقضية والشجاعة والكفاءة العالية والابتكار ، التي تجعله الحصن المنيع لعراق العز والشموخ والبناء ، والقوة الضاربة المتقدمة طليعة المؤمنين المتشوقين للمنازلة الكبرى في ام المعارك ، بعد ان صدقوا الله عهد التحرير في يوم النداء . وتكفينا ثقة بانتصار هذا الجيش الباسل في سنة المنازلة ، ان هذه السنة بدأت بالاطلالة المشرقة للقائد صدام حسين ، وبوجوده فالا حسنا في الدقائق الاولى من العام الحالي ، في مواضع نشامى هذا الجيش وصناديده ، رجال صدام حسين المجربين في مختلف الظروف والميادين . وانها لثقة تزيد في اطمئناننا بان هذا الجيش سينزل في عام المنازلة ضربات ماحقة بالاشرار ، جمع بوش ومجنداته حاميات خائن الحرمين الشريفين فهد ، وبان هذا الجيش سيطحن تحت سرفات عجلاته عظام الغزاة ، امريكيين واطلسيين وصهاينة .

ومثلما كانت دقائق السنة الجديدة الاولى ، متألقة باطلالة القائد المجاهد صدام حسين المشرقة بين جنده ، وبالفال الحسن لهذه الاطلالة ستتألق ايام سنة المنازلة بتحقيقه الصادقة المعقودة على وعد تحرير المقدسات العربية والاسلامية الطاهرة ، وعلى رفع راية الحق المنتصرة على ارض نجد والحجاز مثلما على الحرم القدسي الشريف .

وبين الوعد ـ الامنية والوعد ـ الانجاز ، ستكون ام المعارك الفيصل بين جمع الايمان المنتصر وجمع الاشرار المهزوم ، ساعة تدوس الاقدام جند الحق الملتفين من حول صدام حسين ، رؤوس محتلي المقدسات الآتين الى حتفهم الاكيد ، حيث لا يبقى لبوش من يواصل المغامرة ، ولا يبقى لخائن الحرمين الذليل من يحميه من غضب الله القاهر الجبار □

الرئيس القائد يهنىء الرئيس عرفات لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية
الجهاد المقدس وضعنا جميعا على الطريق الصحيح

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ـ وفي ما يأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم ولرفاقكم في منظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني المجاهد بالتهاني الطيبة واخلص المشاعر الاخوية داعين الله العلي القدير بهذه المناسبة العزيزة ان يتوج جهاد الشعب العربي الفلسطيني العادل بالنجاح والظفر على المحتلين الغاصبين وان ترتفع رايات التحرير والنصر على ارض فلسطين الحبيبة وان تعود القدس كما كانت ابدا اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عاصمة لدولة فلسطين المستقلة .

ان الجهاد المقدس الذي ترفع بيرقه اليوم امة العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها دفاعا عن العدل والحق والكرامة والقيم العربية والاسلامية النبيلة قد وضعنا جميعا على الطريق الصحيح الذي اراده الله لنا وهو طريق المجاهدين الصادقين الواثقين بالنصر والمدافعين عن ارض المقدسات العربية والاسلامية ضد الطاغوت المتجبر الذي يدنس اجزاء من ارض العرب ويسعى فيها فسادا وافسادا وتهديدا لمصادر الاشعاع والحق في هذه الامة .

اخي العزيز ان الحق معنا والتاريخ والمستقبل معنا فلنصبر ولنصابر ولنجاهد الكافرين وعملاءهم اينما كانوا والنصر لنا باذنه تعالى وما النصر الا من عند الله .. والسلام عليكم .

اخوكم
صدام حسين



القائد صدام حسين يطهو الطعام لابنائه المقاتلين في ليلة رأس السنة الجديدة — صور اخرى ص٢

في الجمهورية اليوم

- رؤية اعلامية : التضليل الامريكي ولعبة الحرب النفسية ص٣
- تعديل وزاري في الحكومة الاردنية ص٥
- الاشاعات حرب خفية نحرها العراق ص٩

د . خالد حبيب الراوي

الفرنسيون مصابون بخيبة امل من انصياع ميتران للادارة الامريكية

■ باريس / زينة الرافعي

اعرب الفرنسيون عن خيبة املهم من انصياع الرئيس ميتران لاوامر الادارة الامريكية في خطابه الذي القاه بمناسبة اعياد رأس السنة وعدم مبالاته ازاء الخطر المحدق بالجنود الفرنسيين المتواجدين في الجزيرة العربية . فقد علق الصحفي الفرنسي جاك كوبلر على الخطاب قائلا : ان الرئيس ميتران ازداد سوءا في مواقفه ازاء الخليج ، واشار الى انه صعد اليأس والقلق في نفوس الفرنسيين الذين يرفضون خوض حرب هي ليست بحربهم واضاف في مقال نشرته صحيفة اللوماتيه امس ان الحكومة الفرنسية اليوم مطالبة بارسال الدبلوماسيين للشرق الاوسط بدلا من ارسال التعزيزات العسكرية لـ السعودية ، وقال كوبلر ان الرئيس ميتران كان اكثر

البقية ص٨

في اليوم السابع للحصار عزل سفينة السلام في منطقة غير صالحة للملاحة لمنع المساعدة من الوصول اليها
منال يونس : الصليب الاحمر لم يستجب لنا والسفينة تعاني من نقص في المستلزمات الطبية والماء

■ بحر العرب/ ام قصر/ من نرمين حسن/ فاروق حمدي/ صباح الجزائري/ محمد صالح بكر :

تابعت الجمهورية منذ الساعات الاخيرة للعام الماضي والساعات الاول من فجر العام الجديد سفينة السلام (ابن خلدون) من موقع مسيطر ومتقدم في البحر .

وعلم مراسلا الجمهورية ان الريح السريعة والامواج العالية دفعت سفينة السلام في الساعة الثانية ، من فجر امس ، الى بعد ٣٥ ميلا جنوب جزيرة مصيرة التابعة لسلطنة عمان .

وقال المراسلان ان الموقع الحالي للسفينة يبعد عشرين ميلا من نقطة حجزها ، التي حددها القراصنة الامريكان وحلفاؤهم الاطلسيون .

ونقلا عن مصدر ملاحي بحري قوله «ان سبب اختيار نقطة حجز السفينة قبالة جزيرة مصيرة يعود الى كون المنطقة صخرية وغير صالحة للملاحة البحرية ويتعذر على سفينة السلام فيها الحصول على اية مساعدة بحرية كتزويدها بالمياه والارزاق والادوية» .

وعلم مراسلا الجمهورية في وقت لاحق ان السفينة اعيدت ثانية الى نقطة حجزها قبالة جزيرة مصيرة في الساعة الحادية عشرة من صباح امس تحيط بها على بعد قطعتان بحريتان حربيتان احداهما فرقاطة تقف على مسافة اربعة اميال والاخرى حاملة طائرات عمودية على مسافة ستة اميال .

للمرة الثالثة حقق مراسلا الجمهورية في البصرة امس اتصالا لاسلكيا مع السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق طلبت فيه ابلاغ شكرها وتهانيها بمناسبة العام الجديد الى كل من بعث ببرقيات التهنئة لرسل السلام .

واكدت السيدة منال يونس عبدالرزاق انها وجهت رسالة الى الصليب الاحمر الدولي تحت رقم 48 of GGORBSSIN منذ اربعة ايام باسم رسل السلام في السفينة الا انهم لم يستلموا اي جواب ولم يحضر ممثل عن الصليب الاحمر الى السفينة .

ونفت السيدة منال يونس خلال الاتصال اللاسلكي ان ٥٠ امرأة من المجندات في القوات الامريكية والاطلسية حضرن الى السفينة لمشاركة رسل السلام احتفالاتهم باعياد رأس السنة الميلادية الجديدة .

واضافت ان مياه الشرب قد شحت بشكل كبير ويقتصر استعمال الماء لاغراض الشرب فقط داخل السفينة مما ادى الى عدم امكانية تقديم خدمات النظافة اللازمة لسلامة رسل السلام فضلا عن عدم وجود مواد التنظيف للشراشف واللوازم وغيرها ووجود نقص حاد في المستلزمات الطبية والصحية والصيدلية ، وخاصة الموسمية منها كعلاج الحالات المزمنة من امراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكر وغيرها

البقية ص٩

برقية الى القائد

بعثت السيدة نجلاء ياسين (ام ناصر) رئيسة الهيئة التحضيرية لسفينة السلام برقية تهنئة لمناسبة العام الجديد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر الجمهورية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

من على متن سفينة السلام والتحدي (ابن خلدون) نتقدم لسيادتكم ولشعب العراق البطل اسمى آيات التقدير واحر التحيات لمناسبة حلول العام الجديد داعين من الله عز وجل ان ينصركم ويجعله عاما مليئا بالانتصارات بقيادتكم الفذة . نعاهدكم يا سيادة الرئيس على الصمود في طريق الحق والبقاء دوما مرفوعي الجباه بوجه القوة الغاشمة التي تحاصر سفينة السلام وعشرات السفن الحربية وحاملات الطائرات معتصمين بحبل الله جميعا حتى نحقق املنا في الوصول الى الوطن الحبيب وقد كسرنا الحصار الظالم وحملنا كل الحب الى سيادتكم والى شعب العراق البطل .

حفظكم الله قائدا للامة العربية .

ادوارد هيث يدلي بشهادته في جلسة استماع لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي في ١٩٩٠/١٢/٢٠
لا بديل عن المفاوضات لحل ازمة الخليج

■ تحدث السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق وعضو البرلمان البريطاني امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي في ٢٠/كانون الاول/ ١٩٩٠ وادلى بشهادته فيما يخص سبل وضع حل لازمة الخليج وذلك بعد ان زار العراق واجتمع بالرئيس صدام حسين زهاء ثلاث ساعات اطلع فيها على رأي القيادة العراقية حول امكانيات الحل السلمي . وقد تضمنت جلسة الاستماع هذه قسمين رئيسيين اولهما شهادة السيد ادوارد هيث وثانيهما اجوبته على العديد من الاسئلة التي طرحها اعضاء اللجنة بخصوص ازمة الخليج . ولدى البدء بادلاء شهادته ، اشار السيد هيث الى ان اول قرارات مجلس الامن الخاصة بالازمة وهو القرار ٦٦٠ قد تضمن ثلاث فقرات اساسية جرى الحديث مسهبا في الاوساط الدولية عن الفقرتين الاولى والثانية بينما لم يتطرق احد الى الفقرة الثالثة التي يعتقد السيد هيث انها من اهم فقرات ذلك القرار . فالفقرة الاولى تدين الغزو العراقي للكويت، والفقرة الثانية تطلب من العراق الانسحاب فورا من الكويت ، اما الثالثة فتدعو كلا من العراق والكويت الى البدء فورا في اجراء المفاوضات وحل خلافاتهما، وتؤكد الفقرة الثالثة ان مجلس الامن يدعم كل الجهود الرامية الى تحقيق هذه الاهداف لاسيما جهود جامعة الدول العربية . واوضح السيد هيث ان الفقرة الثالثة هذه تجاهلتها تماما الامم المتحدة كما تجاهلتها القوى الرئيسة التي ارسلت قواتها الى منطقة الخليج . كما ان الفقرتين الثانية والثالثة تتضمنان كلمة «فورا» وهذا يعني انه لابد من البدء باعداد الترتيبات للانسحاب من الكويت في نفس الوقت الذي تبدأ فيه المفاوضات من هنا يرى السيد هيث ضرورة التأكيد على العمل الدبلوماسي لايجاد الحل لان الحل

هيث

البقية ص٩

وثائق سرية عن ضم الكويت

■ لندن/ اب/ اف ب : كشفت وثائق سرية عسكرية بريطانية تعود الى عام ١٩٦٠ ان الحكومتين البريطانية والامريكية اتفقتا عسكريا على بقاء الكويت منفصلة عن العراق اداريا وسياسيا حماية لمصالح الغرب النفطية والسياسية في منطقة الخليج .

وجاء في مجموعة الوثائق والرسائل السرية التي نشرتها في لندن الصحيفة الرسمية البريطانية (شيرلي دي كلاسيفايد) يوم الاثنين الماضي «ان العراق على وشك القيام بعمل عسكري لضم الكويت بعد منح الكويت الاستقلال من الحماية البريطانية» .

واشارت الوثيقة الى «ان حكومة رئيس الوزراء البريطاني

البقية ص٩



السيد الرئيس صدام حسين لدى استقباله امس المستشار الصحفي للرئيس السوداني

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة من الرئيس السوداني

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد الصادق بخيت المستشار الصحفي للرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير . ونقل السيد الصادق بخيت الى سيادته رسالة من الرئيس السوداني تخص العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية . وعبر السيد الصادق بخيت عن تضامن السودان حكومة وشعبا ووقوفه الى جانب اشقائه في العراق للدفاع عن حقوق الامة العربية ومقدساتها . وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

«اسرائيل» تصحو وتنام مع هاجس التحذيرات العراقية
□ رابين: انا سعيد لكون «اسرائيل» لاعبا احتياطيا في ازمة الخليج □ خبراء «اسرائيليون»: من الصعب كشف الصواريخ العراقية وايقافها

■ فلسطين المحتلة ـ تحليل اخباري (الجمهورية)

ماذا لو قرر الرئيس صدام حسين ضرب «اسرائيل» ؟ .

هذا التساؤل .. هو الهاجس اليومي في «اسرائيل» ، على مستوى الحكومة والجيش والخبراء واجهزة الاعلام ، بعد ان اعلن السيد الرئيس صدام حسين بان العراق سيضرب «اسرائيل» ، حال وقوع العدوان عليه . وقد تناولت الصحف «الاسرائيلية» هذا الموضوع بالتحليل والمتابعة واستوضحت آراء المتخصصين في الشؤون العسكرية .

صحيفة معاريف قالت في مقال كتبه عاموس جلبوع ، ان ازمة الخليج والتهديدات العراقية اثارت القلق في اسرائيل .. وان المواطن بدأ يتخبط وهو يسمع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين » .

وتساءلت معاريف : « ما الذي يشعر به المواطن وهو يسمع ان الجيش الاسرائيلي يعزز استعداداته .. وموشيه ارنز يقر بحزم بان الجيش لم يزد من تأهبه .. لانه متأهب منذ اربعة اشهر وهو لا يهدأ ، في نفس الوقت الذي يقول فيه رئيس الحكومة شامير بان الحرب قريبة جدا » .

هذه الامور تثير القلق والتوتر كما قالت معاريف لانه اذا كان العراق والولايات المتحدة يديران حربا نفسية الواحد ضد الآخر فلقد تدير حربا نفسية ضد انفسنا .

واضافت « ان التهديد العراقي لاسرائيل يشمل قوة برية كبيرة وسلاح جو كبيرا ومخازن اسلحة كيمياوية واسلحة بيولوجية وصواريخ ارض ارض بعيدة المدى وقدرة كافية لتشغيل اسلحة نووية بعد عدة سنوات » .

وقالت « ان التهديد العراقي يتجلى الان بعشرات الطائرات المقاتلة والصواريخ بعيدة المدى ذات رؤوس متفجرة تقليدية او كيمياوية » .

واشارت معاريف الى صواريخ الحسين فقالت « ان العراق يمتلك قواعد لاطلاق صواريخ الحسين التي تصل الى مدى (٦٠٠) كيلو متر .. وتلك القواعد مثبتة في الارض وموجهة باتجاه مركز اسرائيل » .

واكدت معاريف في مقارنتها بين تأثير الصواريخ والطائرات « ان الفضلية الصاروخ تكمن في صعوبة وقف ساعة اطلاقه على الاقل بالوسائل المتوفرة . وكذلك فانه يصعب استكشافه في قاعدة الاطلاق خلافا للطائرة القاصفة » .

واضافت « ان افضلية الصاروخ الاساسية تكمن ايضا في اثره النفسي والمعنوي على الاسرائيليين » .

وقالت « ان العراقيين سيطلقون كميات كبيرة من الصواريخ قدر الامكان وبفارق بضع ساعات بين الكمية والاخرى » .

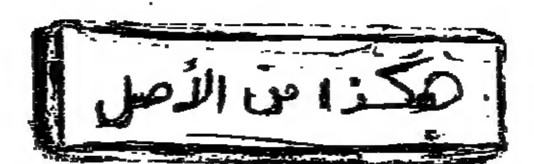
ونوهت معاريف الى عنصر المفاجأة بقولها « ان العراق سيكون قادرا على مفاجأتنا بالصواريخ » .

صحيفة جيروزاليم بوست نقلت برادلي برستون المسؤول العسكري الكبير الذي قال « انه اذا اصدر الرئيس صدام حسين امرا بضرب اسرائيل فان قواته على الارجح ستعمل على اطلاق اكبر عدد ممكن من الصواريخ في اسرع وقت ممكن » .

البقية ص٨

اريتز

هكذا منه للأصل



لقطات مصورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بين جنده في ليلة رأس السنة









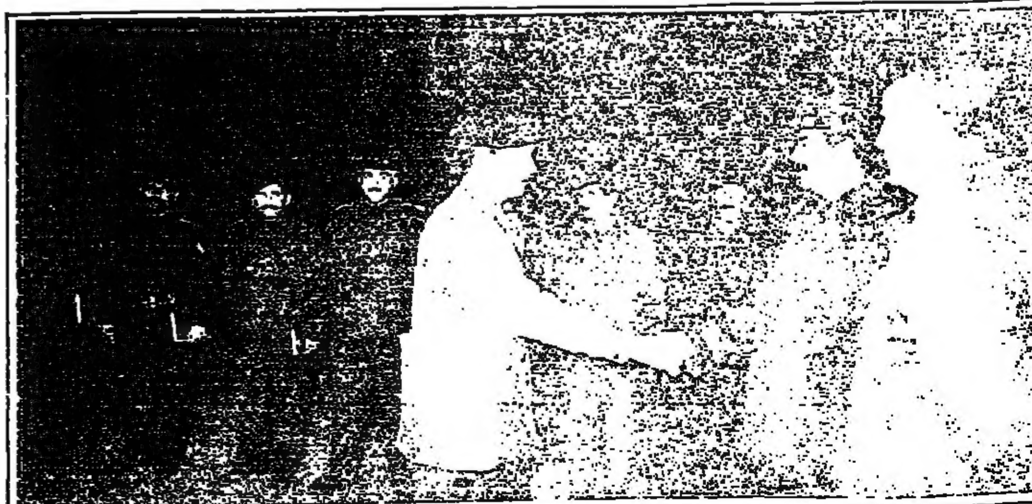












■ تحليل سياسي :

لماذا تهيمن امريكا على مجلس الامن ؟ واين استقلالية القرار الدولي ؟

■ ظاهر محمد صكر

في يوم السبت الماضي تحدث الرئيس القائد صدام حسين امام القيادات الاسلامية الشعبية العالمية واصفا القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بالازدواجية وان هذه المؤسسة لم تعد : « دولية ولم تعد مجلس امن بل انها اصبحت تابعة الى بوش ». وبهذه العبارة الموجزة العميقة يختصر سيادته مدى تغلغل النفوذ الامريكي في الامم المتحدة .

وربما يتساءل الكثيرون عن سر الانحياز الذي اتصفت به قرارات الامم المتحدة في معالجتها للقضايا الدولية وتبنيها النظرة الامريكية دون غيرها . ويبدو ان هذا التساؤل اصبح واردا ومشروعا في ضوء معالجات الامم المتحدة المتكررة ، الكثير من المشاكل الدولية ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، وفق منظور انتقائي ومقياس مزدوج . وبالعودة الى خلفيات هذه القضايا نجد ان معظمها يتعلق باطراف لم تكن توابع في الفلك الامريكي ، وانما ترتبط بمدارات وطنية وقومية وايدلوجية مضادة للتوجهات الامريكية ولكي نقف على حقيقة و(سر) هذه المقاييس المزدوجة لابد ان نشير الى ان هناك عدة عوامل كرست هذه الحالة .

ياتي في مقدمة هذه العوامل تزايد الاعتقاد الامريكي القائم على الشعور بوجود حقوق تاريخية مترتبة على دور وجهود الولايات المتحدة في تاسيس الامم المتحدة تتيح لها هذه الحقوق المزعومة فرض هيمنتها على نشاط المنظمة ، للمبعدات تتصرف باعتبارها صاحبة الفضل في تاسيسها ، ومع اننا لا نقلل من اهمية الدور الامريكي في تاسيس هذه المنظمة ، ابتداء من تصريح الاطلسي في ١٤ اب ١٩٤١ الذي اصدره روزفلت وتشرشل ، ثم تصريح واشنطن في ١ كانون الثاني ١٩٤٢ والمسمى بتصريح الامم المتحدة الذي وقعه مندوبون عن ٢٦ دولة ، وبعد تلك مشاركتها في اصدار تصريح موسكو في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ مع كل من حكومات موسكو وبكين ولندن والذي اكد ان هذه الحكومات ادركت الحاجة الى انشاء منظمة دولية ترتكز على مبدأ المساواة في السيادة لجميع الدول المحبة للسلام ، ثم انعقاد مؤتمر يالطا في شباط ١٩٤٥ الذي اعلن فيه عن تصميم هذه الحكومات على انشاء منظمة دولية تحل محل عصبة الامم ، حيث وضعت فيه اسس المؤتمر ، الدولي الذي انعقد في سان فرنسيسكو بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٤٥ ، وتم التوقيع فيه على ميثاق الامم المتحدة من قبل ٥٠ دولة ، واصبحت الامم المتحدة حقيقة واقعة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥ ، الا ان كل هذا الدور الذي قامت به الولايات المتحدة لا تترتب عليه اية حقوق تاريخية او امتيازات سياسية بشكل يفوق ما يتمتع به بقية الاعضاء من الناحية النظرية ، ولكن من الناحية العملية فانه ولد شعورا لدى الولايات المتحدة بانها وصية على الامم المتحدة ، واخذت تتدخل بشكل سافر في عملية اتخاذ القرار الدولي في هذه المنظمة .

ومما يثير الشكوك حول النيات الخفية للدور الامريكي في تاسيس المنظمة الدولية ، انه تزامن مع انتقال مركز الحركة الصهيونية العالمية من لندن الى نيويورك عام ١٩٣٩ ، ولا يستبعد ان يكون الدور الامريكي مرسوما بعناية من قبل الدوائر الصهيونية ، فجاء متفاعلا مع الطموحات الصهيونية ، لاسيما بعد فشل عصبة الامم في ايجاد صيغة دولية مناسبة لتنفيذ وعد بلفور ، فكان ذلك دافعا لزعماء الحركة الصهيونية لممارسة دورهم الخفي لدفع الولايات المتحدة ، حيث سارعت الى اصدار قرار التقسيم رقم (٨) عام ١٩٤٥ ، والذي وضع حجر الاساس لقيام « الكيان الصهيوني » .

ويحتل العامل المالي اهمية خاصة في عملية تكريس النفوذ الامريكي داخل الامم المتحدة ، فقد اتخذت الحكومة الامريكية على عاتقها تحمل جزء كبير من نفقات الامم المتحدة والتي تزيد حصتها على ٤٠٪ من هذه النفقات ، وقد استخدمت هذه الاموال في ابتزاز مواقف المنظمة . كما ان وجود مقر الامم المتحدة في نيويورك ساعد كثيرا في فرض النفوذ الامريكي عليها سواء بالاغراء او بالتهديد او عرقلة حضور مسؤولي بعض الدول التي لا ترغب الحكومة الامريكية في حضورهم .

والجدير بالذكر ان الصراع الدولي على مناطق النفوذ ابان الحرب الباردة اثر كثيرا في تفتيت العالم الى دويلات صغيرة مستضعفة خاضعة لهذه الدولة او تلك من الدول الكبرى مثلما حصل في كوريا وفيتنام والصين والكونغو والمانيا ، حيث تم شطر كل منهما الى شطرين متصارعين فيما بينهما تبعا لخضوعهما الى احد المعسكرين . فضلاً عن اقامة دول صغيرة كثيرة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل تسهيل عملية التوسع الافقي للنفوذ الامريكي ، لتحقيق اهدافها الاستعمارية اولاً وتاسيس كتلة دولية كبيرة مؤيدة لها ثانيا ، تستطيع من خلالها ضمان الاكثرية في التصويت على اي قرار سواء بالرفض او الموافقة وفقا لرغبتها في ذلك . كما كان لحق النقض (الفيتو) اثره الكبير في عرقلة القرار الدولي ومنعه من اتخاذ مساره الصحيح في معالجة المشاكل الدولية . فطالما استخدمته الحكومة الامريكية في رفض القرارات التي تتعارض مع نهجها السياسي العدواني . ويظهر ذلك جليا من خلال استخدامها للفيتو اكثر من ثمانين مرة ضد مشاريع قرارات من شانها ادانة الكيان الصهيوني بسبب خروقاته المستمرة لميثاق الامم المتحدة .

لقد وضعت هذه العوامل مجتمعة المنظمة الدولية بالصورة نفسها التي كانت عليها عصبة الامم والتي اصبحت مجرد مجلس « لتقسيم الغنائم » بين فرنسا وبريطانيا خلال فترة ما بين الحربين العالميتين بسبب خضوعها لنفوذ هاتين الدولتين . فكان ذلك سببا مهما من اسباب فشلها وانهيارها وهو المصير نفسه الذي يتوقع ان تلقاه هيئة الامم المتحدة في المستقبل المنظور بسبب خضوعها للنفوذ الامريكي .

وهناك شواهد كثيرة تؤيد ما ذهبنا اليه ، وتكشف مدى تبعية القرار الدولي للسياسة العدوانية الامريكية ، ليس فقط ما اشرنا اليه انفا من قرارات تحمل هذا الطابع سواء تلك التي تتعلق باوضاع الخليج الحالية او بالقضية الفلسطينية وانما ايضا قرارات اخرى صدرت في قضايا يمكن ادراجها ضمن هذا الاطار ، وعلى سبيل المثال انها دفعت الامم المتحدة الى اصدار عدة قرارات تدين التدخل السوفيتي في احداث المجر عام ١٩٥٦ وتدعوه الى سحب قواته منها بالرغم من ارتباط الجانبين بمعاهدة حلف وارشو ، واذا ما عدنا الى الوراء قليلاً لوجدنا ان الامم المتحدة ترفض مشروع قرار سوفيتي لادانة الولايات المتحدة عام ١٩٥٢ بسبب ارتكابها لجرائم قتل جماعي للاسرى في معسكرات الاعتقال خلال الحرب الكورية ، ومما يثير الاستغراب ان هذا القتل الجماعي قد ارتكب من قبل القوات التي تعمل تحت علم الامم المتحدة

والحقيقة ان مثل هذه المواقف المنحازة التي اتخذتها الامم المتحدة ازاء العديد من المشاكل الدولية جعلتها تبدو وكانها « حليف سياسي » للولايات المتحدة اكثر من كونها هيئة عامة محايدة لفض النزاعات الدولية بالطرق السلمية ، حيث ساعد هذا السلوك المنحرف في وضع الامور في غير نصابها الحقيقي واظهرها خلافا لحقيقتها ، وحتى بدا للراي العام العالمي ان كل ما تطرحه الولايات المتحدة هو منسجم مع القانون الدولي والشرعية الدولية وان كل ما سواه هو خرق وتجاوز لهما ، وبهذا الاسلوب ساهمت الامم المتحدة في اقرار الكثير من المؤامرات الامريكية على الشعوب سواء بقصد منها او بدون قصد . ترى هل اتعظت الامم المتحدة من تجاربها السابقة ، هل اتعظت من تجربة ارسال القوات الامريكية تحت علم الامم المتحدة لتقاتل الشعب الكوري والصيني ، هل اتعظت من ارتكاب امريكا لجرائم القتل الجماعي في معسكرات الاعتقال ضد اسرى الكوريين والصين عام ١٩٥٢ تحت مظلة الامم المتحدة ، هل اتعظت من استخدام الجيش الامريكي العامل تحت لوائها للاسلحة الجرثومية والكيمياوية ضد الشعب الكوري ؟ هل اتعضت من الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الدولية العاملة تحت لوائها في الكونغو عام ١٩٦٣ عندما اقدمت على اغتيال المناضل الافريقي باتريس لومومبا؟

ان المطلوب في مثل هذه الظروف هو اخراج « اللعبة الامريكية » الحالية من الساحة الدولية ، وابقاء الامم المتحدة حكما محايدا في النزاع لا طرفا فيه ، وهذه الغاية لا تتحقق الا بالتركيز على تذكير هذه المنظمة بمواقفها المنحرفة والخاطئة السابقة ، لعلها تتعظ وتعود الى وحدانية النظرة والتعامل المجرد من الغرض □

الجمهورية
رئيس التحرير
سعد البزاز
الاربعاء ٢ كانون
Al-Jumhuriya
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

سائرون في الطريق الصحيح

على الرغم من صدور عشرات القرارات من مجلس الامن الدولي ومن الجمعية العامة للامم المتحدة تتعلق باستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الشرعية غير القابلة للتصرف ، ظلت هذه القرارات معطلة بسبب عدم جدية القوى الكبرى في العالم لتطبيقها ، واليوم اذ تتصاعد انتفاضة شعبنا الفلسطيني مع تصاعد الصحوة العربية التي اجج العراق جذوتها يشهد العالم تنبها جديدا لهذه القضية المعلقة منذ اكثر من اربعين عاما .

واذا كان الامريكان وحلفاؤهم الصهاينة يرفضون ان ينظروا الى ما يجري في منطقة الخليج العربي على انه مترابط مع القضية الفلسطينية ، فان العالم كله بدأ يربط هاتين القضيتين ببعضهما ، ذلك ان اية مشكلة في الوطن العربي تعود على نحو او اخر ، الى السياسات التي اتبعتها الدول الاستعمارية ، التي لم تغادر المنطقة الا بعد ان ضمنت وجود مشكلات تضمن سيطرتها على الوطن العربي

ولعل الحشود العسكرية التي غزت اراضي الجزيرة العربية جاءت لحماية تلك « المكتسبات » الاستعمارية وضمان استمرارها ، وهذا مايفسره الدعم اللامحدود الذي تمدده الحكومة البريطانية لسياسة الرئيس الامريكي بوش في معالجة لما يسمى « ازمة الخليج » .

هذا كله يستدعي ان يقتنع العالم كله الى حقيقة ترابط مشكلات المنطقة ، لان ماخلفه الاستعمار من قضايا مؤجلة ومعلقة هو الذي يقف العرب والمسلمون الان في استعداد دائم لتصحيحه ، وسيظل صوت الايمان منطلقا من قلعة العرب والمسلمين الراسخة : بغداد وهو ينادي باستعادة الحقوق المستلبة .

ويقينا ان الصحوة التي تلقي بظلالها على الشارع العربي ثائرة على تصحيح المسارات المخطوءة التي حاول الاستعماريون رسمها ويقينا ان الجماهير العربية قد استعادت زمام المبادأة وهي تمضي في طريقها الصحيح الذي اختطته لنفسها□

انسانيتنا وعدوانيتهم

منذ ان اختار الباري عز وجل هذه الارض الطاهرة لكي تكون مهدا لرسله جميعا . ولكي يحمل شعبها امانة الرسالات السماوية الى العالمين ، وصراع الحق ضد الباطل يجد تجسيده الواضح عليها وفيها .

فالقيم النبيلة . ومبادىء الحرية والسلام والعدالة ، تجد دائما من يحاربها بضراوة ، عبرت عن نفسها بالعديد من محاولات الغزو ، قبل الاسلام وبعده على السواء . ذلك ان « احتلال » الارض المقدسة من قبل القوى الشريرة كان وسيلة قهر لارادة الخير ورسالة الانسانية والعدالة الموكلة الى اصحاب هذه الارض .

من هذه الزاوية ننظر اليوم الى احتلال قوات بوش وغيرها لاراضينا المقدسة في نجد والحجاز ، واحتلال الصهيونية للقدس الشريف ، و« القيامة » و« المهد » على اساس انها امتداد طبيعي لمعاني ومجريات الصراع الازلي بين الانسانية واعدائها بين الخيرين والاشرار .

هكذا نفهم ما تضمنته رسالة القائد صدام حسين الى المؤمنين في العالم لمناسبة العام الجديد ، حيث تجسيد فعلي لطرفي الصراع وتحديد دقيق لها : جمع المؤمنين بالرسالات السماوية وقيمها الحضارية ودعواتها الصريحة للحرية والعدالة والسلام . وجمع الكفر الشيطاني بقيادة « الاسخريوطيين » خونة الرسالات واعدائها .

انها ، اذن ، منازلة الحق للباطل . وفي جانب الحق يقف الجمع المؤمن مؤزرا بنصرة الله عز وجل ، بينما في جانب الباطل يحشد ابليس ما لديه ، من ادوات واساليب ومكر وخبث ووقح عدوانية ، مدركا انها المنازلة التاريخية التي يجب ان يحشد الكفر ما لديه ، كل ما لديه . ولكن عبثا .. فارادة الحق والخير والسلام العادل لابد ان تنتصر ، كما هو الوعد الحق من الله لجنوده المخلصين □

الجمهورية

■ رؤية اعلامية

التضليل الامريكي ولعبة الحرب النفسية

■ د . علي طوفيه كلية الاداب / جامعة بغداد

لقد عملت وكالة المخابرات المركزية منذ تاسيسها عام ١٩٤٧ على نسج شبكة من العملاء الذين يحملون البطاقة الصحفية واقامة مؤسسات اعلامية وهمية مهمتها نقل الاخبار المفبركة والمقالات الدعائية من مطابخ الوكالة الى الصحافة المحلية والاجنبية . وقد انفضح امر كثير من هذه المؤسسات العميلة ، حيث تكشفت حقيقة مؤسسة « فوبل نيوز سيرفس » في امريكا اللاتينية و « فوروم ورلد فيتشر » في انكلترا ومؤسسة مصطفى وعلي امين « الاخبار » واخبار اليوم في مصر

وفي مرحلة الحرب الباردة انشات الوكالة المذكورة اذاعات تعمل على التخريب النفسي والاخلاقي في اوربا الشرقية وانطلقت اصوات « راديو ليبرتي » و « اوربا الحرة » من مدينة ميونخ لتحقيق هذا الغرض .

ولاجهاض ثورة الشعب الكوبي اسست الوكالة « راديو كوبا الحرة » و « راديو سوان » وقد مهدت هاتان المحطتان للعدوان الامريكي ضد كوبا في خليج الخنازير في نيسان ١٩٦١

ان ظهور امريكا كقوة امبريالية عدوانية في المحيط الدولي بعد الحرب العالمية الثانية كان قد دفع الادارة الامريكية الى انشاء مؤسسة تكمل عمل وكالة المخابرات وتنسق معها في قيادة الحرب النفسية ضد الشعوب المتحررة والسعي الى الدعاية للسياسة الخارجية الامريكية وخلق بؤر للتاثير الثقافي والنفسي في الخارج من جانب اخر .

لهذا الغرض تاسست وكالة الاعلام الامبريالية (يوسيا) عام ١٩٥٣ وانيطت قيادتها لمجلس الامن القومي ويعمل رئيسها مستشارا للرئيس الامريكي في شؤون الاعلام . وتتالف « يوسيا » من دوائر متخصصة في اعداد البرامج الاعلامية ، الدعاية الاذاعية ، السينما والتلفزيون ، الاستجابة الاعلامية السريعة ... الخ

وتلعب اذاعة « صوت امريكا » التابعة لدائرة الدعاية الاذاعية في « يوسيا » دورا اساسيا في تنفيذ خطط ومفردات الحرب النفسية ضد الشعوب المتحررة الى جانب الدعاية السياسية والثقافية وحتى الاقتصادية لنمط الحياة الامريكية .

لقد تركز نشاط « صوت امريكا » بعد الثاني من آب على ما يسمى بازمة الخليج وذلك من خلال زيادة ساعات البث ودفع قضية محافظة الكويت الى مركز الصدارة في نشرات الاخبار وملاحقتها بالتعليق و « التحليل » بشكل لم يسبق له مثيل .

كما حاولت « صوت امريكا » الترويج للغزو الامريكي من خلال ادعاءات باطلة كشفت الايام زيفها واعتمدت بث شحنات عاطفية و« انسانية » كاذبة دون التطرق الى حقيقة ال( ) صباح وفسادهم ومفاسدهم وتجاهلت عن عمد الخلفية التاريخية للقضية وانبغت في تشويه الموقف العراقي والعربي ومساعيه الجادة لاشاعة السلام .

واذا كانت الصفحة الاولى من الحرب النفسية تتسم بالتبرير والبحث عن دواعي واسباب « اخلاقية » للاحتلال الامريكي ، فالصفحة الثانية قد افتتحت بالهجوم المباشر على المعنويات من خلال تقديم مقارنات « موضوعية » لقوى الصراع المحتمل وتقديم سيناريوهات وخطط القتال المقبل ورسم خارطة الميدان وتحديد الايام المطلوبة « للحسم » على طريقة « رامبو » مع الاغفال الكامل للعقل العراقي المجرب في التخطيط والارادة العراقية والعربية في المنازلة المقبلة وكان الحال سيكون من غزو « غرينادا » .

لن ننس المخابرات الامريكية الذي يترافق « صوت امريكا » يشم من تلك « الشخصيات » التي تنتقي لابداء الراي ، امام الميكرفون وبالاستعانة بمفردات القاموس السياسي الامريكي فقط !

ولكن هلا كشفت اذاعة « صوت امريكا » في تحقيق اهدافها ؟ نعتقد ان ذلك يعود اساسا الى عدالة ووضوح القضية العراقية والعربية وايمان الشعب بحكمة وارادة القائد صدام حسين حفظه الله ، والى ذلك تضاف خبرة المواطن العراقي الطويلة بأساليب الحرب النفسية المعادية ويقينه بان الذي يناصر « اسرائيل » مسرا وعلانية لايمكن ان يكون صادقا في قوله وعمله ، والعراقي يهتدي في ذلك بقول الرسول (ص) « المرء مع من احب » وامريكا احبت « اسرائيل » حتى فقدان البصر والبصيرة □

■ رؤية سياسية :

صدام حسين : الاعلام الحق وصوت الامة المدافع عن قضاياها

■ د . وليد الحديثي جامعة بغداد

ان ابناء العالم يعرفون ان القائد صدام حسين يستند الى حقيقة موضوعية وهي ايمانه بالهدف الواحد الذي ترسم معلمه واتجاهاته درجات الوضوح والاقتدار والصلابة وان العلاقة المرسومة بين الارادة الفردية والارادة الجماعية الى ان اضحت علاقة ولاء وامتداد للرابطة الروحية التي تربط المواطن بالمفهوم العام للدولة . وهي بالتاكيد انعكاس للقيم والمفاهيم التي ارساها القائد صدام حسين في ربطه بين قيم السماء وقيم الارض بحيث تتجذر بعمق التاريخ وصولا الى روح المستقبل الخالدة . حيث يقول سيادته :

« فالعراقيون لا يكرهون حتى عدوهم عندما ينازلونه في ساحات الوغى ، وانما يكرهون التصرف الذي لا يرضاه الله فقط .

انهم لا يكرهون الانسان ، ويجدون ان عليهم واجبا انسانيا ليصححوا حتى انحراف المنحرفين ، ويدعون الله ليعاونهم على شر الاشرار وخطأ المخطئين » .

لذلك فاننا نستقرىء في احاديث السيد الرئيس القائد جملة من التصورات التي تنطلق من نظرية العمل البعثية والتي هي امتداد لحركة الامة في اتجاهاتها الشمولية ومنها :

اولا : تحليل المتغيرات الدولية لا ينبع الا من تحليل الازمة على المستوى العربي وعدم التخلي عن الحقوق العربية كونها كل لا يتجزأ .

ثانيا : ان ادارة الصراع تفترض التدرج في فهم مسببات الصراع وهي لا تسمح بان تطغى دائرة على اخرى او تلغي الدائرة الاخرى .

ثالثا : ضرورة الانتباه الى ان هناك ادوات تربط جميع تلك المستويات واحد تلك الادوات هو عملية التعامل النفسي وان التعامل النفسي يرتبط بالاتجاهين الداخلي والخارجي والتي لا تنعزل عن حركة الدولة والمجتمع .

رابعا : تاكيده المستمر على ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب جميعا وهذا المبدا يتعارض مع مفهوم التسميم السياسي الذي تقوده الامبريالية والصهيونية حيث تؤكد على ان قضية فلسطين هي مشكلة الشرق الاوسط وحده من اجل ابعاد القوى العربية في المغرب العربي عن الارتباط بالقضية .

خامسا : عندما يتحدث عن القيم الاقتصادية وما يرتبط بالتقنية يطالب باعادة تشكيل هذه القيم مع فضحه المستمر لعملية السيطرة على المجتمع العربي وزرع ما يسمى بقيم الرفاهية والرخاء او ما نسميه بمجتمع البرجوازية الاستهلاكي والمعبر عنه في اعلى صور الانانية ، حيث الفقر والجوع في الكثير من اقطار وطننا العربي بينما هنالك قلة مستغلة للثروات وكلها من السحت الحرام .

سادسا : تاكيده على اهمية ارادة القتال لاحقاق الحق ليس بمعناها العسكري فحسب بل بمعناها الاوسع لتشمل حركة العمل والابداع وضرورة ان تكون هذه الارادة نابعة من الضمير الحي للعراق والامة العربية .

سابعا : لقد وضع القائد صدام حسين العالم امام افاق جديدة في كيفية تحقيق السعادة الانسانية من خلال المجتمع الحر الذي يمتلك مقومات الحياة الصحيحة بكل صورها ومظاهرها وادواتها وفرصها المتاحة .

ثامنا : ادراك القائد صدام حسين ان الاعداء يركزون على :

١ ـ الابقاء على عدم القدرة على فهم ابعاد المعركة من خلال خلط الاوراق وتعدد الاهداف .

٢ ـ خلق حالة من عدم القدرة على قياس موازين القوى .

٣ ـ جعل ادوات الحركة المتاحة بخصوص الحرب النفسية عاجزة عن تادية مهمتها في الكشف والتحري من خلال المظاهر الاتية :

ا ـ الخلط بين الاعلام الداخلي والخارجي .

ب ـ ترسيخ السطحية في العمل الاعلامي .

ج ـ اتخاذ مواقف الدفاع دون اية مبادرة .

د ـ الاغفال الكلي للابعاد الحضارية في عملية الاتصال الدولي .

لقد اتبع القائد صدام حسين ومنذ المراحل الاولى للثورة اسلوب الاعلام العلمي الصادق النزيه النابع من نضج الايمان بالمبادئ من جماهير شعبنا وامتنا وان عملية البناء الشامل قد وضعت في مسارها الصحيح ، بحيث تمكن من ان يخلق طريقا واضحا للمصداقية السياسية وما يترتب عليها من ردود للافعال على المستويين الشعبي والرسمي . ولهذا فليس غريبا علينا ان يلتقي ابناء الامة العربية من مشرقها الى مغربها بروحية الفعل النضالي الذي يطلقه صوت القائد على الرغم من كل اساليب التعتيم السياسي والاعلامي الذي تقوده الانظمة العربية وبمعاونة الامبريالية والصهيونية . ان رؤية القائد تنطلق من :

١ ـ التخطيط في استخدام القدرة العلمية والفكرية الخلاقة على المستوى الداخلي .

٢ ـ اضف الى ذلك مفهوم التخطيط السياسي العميق في النظرة والتحليل بمعنى تقديم النصيحة او علم التدبر .

٤ ـ قدرة سيادته على معالجة الاحداث وفق خطة اعلامية متكاملة تهدف الى تنوير المواطن ومخاطبة الراي العام الدولي باسلوب عقلاني مقنع .

وهكذا فقد وضع الاعلام العراقي في خط سيره النضالي من خلال تجربته في ثلاثة اتجاهات :

اولا : الاعلام الداخلي .

ا ـ المجتمع القومي بكل طبقاته وشرائحه والقدرة على الموازنة بين الحقوق والواجبات .

ب ـ تدعيم علاقة الولاء وبروح موضوعية في ادراك المهمات الملقاة على عاتق الدولة والمجتمع .

ج ـ الصدق والعاطفية في تحقيق حالة التوازن وتزويد الجماهير بالحقائق والاخبار .

ثانيا : الاعلام الخارجي .

ا ـ المجتمع الدولي بما يتضمنه من دول ومنظمات ومؤسسات واتحادات وكيفية التعامل في خلق القناعات الصحيحة لديها .

ب ـ خلق المساندة الشعبية والرسمية وبتحرك يتعاون فيه كل من يهتم بالاحداث في هذا الشأن الواسع .

ج ـ التركيز على ابعاد المحطة وتذكير الشعوب بما اصابها عبر مسيرة الزمن وخاصة من خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية اضافة الى المصالح المشتركة بين الشعوب المحبة للعدل والسلام .

ثالثا : خصوصية المجتمع المعادي وطبيعة الحرب النفسية الموجهة اليه :

ا ـ تحطيم الثقة في الذات وزعزعة المعنويات .

ب ـ تاجيج الصراعات الثانوية والكشف عن المشاكل الداخلية .

ج ـ زرع بذور عدم الثقة لدى العدو في قيادته واسلحته ومعداته .

د ـ خلق حالة من الارتباك لدى العدو بتاكيد عدم صحة اهدافه في الحرب .

ان الاعلام العراقي وبفضل حكمة القائد صدام حسين اتخذ موقف الدفاع اضافة لا تخلاه موقف الهجوم في عملية التعامل . ولقد تمكن الاعلام الخارجي من اخذ دوره في صياغة التوازنات الدولية وتحقيق حالة الانتصار السياسي والدبلوماسي □

■ موقف :

« ام المعارك » ستعصف برامبو واذناب الفساد

■ نواف ابو الهيجاء

منذ الثاني من اب من عام ١٩٩٠ حدث « شيء » اخل بميزان المخطط الاستعماري . هذا « الشيء » هو المبادرة العراقية الكبرى بالتصدي لاسباب المخطط عبر وضع العالم كله في صورة المظالم التي عانت وتعاني منها امة العرب ، وضع العراق يده على الجرح وقال للعالم كله هذه هي اسباب التوترات والانفجارات في المنطقة العربية ..

وهذه هي المعادلة اليوم : (رامبو) الامريكي يحمي المفسدين من الحكام الخونة . كما يحمي النتاج العنصري الاستيطاني المخطط في فلسطيننا المحتلة .

كان من اهم نتائج التخطيط الاستعماري ضد امة العرب في العقد الثاني من القرن العشرين ما ياتي :

اولا : تمزيق الوطن العربي الى اقطار ، وسلخ اجزاء منه ، ومن بعض اقطاره وتنصيب دمى تحكم هذه الاجزاء الممزقة المنتزعة من اوطانها الام .

ثانيا : قيام الكيان الصهيوني ، وتهديده المستمر لامن الامة العربية ، والتوسع على حساب ارض العرب بعد فلسطين .

ثالثا : بروز ذلك التباين ، بل التناقض الصارخ ، بين « القلة » المالكة للثروات العربية (بنتيجة التنصيب الاستعماري لها) ، وبين الكثرة من جماهير امة العرب

رابعا : ضعف القدرة العربية على فرض الارادة القومية بسبب من « تقوية » النوازع القطرية والتمسك بها ،

ومن هنا جرى التهالك على « افساد » ابناء الامة في هذه الاقطار وجعل انتمائها « القطري » ذا مصالح تبدو « مناقضة للمصالح القومية » ، وبحيث تاججت في بعض الاقطار العربية الالغام التي زرعها الاعداء ، عبر الدعوات الانفصالية ، والاحتراب المذهبي والطائفي ـ كما حدث في لبنان ، وكما يجري في جنوب السودان على سبيل المثال » .

ويخطط من اجل اذلال الامة والابقاء عليها ممزقة وضعيفة ، ومنهوبة الثروات ، ولكي تكون امثولة لشعوب العالم الثالث ، بحيث « تموت فيهم » طموحاتهم المشروعة في الخروج من سجن الهيمنة الاذلالية الامريكية .

والمعادلة في جانبها المشرق والمضيء ثرة بعطاء واندفاع وايمان جمع العرب والمسلمين واحرار العالم كلهم . خلف القائد الملهم صدام حسين ، لتعرية همجية وعنجهية بوش ، ورهطه من الانذال ، والمهزومين

ام المعارك ، ستشهد ليس فقط نهاية النتاج الفاسد للتخطيط الاستعماري ، بل ستشهد تعرية نهائية للرامبو الامريكي ـ وكشفه على الطبيعة ، كورقة تلعب بها امريكا لارهاب الشعوب ، وفرض الهيمنة عليها ، وعلى مقدراتها .

واذا ما وقعت المنازلة ، فنحن ، كامة حية وجماهير مؤمنة ستكون كما يصفنا القائد التاريخي الفذ صدام حسين ، ستقاتل بكل معاني الشرف الاسلامي والعربي التي نعرفها ونؤمن بها وتعلمناها وسوف يهزم الظالمون مهما كان عدد جيوشهم ونوع اسلحتهم ، وهذا ما سيرى العالم .. ويسجله التاريخ .. باذن الله □

عاصم جهاد

الجمهورية Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق . بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي . ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرائعي . لندن : عبد الجبار علي . اسطنبول : علي الضريشي . تونس . فتحي البرقاوي . سويسرا عبدالوهاب الخشمان . الرباط : عبدالحميد فوكيزة

■ الاشراف الفني : سعدون فياض ـ المصممون : مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عائد محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ شذى رشيد .

■ الرسامون . جبار محيبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ زهير التميمي ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاني ـ فلاح محمود ـ علاء بصيوي ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي .

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

تصاعد حملات الشجب والاستنكار ضد القرصنة الامريكية «ابن خلدون»

صورة صادقة لروح التضامن العربي والانساني مع العراق

■ العواصم/ واع : تواصلت حملة الشجب والاستنكار للقرصنة الامريكية ضد سفينة السلام (ابن خلدون) في الوطن العربي والعالم .

فقد استنكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني احتجاز البحرية الامريكية والاطلسية لسفينة السلام (ابن خلدون) وتعريض حياة ركابها للخطر . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن السائح تاكيده في تصريح نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس ان الاعتداء الوحشي على النساء والاطفال الذين كانوا على سفينة السلام يكشف عن فاشية الامبريالية الامريكية ومن لف لفها .

وقال ان ما قامت به الولايات المتحدة الامريكية من عدوان وضرب واعتداء يؤكد بالدليل القاطع انها لا تريد سلاما ولا امنا وانما ترغب في استسلام شعوب الارض للهيمنة الامريكية من دون مناقشة او ابداء مقاومة .

عمان

وعلى الصعيد نفسه ادانت اللجنة الاعلامية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي في الاردن احتجاز سفينة السلام من قبل القوات البحرية الامريكية والمتحالفة معها .

وقالت في بيان اصدرته امس ان هذه الجريمة الجبانة التي ارتكبها اعداء الانسانية الارهابيون المتشدقون بحقوق الانسان لدليل جديد على زيف شعاراتهم وكذب دعواتهم باحترام القانون والشرعية الدولية .

وشجب مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين التعرض لسفينة السلام ابن خلدون من قبل قوات الغزو الاجنبية في منطقة الخليج .

وقال في بيان نشر هنا امس انه في الوقت الذي تتداعى فيه الشعوب والحكومات في عدد كبير من دول العالم في نبذ الحروب والاتجاه الى تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الخليج خاصة وفي جميع انحاء العالم عامة تصر الولايات المتحدة الامريكية على قرع طبول الحرب الشاملة المدمرة وتسعى بكل قدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية الى فرض هذه الحرب على العراق وعلى الشعوب المحبة للسلام من خلال ممارسات عدوانية بشعة .

صنعاء

وادان فرع اتحاد نساء اليمن والمراة الفلسطينية في عدن الاعتداء الذي تعرضت له سفينة السلام ابن خلدون من قبل القوات الامريكية والاطلسية في مياه بحر العرب .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الاتحادين عبرا في مذكرتين سلمتا الى مكتبي اليونسكو واليونسيف في عدن امس عن احتجاجهما للقرصنة التي تعرضت لها سفينة السلام ابن خلدون .

وشجبا الاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تعرض لها رسل السلام على متن السفينة ابن خلدون من نساء واطفال عزل كل همهم هو التضامن الانساني مع اطفال وشعب العراق .

وادانت نقابة المهندسين اليمنيين احتجاز القوات الامريكية والاطلسية لسفينة السلام ابن خلدون والاعتداء على من فيها من النساء والاطفال .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن بيان اصدرته النقابة قوله ان هذا الاعتداء يعد انتهاكا للقواعد والاعراف الاخلاقية المتعارف عليها لدى شعوب العالم ومنافية لابسط حقوق الانسان .

تونس

وفي تونس اكد السيد عبدالرحمن الهاني رئيس حركة طلائع الوحدة العربية التونسية ان الجماهير العربية سترد بقوة على التصرف الهمجي للقوات الامريكية والبريطانية ضد سفينة السلام التي تحمل النساء والاطفال من الوطن العربي والعالم .

وقال رئيس حركة طلائع الوحدة العربية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان التاريخ سيسجل الانتصار الكبير لقوى الحق المبين التي يقودها العراق وتمثل الجماهير العربية والشعوب المستغلة الفقيرة على قوى الشر التي تقودها امريكا .

باريس

وفي باريس ادانت الجالية العربية في فرنسا العدوان الوحشي للقوات الامريكية والبريطانية على سفينة السلام (ابن خلدون) واعتدائها اللاانساني على النساء والاطفال الذين يرافقون السفينة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن بيان اصدرته اللجنة قوله ان احتجاز سفينة السلام التي تحمل الدواء والحليب للاطفال العراقيين يشكل خرقا واضحا ضد اعراف القانون الدولي والانساني .

... ومفكرو البحر المتوسط يعلنون تضامنهم مع العراق

■ مدريد/ واع : اعربت رابطة الفنانين والمفكرين من اجل السلام والثقافة في البحر المتوسط عن تضامنها المطلق مع العراق في تصديه للقوات الامريكية والاطلسية الغازية لاراضي الجزيرة العربية .

وندّدت الرابطة في رسالة تاييد بعثت بها بانتشار القوات الامريكية على الاراضي العربية .. ووصف ذلك بانه عدوان سافر .

كما اعربت الرابطة عن تضامنها مع القضية السلمية والانسانية لباخرة السلام (ابن خلدون) التي تحتجزها القوات الامريكية في بحر العرب منذ عدة ...

وقالت الرابطة في رسالتها (نعرب عن شعورنا التضامني والاخوي العميق مع جميع النسوة والاطفال على ... باخرة السلام (ابن خلدون) .

الجاليات العربية في المانيا تثمن مبادرة الرئيس القائد

■ بون/واع : اقامت الجاليات العربية في المانيا الاتحادية مهرجانا خطابيا في مدينة فوبرتال تحت شعار (نصرة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ودعم العراق) .

وحيت الجاليات في كلمات القيت في المهرجان الموقف الشجاع للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الوقوف بوجه العدوان الامبريالي الصهيوني .

وثمنوا عاليا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب لحل جميع مشاكل المنطقة .

واكد السيد عبدالله الفرنجي سفير دولة فلسطين في بون في كلمته وقوف الشعب الفلسطيني اينما كان الى جانب العراق في تصديه الشجاع للغطرسة الامريكية والاطلسية والرجعية العربية .

وقال ان العراق ومعه الشعب العربي اعلنوا التصميم على التضحية في سبيل دحر العدوان وانقاذ التراب المقدس من دنس الكفرة الاشرار .

وحضر المهرجان الخطابي جمهور غفير من الشعب الالماني اضافة الى وفود من عدة دول اجنبية .

البيض يجدد الدعوة لسحب القوات الغازية

■ صنعاء/واع : جدد السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية موقف اليمن الداعي الى سحب القوات الاجنبية من منطقة الخليج والجزيرة العربية بهدف ايجاد حل سلمي في الاطار العربي لاحداث الخليج بما يؤمن للمنطقة استقرارها وسيادتها .

البيض

وناشد البيض في كلمة القاها في الحفل العسكري الذي اقيم في كلية الطيران لمناسبة الذكرى السنوية لافتتاحها ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء المجتمع العربي والدولي بتغليب الموقف الحكيم والراي السديد الذي يراعي سيادة الامة العربية وكرامتها .

وحول الوحدة اليمنية قال السيد علي سالم البيض انها تضمن المجد والقوة والعزة لليمن وتهدف الى تعزيز دور اليمن ورفع شانه .

٩٣ جنديا امريكيا قتلوا لحد الآن

■ واشنطن/ ا ف ب : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان ٩٣ جنديا امريكيا قد قتلوا منذ انتشار القوات الامريكية في الخليج .

وكان اخر الضحايا جندي من البحرية الامريكية قتل برصاصة انطلقت من سلاح زميل له اثناء التدريب وملازم في جيش المشاة قتل ايضا في حادث بالرصاص وجندي توفي اثر نوبة قلبية واخر سحقته مسننات مضخة للماء وخامس من البحرية صرع في حادث سير .

شبكة (سي . ان . ان) الامريكية تغطي احتفالات العراق بالعام الجديد

العراقيون يتمتعون بالحرية والمساواة ويمارسون نشاطاتهم بشكل طبيعي

■ بغداد/ انصات/واع : قالت شبكة التلفزيون الامريكية (سي . ان . ان) ان المواطنين العراقيين احتفلوا ليلة راس السنة على نطاق واسع بقدوم العام الجديد .

وذكرت المحطة نقلا عن مراسلها في بغداد ان قاعات الاحتفالات والفنادق والمطاعم كانت غاصة بالمواطنين الذين احتفلوا بالعام الجديد على اصوات الموسيقى وانشاد الاغاني .

وقال المراسل ان الشعب العراقي خلافا لما هو موجود في (السعودية) يتمتعون بالحرية والمساواة رجالا ونساء .

واضافت ان وسائل الراحة واللهو كافة متوفرة لدى المواطنين الذين يمارسون اعمالهم ونشاطاتهم بشكل طبيعي .

واكد مراسل التلفزيون الامريكي ان الشعب العراقي مستعد لمواجهة كل الاحتمالات .

واشار في هذا الصدد الى استعدادات الدفاع المدني وتعاون المواطنين في هذا المجال .

كما اشار الى دور اجهزة الاعلام في توجيه المواطنين ..

وعرضت شبكة التلفزيون فلما يمثل احتفالات المواطنين العراقيين بمناسبة اعياد راس السنة .. كما عرضت فلما عن اداء المواطنين لصلاة السلام في العام الجديد .

الفرنسيون يصلون من اجل السلام في ١٤ كانون الثاني

■ باريس/ واع : ستقام في كنائس العاصمة والمدن الفرنسية الكبرى صلوات في الرابع عشر من الشهر الحالي من اجل ان لا تقع مواجهة عسكرية في منطقة الخليج .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان بيانا صدر بهذا الشان جاء فيه ان هذه الصلوات ستقام بمشاركة ممثلين عن جميع الطوائف الدينية في فرنسا من اجل ان يتم التوصل ايضا الى سلام عادل ودائم لجميع منطقة الشرق الاوسط .

وشدد البيان على ضرورة حل جميع مشاكل المنطقة لانه بدون ذلك لا يمكن ان يكون هناك سلام في المنطقة .. واكد ان القانون الدولي يجب ان يطبق على جميع قضايا المنطقة وليس على قضية واحدة فقط .

الحكومة اليمنية تواصل مساعيها للافراج عن (ابن خلدون)

■ صنعاء/ واع : اكد السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية ان الحكومة اليمنية تواصل مساعيها وجهودها من اجل الافراج عن سفينة السلام ابن خلدون .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان هذا التاكيد جاء خلال اجتماع رئيس مجلس الوزراء اليمني مع وفد اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية في الجمهورية اليمنية لبحث جميع الجهود والمساعي لتامين سلامة سفينة السلام ابن خلدون والافراج عنها لتواصل رحلتها المعبرة عن ارادة السلام والتضامن مع اطفال العراق بوجه العدوان الذي يهدد السلام والامن في المنطقة والعالم .

واشار السيد حيدر ابو بكر العطاس ان الحكومة اعطت هذا الموضوع اهتماما بالغا وان الجهات المختصة في اليمن ستواصل مساعيها وجهودها عبر القنوات الدبلوماسية .

وطالب رئيس مجلس الوزراء اللجنة الشعبية ببذل كل الجهود مع اللجان والقوى الشعبية العربية والدولية وتطوير اساليب عملها في اتجاه حماية الامن والسلام ورفض العدوان من جميع اشكاله .

وزير الداخلية التركي يهدد باجراءات رادعة ضد الاضرابات العمالية

■ انقرة/ واع : هدد وزير الداخلية التركي عبدالقادر اكصو باجراءات رادعة ضد الاضرابات العمالية .

وقال في تصريح بثه راديو انقره امس اننا لن نسمح لاية جهة او مؤسسة بانتهاك حرمة القانون والقيام باضرابات عامة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية بان هذا التهديد موجه بالاساس الى اتحاد العمل التركي الذي قرر اعلان الاضراب العام ولمدة يوم واحد الخميس المقبل والذي سيشمل اكثر من مليون و٧٠٠ الف عامل من مختلف قطاعات الدولة الانتاجية والخدمية .

وكان رئيس اتحاد العمل التركي شوكت يلماز قد حذر الحكومة من مغبة وضع العمل وجها لوجه امام الشرطة والجيش وقال ان عواقب ذلك ستكون خطيرة .

عجز في ميزانية نظام فهد

■ لندن/ واع : اكدت صحيفة الحياة الصادرة في لندن ان ميزانية النظام في نجد والحجاز تعاني من عجز مالي يصل الى ثمانية او عشرة مليارات دولار عام ١٩٩٠ .

ونقلت الصحيفة عن محللين اقتصاديين قولهم ان هذا العجز الكبير ناجم عن التكاليف الباهظة التي يتحملها النظام نتيجة لاستقدام القوات الامريكية والاطلسية الى الجزيرة والخليج العربي .

صباح أحمد يكشف اسرار علاقة مستشار فهد بالموساد

آل صباح يقررون دعم قوات الكونترا منافسة لنظام فهد على صداقة واشنطن

■ وجه صباح احمد جابر رسالة الى سعد عبدالله ضمنها تفاصيل علاقة اسرة فهد بالدوائر الامريكية والصهيونية . سواء بشكل مباشر او من خلال عملائهم ووسطائهم «التجاريين» من امثال عدنان خاشقجي .

وتكشف الرسالة كذلك خلفيات مهمة عن علاقة حكام نجد والحجاز بقوات (الكونترا) المعارضة . لاسيما في مجال تقديم هؤلاء الحكام ملايين الدولارات لدعمها تاكيدا لالتزامهم بتنفيذ اوامر الادارة الامريكية وطرق واساليب تقديم هذه الأموال .

ويشير صباح احمد في رسالته الى ضرورة «استجابة» نظام آل صباح المقبور لما يسميه «المقترح الامريكي» بدعم قوات الكونترا من جانب هذا النظام البائد بهدف «تفويت الفرصة على السعودية التي تعمل من خلالها على اثبات مصداقيتها لامريكا» لان «السعودية تتصرف وكانها الدولة الحليفة الاولى والوحيدة لامريكا في الخليج» على حد تعبير شقيق قارون الكويت البائد .

(الجمهورية) تنشر هذه الوثيقة السرية المهمة التي توضح تفاصيل وادوار نظامي خائن الحرمين الشريفين وقارون الكويت البائد .. واساليب تنافسهما على خدمة الادارة الامريكية وتنفيذ اوامرها ودعم سياستها التخريبية في المجتمع الدولي☐

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

ارفع لسموكم حفظكم الله اطيب التحيات

منذ انتشار الاخبار عن دور المملكة العربية السعودية في دعم قوات الكونترا ومحاولاتها نفي مثل هذا الامر فقد بدأنا التشاور مع الاصدقاء الانكليز وبعض المسؤولين في ادارة الرئيس ريغان بالاضافة الى معلومات سفاراتنا في اوربا وافريقيا فاتفق الرأي على أن السفير السعودي في واشنطن الامير بندر قد سلم سراً ملايين الدولارات التي تودع شهرياً في بنك كايمان ايلاندز وصل مجموعها لحد الان * مليون دولار .

وضمن التقارير الخاصة بالسيد ماكفرلين فانه خلال زيارة الملك فهد للبيت الابيض يوم ١١ - فبراير ١٩٨٥ واجتماعه بالرئيس ريغان وبعض المسؤولين في الادارة الامريكية وبحضور الامير بندر والسيد ماكفرلين تم الاتفاق على زيادة الدعم السري لقوات الكونترا ...

وبسبب ارتباطات ... بجهاز الموساد فانه تحدث لهم عن ... تأمره في السعودية وكانت هذه هي البداية في كشف تفاصيل هذه العملية انني اذ انقل لكم هذه التصورات ارجو الافادة بأن الدبلوماسية السعودية في واشنطن والتي يشرف عليها الامير بندر الذي امرنا اكثر من مسؤول امريكي صديق بأنه سيشغل منصباً كبيراً في المملكة بعد أن تم اعداده جيداً في واشنطن من المرجح أن يكون وزارة الخارجية . . قد سجلت نجاحاً واضحاً على دبلوماسيتنا بسبب ترددنا بالموافقة على المقترح الامريكي في المساهمة بدعم قوات الكونترا .

وانني بهذا الخطاب اؤكد لسموكم حفظكم الله بأن موازين الحرب في الخليج لاتزال غير مستقرة لطرف ما مما يتوجب على قياداتنا الرشيدة الموافقة على المقترح الامريكي بدعم قوات الكونترا بمبلغ * مليون دولار تحول من حساب احد التجار الكويتيين أن هذا القرار سيفوت على السعودية الفرصة التي تحصل من خلالها على اثبات مصداقيتها لامريكا وتتصرف وكأنها الدولة الحليفة الاولى والوحيدة لامريكا في الخليج .

... بانتظار توجيهات سموكم

... الله

صباح الأحمد الجابر الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية

صورة الوثيقة

متابعات في الصحافة

■ الراي :

العرب يستقبلون العام الجديد وهم اكثر يقينا بالنصر

اكدت صحيفة الراي الاردنية ان العرب يستقبلون العام الجديد وهم اكثر ثقة واكثر يقينا بالنصر والمجد والزمن العربي القادم .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة قولها في افتتاحيتها امس ان الامة العربية اطلقت قواها الكامنة وخرجت من اسرها الطويل لتواجه المؤامرة والغزو والاعداء .

وقالت «الراي» ان عام ١٩٩٠ كان عام الاردن وعام الاردنيين الذين راوا بغداد محاصرة بالمغول فخرجوا بكل الصدق القومي وبكل الايمان العميق لكي يكونوا مع بغداد ومع كل العراقيين النشامى .

واضافت تقول .. وكان عام ١٩٩٠ عام اليمنيين والفلسطينيين والسودانيين والتونسيين والجزائريين وكل شرفاء الامة الذين رفعوا اعناقهم بالغضب والشرف الذي سيرفعونه عندما تتساقط السيوف الخشبية من ايدي الذين خذلوا امتهم .

ومضت الصحيفة تقول ان ايدينا اليوم ترتفع فوق ايدي كل المهزومين والغزاة واعناقهم اليوم هي الاعلى بالعناد وبالكبرياء والثقة وهم يتحدثون عن ايام قادمة «ان المستقبل كله لنا» .

واكدت انه اذا ما ارادها الاعداء حربا فستكون لها بكل ما في الصدور من ايمان والرغبة في نحرهم ونحر قواهم حتى لاتصل انيابهم الى دم الوطن والامة وتضيخه مع النفط المسروق .

وقالت «الراي» الاردنية .. ستقاتلهم بغداد كما ستقاتلهم عمان وصنعاء وتونس والخرطوم وكل العواصم التي ماتبدل غضبها حتى لو تبدلت كل جلود ساستها .. فهذه هي المنازلة المرتقبة التي ستطلب الملايين فوق غبارها شرف الشهادة او مجد النصر .

■ الدستور :

الامة العربية لن تنحني للاعداء

اما صحيفة الدستور فاشارت الى ان العالم العربي يستقبل سنته الجديدة وامريكا تحتل ارض النبوة والقداسة وتهدد شعبا عربيا باسلا في عراق البطولة والشهامة بالحرب والدمار .

وقالت .. اننا ونحن نحيي في مطلع العام الجديد وقفة العراق الشامخة في وجه الغزاة الجدد ونبارك للثورة الفلسطينية ذكرى انطلاقتها المجيدة فاننا اليوم نجد لدينا الثقة الكاملة للقول بان هذه الامة التي لم ينحن منها الا الحكام الضعاف سوف تنفض عن جسدها المثخن كل هذه العفونة الطافية على وجه العرب هذه الايام وسوف تتمكن من هزيمة كل اعدائها وترفع في الذرى العالية علم الوحدة والحرية والديمقراطية والتقدم والسلام .

■ الشروق التونسية :

العراق رفع رأس الامة عاليا

اكدت صحيفة الشروق التونسية ان الامة العربية استطاعت ان ترفع راسها عاليا عام ١٩٩٠ بفضل الصحوة العلمية والتكنولوجية والعسكرية التي ظهرت في العراق .

وقالت في افتتاحيتها امس ان الامة العربية استطاعت ان تقف في وجه الطغيان العالمي بكل صرامة التصدي وشدة التحدي وشراسة الدفاع عن الحق وزعزعت اركان الاستراتيجيات العالمية التي لم يحركها موقف عربي منذ عقود .

وذكرت ان موقف التحدي الذي يمثله العراق يحمل اكثر من امل في قدرة الامة العربية على استرجاع حقوقها وحماية ثرواتها وتوحيد كلمتها .

ووصفت الصحيفة التونسية عام ١٩٩١ بانه عام المتغيرات في الوطن العربي مشيرة الى ان هذه المتغيرات ستعطي للانسان العربي دفعا جديدا نحو التمسك بحقوقه والدفاع عنها بصلابة وصرامة .

واشارت الى انه رغم خطورة التحديات التي تواجه الامة العربية لكنها هي الطريق الوحيد في غابة سياسية كبرى حاولت الدول الكبرى والدول الاستعمارية ان تضيعنا في متاهاتها .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول «انها معركة الكرامة والتحرر واسترجاع الذات ومعركة هذا حجمها تستحق كل التضحيات مهما كانت جسامتها .

■ الحركة المغربية :

وقفة العراق بوجه التحديات عمقت مسيرة الكفاح الفلسطيني

اكدت الحركة المغربية ان وقفة العراق الشجاعة بوجه التحديات والتهديدات الامبريالية الصهيونية قد اسهمت في تعميق مسيرة الكفاح الفلسطيني وانتفاضته المباركة لانجاز الحقوق الوطنية المشروعة .

واضافت ان الوقفة الباسلة في العراق قد وجدت صداها في الارض المحتلة واكسبت المسيرة زخما جديدا وانتقلت الانتفاضة نحو مرحلة جديدة باستخدام الخناجر وانتعشت العمليات الفدائية البطولية بايد مصرية وفلسطينية ولبنانية واردنية .

وشددت صحيفة الحركة المغربية على القول ان الانتفاضة الفلسطينية قد استمدت من وقفة العراق المجيدة قبسا من الانتعاش واستمد العراق من اصرار الانتفاضة قبسا من دعم .

واشارت الصحيفة الى انه بغض النظر عن موقف الولايات المتحدة وحقيقة نياتها فان الفعل العراقي الفلسطيني قد جعل واشنطن مضطرة للمكابرة والمراوغة واظهار تحيزها ونفاقها عندما تتحدث عن المبادىء الدولية .

شريط الاحداث

اتصال تجاري

■ نيقوسيا/ رويتر . وصلت سفينة الشحن الايرانية هرمز (٢٥) الى الدوحة الليلة الماضية مفتتحة بذلك اتصالا تجاريا جديدا بين قطر وايران .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان السفينة قدمت من ميناء بوشهر الايراني وعلى متنها (٤٦) راكبا بينهم مسؤولون تجاريون ومغنيون ايرانيون .

مفاوضات

نقلت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول عن مسؤول في الحكومة الامريكية ان مفاوضات محتملة من اجل تسوية سلمية لازمة الخليج بين المجموعة الاقتصادية الاوربية والعراق يمكن ان تكون مفيدة .

تأمل جماعي

واشنطن/ رويتر : كشف المرشد الروحي الهندي مهاريشي يوجي امس الاول عن خطة جديدة لاحلال السلام في الخليج عن طريق التامل الجماعي اللامحدود .

اعتقال

■ انقرة/ واع : اعتقلت السلطات الامنية التركية امس الاول شبكة لتهريب الاسلحة بمدينة انقرة .

وذكرت السلطات الامنية ان هذه الشبكة التي تضم عشرة اشخاص قد ضبطت بحوزتها (١٩) مسدسا واربعة رشاشات واكثر من ٥٠٠ اطلاقة .

نفي

مونتريال/ رويتر : نفى مسؤولون كنديون تقارير قالت ان الحكومة تنوي معاملة الرعايا العراقيين في كندا معاملة خاصة في حالة اندلاع الحرب في الخليج .

وقال راي بوالير وهو متحدث باسم خدمة المخابرات الامنية الكندية في اوتاوا ان اي خطط لاعتقال مواطنين عراقيين ستكون انتهاكا للدستور الكندي ونفى ايضا تقارير صحفية منسوبة الى مصادر مجهولة عن اجراء تحريات واسعة النطاق عن المواطنين العراقيين في كندا .

... السادسة والعشرون

... في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية السادسة والعشرين . التي كانت امس ... يحتفل شعب البطولة . شعب الانتفاضة بطريقته الخاصة . منسجما مع الواقع الجديد الذي فرضته الانتفاضة في فلسطين . والصحوة القومية في عموم الوطن العربي . بعد حدث اب التاريخي العظيم .

... هذه المرة كان مايميز الانتفاضة في الوطن المحتل ذلك الامل . التفاؤل . المعبر عنهما بالاسهم ... النارية . والرايات الخفاقة . والضياء الملتمع في عيون اطفال الحجارة .

... املنا هذه السنة في محله . فلم ... عميق . وطوال السنوات الثلاث والاربعين الماضية على احتلال فلسطين . ان صارت القضية في الصدارة من اهتمام الدنيا كلها كما ... هي عليه الان . وتحديدا في ظل مبادرة القائد صدام حسين التاريخية في (١٢) اب ١٩٩٠ . وفي ظل الصحوة القومية الرائعة التي قد خطواتها الاولى في الاتجاه لتسليم ابطال الحجارة منذ لحظة الثاني من اب ١٩٩٠ .

... اسس على قاعدة ثابتة . و راسخة . من ان (ام المعارك) ... في حقيقتها . هي معركة تحرير فلسطين . وفك اسر القدس ... المشرد . كما كانت ابدا اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة كما اكدت ذلك برقية حارس الامة صدام حسين الى الرئيس المناضل ياسر عرفات اجل ... سنة اخرى جديدة . لكنها ... مفعمة بعبير النصر . معطرة ... بكبرياء والمصابرة ومجاهدة الاعداء المحتلين . مؤطرة بوعي ...

... نواف

صانعو القرار يتوقعون نتائج مؤثرة للاصلاحات الاقتصادية في اوربا الشرقية

اوربا الغربية تجني ثمار التحولات في اوربا الشرقية وتخشى تطورها الاقتصادي

■ ورد في تقرير خاص يعنى بالتكامل الاقتصادي لاوروبا الموحدة صادر عن مركز البحوث السياسية والزراعية في لندن بان دول اوروبا الشرقية غير مرغوب بانضمامها الى مجموعة الدول الغربية في المستقبل المنظور ، وذلك لاعتبارات اقتصادية .

واستندت تلك التنبؤات الى معدلات نمو متوقعة في مجال انتاج الحبوب خلال السنوات العشر المقبلة آخذة بعين الاعتبار قدرة اوروبا على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وسعيها الحثيث من اجل مواكبة مستويات الانتاج في الدول الغربية وفي هذا السياق قد تسجل نسبة نمو تصل الى معدل ٣٠٪ في مجال انتاج الحبوب خلال السنوات العشر المقبلة وان رصدت فعلا تلك النسبة فان ذلك سيؤدي الى هبوط حاد في اسعار الحبوب في الاسواق العالمية تتدنى معدلاتها الى ١٠٪ في مجال الانتاج الزراعي بشكل عام مما يلقي بظلال قاتمة على سياسة اوروبا الزراعية .

واذا اندمجت اوروبا الشرقية مع نظيرتها الغربية فستكون كلفة استيعاب الانتاج الزراعي للاولى عاملا من شأنه تمزيق السياسة الزراعية للمجموعة الاوروبية ، وبناء على ذلك فان الدول الغربية تتردد كثيرا في انضمام دول اوروبا الشرقية اليها . الا ان التغلب على تلك العراقيل يتطلب اجراءات اكثر تطورا تمس صيغ التكامل الاقتصادي الاوروبي بحيث تضمن نمطا اكثر عدالة بين المجموعتين الاوروبيتين .

كذلك فمن المتوقع ان تزداد الصادرات النفطية في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية بنسبة ٦٪ وذلك في نهاية العقد الحالي . بافتراض تحقيق اصلاحات سعرية مهمة وتحسين الانتاجية الصناعية

اوربا الشرقية والازمات الاقتصادية الخانقة

النفطية في الاتحاد السوفيتي بحيث يوازي تلك النمو نصف الانتاج النفطي لدول الاوبك .

وباستثناء مجالي الزراعة والطاقة ، فان على دول اوروبا الشرقية اثبات قدرتها على المنافسة في مجال الصناعات التصنيفية التي تستدعي وجود مهارة فنية رفيعة المستوى وخبرة تكنولوجية متوسطة مما يتطلب الا تضع دول اوروبا الشرقية ثقلها في الصناعات ذات الاجور المتدنية مثل صناعة النسيج ، التي برعت بها بعد دول حوض البحر المتوسط كاسبانيا والبرتغال مثلا .

ويتوقع صانعو القرار في اوروبا الغربية - تبعا لذلك ان يكون للاصلاحات الاقتصادية في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي نتائج مؤثرة على الاقتصاد العالمي فاعتماد النظام الاقتصادي الحر تدريجيا في تلك الدول قد يسفر عنه تدمير السياسات السائدة في مجالات : الزراعة ، والنفط والطاقة ، والنقد ايضا مما يستلزم اعادة تقييم الملك الالماني ضمن منظومة النقد .

اخيرا يقدر التقرير ، وبغض النظر عن مجالي النفط والاثار الاقتصادية للتكامل الاوروبي - بان حجم الاستثمارات الاضافية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي خلال السنوات العشر المقبلة ستتراوح بين ١٣٠ و٢٦٠ مليار دولار سنويا .

ترجمة : نظيرة نديم
عن «التايمز» اللندنية

كايفو :

مساعدة الاتحاد السوفيتي مشروطة باعادة الاراضي اليابانية

كايفو

■ طوكيو / رويتر : قال رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو في مؤتمر صحفي بمناسبة العام الجديد ان اليابان مستعدة لتقديم للاتحاد السوفيتي مساعدات اقتصادية تمس حاجته اليها الا انها تتوقع مقابل ذلك عرضا جريئا من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف باقامة علاقات صداقة .

وقال كايفو وهو يتحدث عن اهدافه لعام ١٩٩١ انه يتوقع الكثير من زيارة مترقبة لغورباتشوف الى طوكيو في نيسان القادم بغض النظر عن التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي .

وقال (نريد المساعدة في تعزيز سياسة البريسترويكا) اعادة البناء في الاتحاد السوفيتي ولكن لايمكن استبعاد عودة اراضينا الشمالية وابرام معاهدة صداقة (سوفيتية) يابانية .

وقال ايضا (ارجو ان يقوم غورباتشوف بعمل جريء . للتخلص من واحدة من القضايا العالقة التي تؤثر على العلاقات بين الشرق والغرب وهي مشكلة الاراضي الشمالية .

وقد وقف النزاع الاقليمي المرير الذي ينصب على اربع جزر صغيرة في شمال المحيط الهادي حائلا دون تحسن العلاقات بين البلدين على مدى ٤٥ عاما .

وكانت القوات السوفيتية قد استولت على هذه الجزر من اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية بعد وقت قصير من استسلام اليابان . وتقول طوكيو ان استيلاء السوفيت على الجزر عمل غير قانوني .

وادى النزاع الى تعليق التوقيع على معاهدة سلام بين البلدين وقالت طوكيو اكثر من مرة انها لن تقدم للاتحاد السوفيتي مساعدات اقتصادية على نطاق شامل حتى يتم تسوية النزاع .

وينتاب طوكيو القلق من ان تؤدي استقالة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في الشهر الماضي الى اطالة امد النزاع .

وقد اجلت موسكو في الاسبوع الماضي الى اجل غير مسمى اجتماعا على مستوى وزيري الخارجية بهدف الاعداد لزيارة غورباتشوف لليابان وهي اول زيارة من نوعها يقوم بها زعيم حكومة سوفيتي .

مقتل مئات الاشخاص وانقطاع الاتصالات عن مقاديشو

المعارضة الصومالية تسيطر على العاصمة وسياد بري محاصر في المطار

■ مقاديشو / رويتر / ا ف ب : سيطرت قوات مؤتمر الصومال الموحدة على كل شوارع مقاديشو وهي تحاصر المطار العسكري حيث توجه الرئيس الصومالي سياد بري ومنعت هذا الاخير من الفرار الى ليبيا .

واضاف البيان الصادر عن الحركة في لندن ان قوات مؤتمر الصومال الموحدة وهي احدى المجموعات الرئيسة المعارضة في الصومال سيطرت ايضا على الاذاعة والتلفزيون الرسميين .

واوضح البيان ان عدد ضحايا المعارك مرتفع جدا لكنه غير معروف في شكل محدد . واضاف ان احياء عدة من مقاديشو اصيبت باضرار كبيرة وبسبب المعارك بالمدفعية وقذائف الهاون التي اطلقتها القوات الموالية لسياد بري .

وعلم من مصدر دبلوماسي تم الاتصال به من نيروبي ان المعارك بين الجيش النظامي والمعارضة في مؤتمر الصومال الموحدة استمرت طوال ليلة الثلاثاء في مقاديشو .

وقال المصدر نفسه ان الموقف ثابت بين المتقاتلين . فمؤتمر الصومال الموحدة يسيطر على الاحياء الشمالية في المدينة بينما تدور مواجهات عنيفة حول القصر الرئاسي فيلا صوماليا حيث تحترق عدة مبان .

ولايزال الرئيس محمد سياد بري لاجئا في ثكنة (هلانلي) العسكرية الواقعة في اقصى احد مهابط مطار مقاديشو .

واكدت معلومات اخرى جمعت في المنطقة ان المعارك داخل العاصمة اتسمت بعنف استثنائي طول يوم امس حيث قتل مئات الاشخاص نظرا لتبادل الجانبين القصف بالاسلحة الثقيلة في وسط مقاديشو .

ونقلت رويتر عن دبلوماسي ايطالي قوله ان القوات الحكومية الصومالية تقاتل الثوار في شوارع العاصمة مقاديشو في حين قام الرئيس محمد سياد بري بتوجيه المقاومة من غرفة قيادة قرب المطار .

وكانت المعلومات الاولية الواردة من المدينة التي يسكنها مليون شخص نادرة مع انقطاع خيوط الاتصالات .

الا ان كلاوديو باسيفيكو وهو دبلوماسي ايطالي استخدم خطا تليفونيا بالسفارة ليقول للتلفزيون الايطالي الرئيس في موقع قيادته مع الحكومة ويقود العمليات .

وفي تطور لاحق تشكلت حركة معارضة مسلحة جديدة لنظام الرئيس محمد سياد بري تتألف بشكل اساسي من افراد قبيلة عيسى اسمها الجبهة الموحدة للصومال في شمالي البلاد .

تعديل وزاري على الحكومة الاردنية

■ عمان / واع : اعلن في عمان مساء امس عن اجراء تعديل حكومي تم بموجبه قبول استقالة عشرة وزراء .

فقد اسند منصب وزير الخارجية بموجب التعديل الى السيد طاهر المصري الذي سبق ان شغل هذا المنصب وعين الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة وحل محله في وزارة الصحة الدكتور عدنان الجلجولي .

وعين الدكتور سعيد التل وزيرا للتعليم العالي والسيد عبدالكريم الدغمي وزيرا للعمل بعد ان كان يشغل منصب وزير الشؤون البلدية وعين وزير المياه والري السيد داود خلف وزيرا للسياحة والاثار وحل محله في منصب وزير المياه والري السيد سعد هايل السرور .

وعين الدكتور خالد الكركي وزيرا للثقافة والشباب بعد دمج الوزارتين والسيد يوسف العظم وزيرا للتنمية الاجتماعية والدكتور عبدالله العكايلة وزيرا للتربية والدكتور ماجد خليفة وزيرا للعدل .

كما تم بموجب التعديل تعيين السادة جمال الصرايرة وزيرا للنقل والاتصالات ومحمد العلاونه وزيرا للزراعة والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

ويلاحظ من خلال التعديل انه خرج من الوزارة ستة من اعضاء مجلس النواب ودخل سبعة نواب هم السادة طاهر المصري ويوسف العظم وعبدالله العكايلة وماجد خليفة وجمال الصرايرة وسعد هايل السرور ومحمد العلاونة ..

وبذلك اصبح عدد النواب الذين يشغلون مناصب وزارية احد عشر نائبا .

وتم بموجب التعديل فصل وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بينما جرى دمج وزارتي الثقافة والشباب بوزارة واحدة .

وهذا هو ثاني تعديل على حكومة السيد مضر بدران منذ تشكيلها في السادس من كانون الاول عام ١٩٨٩ حيث جرى التعديل الاول في الثامن عشر من شهر حزيران الماضي .

اتباع ارشاد يقتلون قائدا طلابيا

ارشاد

■ داكا/ رويتر/ اجتاح مسلحون شوارع داكا ومناطق اخرى في بنغلاديش خلال ليلة راس السنة الجديدة وقتلوا طالبا واحدا على الاقل وكادوا يقتلون اخر .

والقت الشرطة القبض على رجل بحوزته مسدس اطلق منه الرصاص على الزعيم الطلابي امين اله امين الا ان مسلحين اقتحموا مركز الشرطة بعدها بدقائق واقتادوا الرجل معهم .

كما قتل ازاد كبير ميتهو احد زعماء الجناح الطلابي بحزب بنغلاديش الوطني برصاص مسلحين مجهولين بمقاطعة باريزال الجنوبية يوم الاثنين .

وقالت الشرطة انه طعن ثم اطلق عليه الرصاص خارج كلية تشاخار . ولم تتوافر تفاصيل اخرى .

ويؤكد طلبة ان اتباع الرئيس المعزول حسين محمد ارشاد ووزرائه المختبئين حاليا هم المسؤولون عن هذه الهجمات .

وصول المهاجر اليهودي رقم مئتي الف الى فلسطين المحتلة

■ القدس / ا ف ب : وصل الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب الليلة قبل الماضية المهاجر اليهودي رقم مئتي الف لعام ١٩٩٠ وهو المهندس السوفيتي ايغور غولدفارب ٢٥ عاما .

وقد وصل المهاجر اليهودي رقم ٢٠٠ الف وهو من الاورال مع امه على متن احدى طائرات شركة العال (الاسرائيلية) قادما من بودابست مركز العبور الرئيس للمهاجرين الى (اسرائيل) .

وتشير السلطات (الاسرائيلية) الى ان ٩٠٪ من المهاجرين اليهود لعام ١٩٩٠ قدموا من الاتحاد السوفيتي .

اليابانيون يعارضون التورط في الخليج

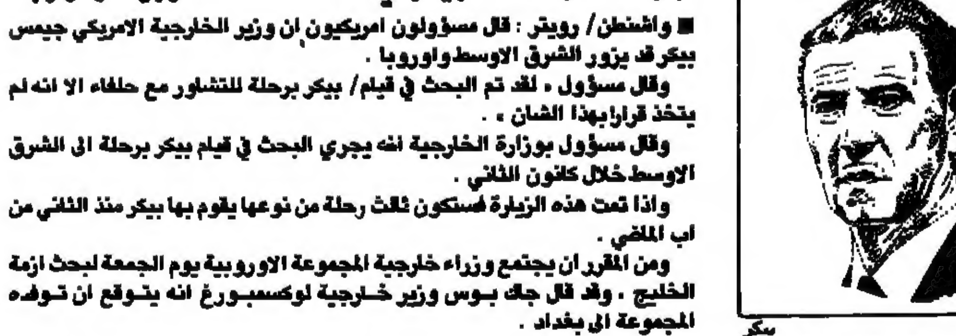
■ طوكيو / رويتر : اعلن اغلبية اليابانيين معارضتهم لرسال جنود او افراد مساعدين الى الخليج للوقوف الى جانب القوات الامريكية في حرب ضد العراق .

وقالت وكالة رويتر ان (٢٨) في المئة فقط من بين (٤٠٠٠ر٢) ياباني بالغ شملهم استطلاع اجري على مستوى اليابان كلها اكدوا انهم لايعارضون ارسال جنود او افراد الى الخليج في حالة نشوب حرب .

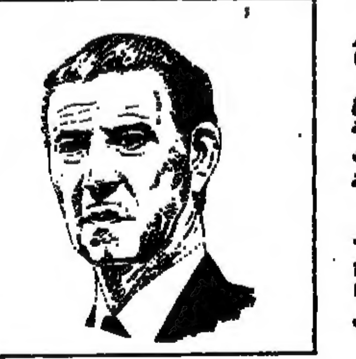
وكان الاستطلاع قد اجرته في التاسع والعشر من كانون الاول الماضي صحيفة اساهي شيمبون الواسعة الانتشار ونشرت نتائجه في عدد الصحيفة الصادر بمناسبة حلول العام الجديد .

ويذكر ان الحكومة اليابانية كانت قد اجبرت على التخلي عن مشروع قانون يتيح ارسال قوات يابانية الى الخليج متجاوزا الدستور الياباني الذي يحظر ارسالها الى الخارج .





جولة متوقعة لبيكر في المنطقة العربية واوربا



بيكر

■ واشنطن/ رويتر : قال مسؤولون امريكيون ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد يزور الشرق الاوسط واوروبا .

وقال مسؤول ، لقد تم البحث في قيام/ بيكر برحلة للتشاور مع حلفاء الا انه لم يتخذ قرارا بهذا الشان » .

وقال مسؤول بوزارة الخارجية انه يجري البحث في قيام بيكر برحلة الى الشرق الاوسط خلال كانون الثاني .

واذا تمت هذه الزيارة فستكون ثالث رحلة من نوعها يقوم بها بيكر منذ الثاني من اب الماضي .

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يوم الجمعة لبحث ازمة الخليج ، وقد قال جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ انه يتوقع ان توفده المجموعة الى بغداد .

الملك حسين

جولة اوربية للملك حسين

عمان/ واع : يبدا العاهل الاردني الملك حسين اليوم جولة اوربية في اطار الجهود الدبلوماسية لتجنب وقوع حرب في منطقة الخليج العربي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن مصادر اردنية قولها اليوم ان جولة العاهل الاردني ستشمل فرنسا وبريطانيا بالاضافة الى عواصم اوربية اخرى .

جولة افريقية لوزير خارجية الصين

■ بكين / واع : اعلن في بكين ان وزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن سيقوم بجولة افريقية يوم الاحد المقبل يزور خلالها اربع دول .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الوزير الصيني سيزور اثيوبيا واوغندا وكينيا وتنزانيا تلبية لدعوات من نظرائه في هذه الدول لاجراء مباحثات تتناول علاقات التعاون والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

اقرار حكم الاعدام ضد دبلوماسي تونسي تجسس لصالح امريكا..

■ تونس / ا ف ب : اقرت محكمة التمييز التونسية حكم الاعدام الذي اصدرته المحكمة العسكرية في تونس العاصمة الثلاثاء الماضي على موظف بوزارة الخارجية التونسية يدعى لعماري الدالي ووجهت اليه تهمة (نقل معلومات ذات طابع سري الى الولايات المتحدة) .

واضافت عائلة الدالي ان المحامين الذين تولوا الدفاع عنه سيلتمسون الان عفو رئيس الجمهورية .

وكان الدالي يشغل منصب المدير المساعد للشؤون الافريقية في وزارة الخارجية التونسية . وقد القي عليه القبض في تشرين الاول الماضي وحوكم بتهمة الخيانة العظمى) .

وافاد مصدر مأذون له في وزارة الاعلام التونسية ان هذا الموظف نقل الى اجهزة استخبارات اجنبية في مناسبات عدة اسرارا ووثائق رسمية مقابل امتيازات مادية .

شركتان يابانية وامريكية تنقبان عن النفط السوفيتي

■ طوكيو / رويتر : ابرمت شركة سي ايتوه وهي واحدة من اكبر ثلاث مؤسسات تجارية يابانية وشركة اكسون النفطية الامريكية اخيرا اتفاقا لاجراء دراسة جدوى مشتركة لتطوير مصادر النفط والغاز بجزيرة سخالين باقصى شرق الاتحاد السوفيتي .

وقالت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون امس ان المشروع سيعرض رسميا على الحكومة السوفيتية خلال اجتماع اقتصادي سوفيتي / ياباني من المقرر عقده في طوكيو في اواخر كانون الثاني الحالي .

وذكر التقرير الصحفي ان جزيرة سخالين الواقعة شمال شرقي جزيرة هوكايدو اليابانية تتمتع باحتياطي مؤكد من النفط يبلغ (٢٠٠) مليون برميل وبها حقلان للغاز الطبيعي .

رسالة الارض المحتلة

قيادة الانتفاضة تدين المؤامرة الامبريالية على بغداد قلب العروبة النابض
شبان الحجارة يحتفلون بيوم فتح
القيادة الموحدة تصدر نداء البناء والتحدي

■ القدس :

اعتبرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية الوجود الاجنبي في الخليج مؤامرة امبريالية لضرب قلب العروبة النابض بغداد .

ودعت القيادة الموحدة في بيانها الجديد رقم ٦٦ الذي حمل عنوان (نداء عام البناء والتحدي) الحكومات العربية التي ارسلت قوات الى الجزيرة العربية سحب قواتها قبل فوات الاوان .

ودعا البيان ايضا الى ابتداء ايام التاسع والخامس عشر والسادس والعشرين من الشهر الحالي ايام اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والثلاثين واحتجاجا على الوجود الامبريالي في الخليج وتصاعد الهجرة اليهودية الى فلسطين .

وطالبت القيادة الموحدة في البيان الجديد جميع العناصر والفعاليات باعادة تشكيل اللجان الشعبية والعمل على بناء هيكلية السلطة الوطنية في المرافق الحياتية المختلفة .

كما دعت مجلس الامن الى تطوير موقفه نحو توفير مراقبة وحماية دولية لسكان دولة فلسطين .

الانتفاضة مستمرة

الفلسطينيون يتحدون الاحتلال ويحتفلون بيوم فتح

■ نابلس :

خرج الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني امس في مسيرات احتفالية رفعوا فيها الاعلام الفلسطينية في مختلف مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة بالرغم من اوامر حظر التجول والاغلاق العسكري بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة حركة فتح التي صادفت امس الثلاثاء .

وافادت انباء الاراضي المحتلة ان الشبان تحدوا الحظر وطافوا الشوارع وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية وداهم الجنود الصهاينة المسيرات الاحتفالية عند حواجز التفتيش التي انتشرت بكثافة .

هذا وقد وضعت قوات الجيش والشرطة الصهيونية في حالة تاهب قصوى وشددت الاجراءات الامنية على الحدود والسواحل وفي البحر وكذلك في المدن الرئيسة حسب اعتراف رئيس جهاز الشرطة السرية يعقوب تيرنر .

وقالت مصادر عسكرية صهيونية ان السلطات تخشى وقوع هجمات فلسطينية جديدة .

وكان نظام حظر التجول قد فرض على كامل قطاع غزة ومدن القدس ونابلس وجنين وطولكرم وجميع المخيمات اضافة الى اعلان تلك المدن مناطق عسكرية مغلقة ومنع الصحفيين من الدخول اليها .

وحظر على سكان الاراضي المحتلة زيارة القدس وقد اقامت الشرطة الصهيونية حواجز عند جميع مداخل القدس ومنعت الزوار من زيارة المسجد الاقصى في القدس القديمة التي انتشر فيها اكثر من الفي شرطي .

وفي فلسطين المحتلة علم ١٩٤٨ اقامت الشرطة حواجز برية عند مشارف تل ابيب وحيفا للتحقق من الهويات وتفتيش السيارات التي تحمل لوحات فلسطينية .

استشهاد امراة حامل ومريضة بالقلب

■ بيت لحم :

استشهدت المواطنة اميمه مصطفى العطابي (٢٤ عاما) من مخيم عايدة القريب من مدينة بيت لحم خلال انفجار عبوة ناسفة في سوق محاني يهود في غربي القدس .

واكدت مصادر فلسطينية ان اميمة العطابي حامل في شهرها الاول ومريضة بالقلب وان زوجها اعتقل عدة مرات في الانتفاضة وكانت السلطات الصهيونية قد هدمت منزل عائلة زوجها لاشتراك شقيقته في القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية علم ١٩٨٣ .

قرية رمانه تحتفل بيوم فتح

■ رمانة :

احتفلت منظمة النمر الاسود السرية في قرية رمانة الواقعة في الضفة الغربية المحتلة بيوم فتح الليلة الماضية حيث اطلق شبان القرية الاعيرة النارية في الهواء .

وقال احد الشبان وهو يشير الى سلاحه (بهذا وحده يمكن ان نصل الى اهدافنا وان نحقق السلام ليس سلام شامير او بوش .. لكن سلامنا نحن) .

اصابة مواطن في الخليل خلال مواجهات امس

■ الخليل :

قالت مصادر فلسطينية ان مواطنا اصيب برصاص الجيش الصهيوني في مدينة الخليل صباح امس اثناء وقوع مواجهات بين السكان وقوات الاحتلال .

اتهام خمسة بنوك اسرائيلية في فضيحة ١٩٨٣ المصرفية

■ تل ابيب :

اتهمت خمسة بنوك (اسرائيلية) و ١٧ مصرفيا بالتسبب في انهيار اسهم بنوك علم ١٩٨٣ مما كلف الحكومة اكثر من ٣/٥ مليار دولار .

وقد وجه المدعون الحكوميون الاتهامات امس في محكمة القدس الجزائية بعد ان امرت المحكمة العليا المدعي العام يوسف هاريش باعادة النظر في قرار بعدم المقاضاة . وكان هاريش قد قال ان اجراء محاكمة ليس من الصالح العام .

ويشتبه في ان المصرفيين قد تلاعبوا في اسهم مصرفية من عام ١٩٧٣ حتى ١٩٨٣ . ومن بين البنوك الخمسة التي وجهت اليها اتهامات اربعة من اكبر المصارف في (اسرائيل) .

وقد اكتشفت لجنة تحقيق ان كل البنوك (الاسرائيلية) تقريبا تنظم اسعار اسهمها بنفسها بحيث تزيد اسعار الاسهم عن قيمتها الحقيقية لاعطاء المستثمرين شعورا زائفا بالامان .

وتفجرت الفضيحة عام ١٩٨٣ عندما اصبحت البنوك عاجزة عن مواصلة العمل بمثل هذه الاسعار . وتدخلت الحكومة واشترت اسهما من الاشخاص العاديين فدفعت اكثر من سبعة مليارات شاقل /٣/٥ مليار دولار/ لقاء اصول تقل قيمتها عن ذلك كثيرا □

اه يا مصر

القيادات العمالية تهدد بالاضراب

هددت القيادات العمالية المصرية باللجوء الى الاضراب وتنظيم مسيرات احتجاجية اذا استمر تعسف الوزراء والمديرين ضدهم .

ونقلت صحيفة الشعب القاهرية عن هذه القيادات تاكيدها ان لجوء الوزراء والمديرين الى تلك الاجراءات التعسفية يخالف القانون ويضر العمل وطالبوا باتخاذ موقف حاسم من وزير الاسكان لقيامه بنقل رئيس اللجنة النقابية بمكتب بيع الاسمنت بسبب خلافات شخصية .

تدهور الجنيه

حذر خبراء اقتصاديون مصريون من تدهور قيمة الجنيه خلال الاشهر الستة المقبلة وارتفاع اسعار السلع التموينية والغذائية .

ونقلت صحيفة الشعب القاهرية عن هؤلاء الخبراء توقعهم في ان يصل معدل الانخفاض في قيمة الجنيه الى حوالي ٦٠٪ بالمئة مع بدء تعويم الجنيه من خلال السوق الحرة للنقد الاجنبي المزمع انشاؤها خلال ايام وهي مايعني خفض القيمة الشرائية للجنيه ووصول الدولار الى ٣٥٠ قرشا .

استدعاء صحفي

قرر المدعي العسكري المصري استدعاء السيد عادل حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب القاهرية للتحقيق معه حول خبر نشرته الصحيفة بشان مطالب امريكية عسكرية محددة من مصر .

وقالت صحيفة الشعب القاهرية ان رئيس النيابة العسكرية اصدر قرارا امس باخلاء سبيل الصحفي محمود بكري المحرر بالصحيفة بعد ان اجرى معه تحقيقا حول نفس الموضوع .

كارثة تعليمية

توقعت مصادر تعليمية تعرض هيكل التعليم المصري الى كارثة منذ العام المقبل بسبب قرار وزير التعليم السابق احمد فتحي سرور تقليص مدة التعليم الاساسي الى خمس سنوات .

وقالت صحيفة الشعب القاهرية ان عام ١٩٩٢ سيشهد تخرج دفعتين من الشهادة الاعدادية يصل عددها الى مليون و ٩٠٠ الف طالب لن يجد مليون منهم اماكن بالمدارس الثانوية او هيئات تدريس .

وكشفت الصحيفة عن ان مسؤولي الوزارة لجأوا الى خبراء امريكان بالمركز القومي للبحوث لمعالجة هذه الكارثة حيث نصح الخبراء الوزارة بتعمد رسوب ٥٠٠ الف طالب في الامتحانات .

ومن جهة اخرى وصف تقرير سري اعده مستشارو وزير التعليم قرار التقليص بانه كارثة قومية ويمثل نكوصا قاتلا في جسم التعليم المصري .



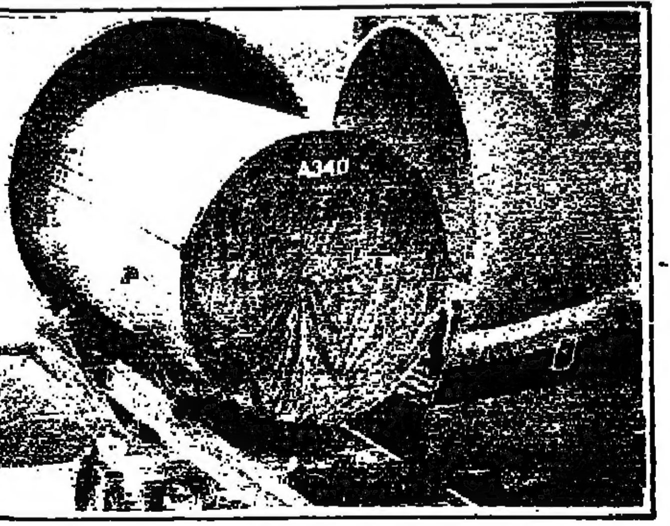
احداث في صور



الاعياد وغياب الاطمئنان

تعيش الطوائف المسيحية في الاراضي المحتلة هذه الايام فزعا رهيبا في الايام التي يفترض فيها ان تكون ايام عيد وبهجة احد رجال الدين المسيحيين فزع - اثناء سيره بالقرب من احدى ساحات بيت لحم الرئيسة ، ووراءه جنديان يهوديان مدججان بالسلاح .

■ عن الهيرالد تريبيون





أيرباص

جزء من طائرة ٣٤٠ الف ايرباص يجري تحميله في الطائرة لغرض نقله الى مركز التجميع في طولوز بفرنسا . يجري تدشين هذه الطائرة التي تتسع لحمولة ٢٩٥ راكبا وتقطع مسافة ٧ الاف ميل في ايار علم ١٩٩١ .

■ عن (الديلي اكسبريس)





دمى خشبية

الفنان بيتر لينرتز يعرض مجموعته من الدمى والاشكال الخشبية التي تمثل الحيوانات بلندن لمناسبة اعياد الميلاد .

■ عن (الصنداي تايمز)

[redacted]

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

الرئيس القائد يهنىء الرئيس السوداني لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى سيادة الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية السودان .

وفي ما يأتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية السودان الشقيقة يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة واصدق المشاعر الاخوية متمنين لسيادتكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللشعب السوداني الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة القائمة بين بلدينا دوام التطور والنمو لما فيه مصلحة شعبينا الشقيقين .. داعين الله العلي القدير ان يحقق لامتنا النصر المؤزر على اعدائها الطامعين وان يوفقنا لما فيه مرضاته على طريق خدمة المبادىء السامية لامتنا العربية المجيدة والمسلمين جميعا

مع بالغ تقديري الاخوي

اخوكم

صدام حسين

.. ويهنىء الرئيس الكوبي

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى سيادة (فيدل كاسترو روز) رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية كوبا .

وفي ما يأتي نص البرقية

سيادة فيدل كاسترو روز

رئيس مجلس الدولة والحكومة بجمهورية كوبا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية كوبا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا بأطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الكوبي الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا دوام التطور والنمو وبما يخدم الاهداف المشتركة في النضال ضد الاطماع غير المشروعة ومحاولات الهيمنة الامبريالية على مقدرات الشعوب .

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة العام الميلادي الجديد

■ وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي يستقبل العالم كله العام الجديد وهو يتطلع الى الحياة الامنة ... المظفرة وان يمن على الامتين العربية والاسلامية بنعمة السلام والامن والاستقرار انه سميع مجيب .

وجاء في البرقية ان شعبك الكردي وطليعته حزبنا الديمقراطي الكردستاني قد عاهدك وسيبقى على العهد مدافعا امينا عن كل ذرة من تراب العراق الطاهر .. ولقد اقسم على يديك ان يكون مشروع تضحية في سبيل ...

صدام حسين لنيل شرف الجهاد المقدس بعد ان جندوا طاقاتهم بزراعة كل شبر من ارض العراق الطيبة لكسر طوق الحصار الاقتصادي المجرم الذي فرضته القوى الامبريالية والصهيونية على وطننا الحبيب

واكد ان اسنة حراب المجاهدين والمناضلين من الفلاحين والمزارعين مشرعة ...

صدام حسين وان العراق سيبقى عملاقا شامخا بعون الله وان مخططات الاشرار وعدوانهم على العراق والامة العربية لن يكون الا بداية لنهايتهم وستكون السنة الجديدة بإذن الله سنة النهوض العربي والمستقبل العظيم للامة العربية .

■ وجاء في برقية السيد رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن لقد اعدتم ...

وجاء في البرقية - ان ثقتنا عالية بقيادتكم ومبادئكم النبيلة من اجل اهداف الامة والاسلام وسنبقى جنودا امناء مخلصين لقائدنا ومبادئنا وعهدا سيدي الرئيس القائد باننا سندافع ونحمي راية التحرير والاستقلال التي حملها وسيبقى لواء الحق والعدل الذي تكونونه يتقدم الى الامام .

واكد الفريق الاول الركن وزير الدولة للشؤون العسكرية في برقيته على ان النصر سيكون حليف المؤمنين المجاهدين باذن الله تعالى وان ارادة الحق والمؤمنين ستنتصر على قوى الظلم والكفر ويبقى شعب العراق العظيم يرفل بالعز والكرامة في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهاني بالمناسبة من الطلبة العرب الدارسين في الولايات المتحدة الامريكية وكندا والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع امريكا ونقابة الفنانين العراقيين فرع محافظة الكويت .

... الديمقراطي الكردستاني قال فيها .

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

يطيب لحزبنا الديمقراطي الكردستاني ان يغتنم مناسبة راس السنة الميلادية ليتقدم لسيادتكم باطيب الامنيات وازكاها متضرعا الى الحق القدير ان يجعله عام يمن وبركة وانتصار مبين لعراقنا الحبيب بقيادتكم

وفد حزب الرفاه التركي يستنكر الغزو الامريكي الصهيوني الاطلسي لمقدسات المسلمين

■ التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بوفد حزب الرفاه التركي برئاسة السيد لوغوني خلن اصيل تورك الامين العام للحزب والوفد المرافق له .

وجدد السيد لوغوني خلن خلال اللقاء وقوف الشعب التركي المسلم الى جانب شقيقه الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الامريكية الصهيونية الاطلسية .

واستنكر الوفد التركي الغزو الامريكي الصهيوني الاطلسي للاراضي الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز وقال ان وجود القوات الغازية يشكل تهديدات للسلام والامن في المنطقة وللانسانية جمعاء .

وندد الوفد بالقرصنة التي اقترفتها القوات الامريكية والاطلسية المتحالفة معها ضد رسل السلام وسفينة السلام ابن خلدون .

وثمن السيد عبدالله فاضل الجهود الكبيرة التي تبذلها الاحزاب والمنظمات الاسلامية في تركيا لمساندة الشعب العراقي الذي يخوض اليوم معركته القومية (ام ...

طلبة عرب يعتصمون في مفوضية الامم المتحدة في بغداد

الجريمة الامريكية الوحشية ضد سفينة السلام استهانة بقيم التاريخ العربي والاسلامي

كما دعا الطلبة المعتصمون الليبيا بوحنا ... الدائم والشامل والسعي من اجل حل مشاكل ... القيم والشرائع السماوية .

نتائج سحبة يانصيب يوم محافظة القادسية

■ أسعد جابر

باختصار

المنظمات والاتحادات العربية والعراقية تواصل استنكارها للقرصنة الوحشية ضد سفينة السلام

الاعتداء الآثم على سفينة السلام انتهاك صارخ للاعراف والمواثيق الدولية

واصل المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية العراقية والعربية استنكارها القرصنة الامريكية والاطلسية الوحشية ضد سفينة السلام (ابن خلدون) .

ونددت في بيانات وبرقيات بالاعتداء الاثم الذي اكد همجية القوى الغازية واستهتارها بالمواثيق والقوانين الدولية .

■ واستنكر الالاف من منتسبي الاتحادات الشعبية الفلسطينية فرع الكويت عملية القرصنة البحرية التي قامت بها اساطيل الامبريالية الامريكية والبريطانية والاسترالية باحتجاز سفينة السلام (ابن خلدون) التي تحمل رسل السلام .

واكدت هذه الاتحادات في برقيات بعثتها الى السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس جمعية الصليب الاحمر الدولي والسكرتير العام للاتحاد العالمي لنقابات العمال ان هذه الجريمة ...

الامريكية والبريطانية والاطلسية ضد باخرة السلام (ابن خلدون) وجدد الاتحاد في برقية تلقاها من الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وقوفه الكامل قوة وطنية صلبة متماسكة رهن اشارة قائد مسيرة الامة العربية السيد الرئيس صدام حسين دفاعا عن العراق والامة العربية . ودعا الاتحاد كافة المنظمات العمالية في الوطن العربي دول العالم الى العمل بكل الوسائل الممكنة لكسر الحصار الاقتصادي الاجرامي المفروض على العراق الصامد .

■ واكد نقيب المحاسبين والمدققين والاقتصاديين العراقيين في برقية وجهها الى الامين العام للامم المتحدة ان الاعتداء على سفينة السلام يعد خرقا لابسط حقوق الانسان وانتهاكا لجميع المواثيق والاعراف الدولية والانسانية

وقال ان الاعتداء الاثم اكد همجية الامريكان وحلفائهم في محاولتهم ...

■ واستنكر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع العراق ... الاطلسية لسفينة السلام وحذر الاتحاد في رسالتين وجههما ... والرئيس الامريكي من ان نار الحرب على العراق ستحرق ... للارض الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز وان الامة العربية ... والشرك .

■ واستنكر الاتحاد المغربي للشغل القرصنة الوحشية ...

عمال النفط والمناجم العرب يحيون مواقف القائد الشجاعة

حيا المؤتمر العام الاستثنائي للاتحاد العربي لعمال النفط والمناجم والكيمياويات مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين القومية الشجاعة في مواجهة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي تستهدف فرض الهيمنة الاستعمارية على الامة العربية وثرواتها .

وعاهد اعضاء المؤتمر في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم في تونس مؤخرا على ...

جماعة معسكر الخليج للسلام تحتفل بعيد رأس السنة

... عيد راس السنة الميلادية . وابتهل المشاركون في صلواتهم ودعائهم لله تعالى ان ينعم على البشرية بالخير والسلام ويحل الوفاق والمحبة محل الفرقة والخصام في حلول العام الميلادي الجديد . وصدحت حناجر المحتفلين الذين يمثلون جنسيات مختلفة وبمختلف اللغات (مرحبا بالسلام .. لا للحرب) وهو الشعار الذي يمثل ارادة الشعوب اجمع .

وعبروا من خلال كلماتهم واناشيدهم عن اعتزازهم وشكرهم لكل الجهود الخيرة والمساعي الجادة في كل انحاء العالم من اجل ايجاد السبل والوسائل الكفيلة باحلال السلام الدائم والعادل الذي يمثل ارادة الشعوب المحبة للاستقرار والطمأنينة .

وحضر الاحتفال الذي شارك فيه رسل السلام المشاركون في مخيم الصداقة والسلام العالمي المقام في بغداد حاليا عدد من المسؤولين في منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق .

ابناء الطائفة الكلدانية المسيحية يبتهلون الى الله ان ينصر العراق والقائد

ابتهل ابناء الطائفة الكلدانية المسيحية في بغداد والمحافظات ... ان ينصر العراق وقائده المجاهد السيد الرئيس صدام حسين ... الانسانية .

وجددوا خلال تأديتهم مراسيم الصلاة امس لمناسبة ... وقوفهم الكامل والمطلق خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس ... مواجهة قوى الشر والعدوان التي تستهدف ضرب الامة ... العراق مؤكدين ان السلام هو الطريق السليم والصحيح ... البشر .

لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تؤكد عظمة انتصارات العراق ورسوخ موقفه المبدئي الثابت

(واع)

انجاز طبع البطاقات التموينية للصمون للاشهر الثلاثة المقبلة

استعدادات لاستقبال موسم الحصاد

اعلن ... محمد مهدي صالح وزير التجارة عن انجاز طبع البطاقات التموينية للخبز والصمون لجميع محافظات القطر للاشهر الثلاثة المقبلة شباط واذار ونيسان .

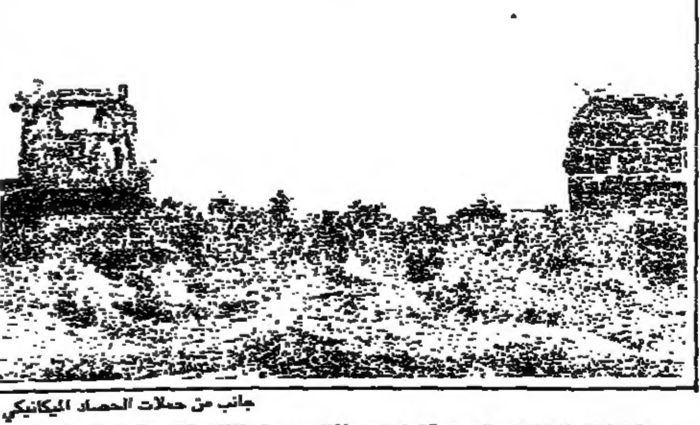
جاء ذلك خلال اللقاء الذي حضره السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين ومدير فروع الشركات التجارية بالمحافظة .

وناقش الاجتماع سير تنفيذ البطاقة التموينية خلال الاشهر الماضية من خلال اعتماد الاحصاء السكاني الدقيق وتكليف ضخ المجاميع السلعية في الاسواق المركزية واطلاق بيعها على المشمولين بنظام الاسواق المركزية فضلا عن اطلاق بيع المواد الصحية للمواطنين حسب التعليمات واجازة البيع عن طريق الوكلاء والبيع المباشر

كما تمت مناقشة الاستعدادات الجارية لاستقبال موسم الحصاد المقبل لمحصولي الحنطة والشعير واجراء مسح ميداني لتحديد الحاجة من مراكز التسويق للحبوب .

(واع)

اساليب علمية متقدمة لزيادة الانتاج وتوفير الغذاء للشعب شهدتها حملة الاستزراع الوطنية الكبرى



■ مجيد اللامي

لاحاجة لاصدار اوامر ادارية لتثبيت الموظف او ترقيته

توفير ٣١٧ الفا و ٧٢٥ دينارا في المنشأة العامة لنقل الركاب

تشكيل مجالس فرعية للرعاية الصحية الاولية

■ من مندوبينا

تهنئة من طلبة وشباب العراق الى طلبة وشباب العالم لمناسبة اعياد الميلاد

■ من مندوبنا

عمال العراق يناقشون دورهم التعبوي

■ بشرى محمد شبيب

■ مها مكي الاشتري

احتساب الخدمة العسكرية للمتفرغ الزراعي لاغراض العلاوة والترفيع

اكدت وزارة المالية ان الخدمة العسكرية تحتسب للمتفرغ الزراعي لاغراض العلاوة والترفيع اذا كان الموظف المجاز قد التحق بها خلال مدة تفرغه بشرط الا تكون قد احتسبت سابقا استنادا للفقرة (ثانيا) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٥٠ لسنة ١٩٨٨

العسكرية لغرض التقاعد فيتم من قبل دائرة التقاعد وحسب اختصاصها علما ان احتساب مدة التفرغ لاغراض العلاوة والترفيع والتقاعد بموجب قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٧٢٣ لسنة ١٩٨٠ و ٣٥٠ لسنة ١٩٨٨ يتم بعد انهاء علاقة الموظف بالدائرة اي بعد احالته على التقاعد او استقالته من الوظيفة .

وذكرت الوزارة في توضيح ابلغته لوزارة الزراعة والري : اما بشأن احتساب الخدمة



سلام الله عليكم

ابو المثل

الامثال جزء من تراث الشعوب . وجزء معه ثقافتها وشخصيتها وشيوع الامثال في مجال معين من مجالات الحياة انما يؤشر سلوكا معينا بين الناس . ذلك ان المثل سهل الحفظ ، واضح المقصد . يسير الفهم . يتواتر على الالسنة فيترسخ في الذهن دون عناء . فيتحول من منطوق الى قيمة . ومن قيمة الى تصرف . ومن تصرف الى سلوك ثابت يحكم صاحبه ويطبع شخصيته .

ومن هنا تاتي خطورة تمسك البعض منا بامثال قيلت في ظرف ما . وبررت تصرف قائلها ومقصده في ذلك الظرف لكنها تحولت عبر تكرارها وتقادم الزمن حتى بدت وكانها مواعد صارمة ينبغي الالتزام بها . بل ان بعض الامثال اكتسبت هالة من القدسية لدى بعض الناس حتى باتت قيودا تكبل تصرفاتهم .

هذه المقدمة البسيطة ربما تكفي لان نستذكر بعضا من امثالنا التي قالها (ابو المثل) ودرجنا على ترديدها دون فحص لخطورتها . فهو يقول « لاتفكر لها مدبر » و« اصرف ما في الجيب . ياتيك ما في الغيب » وغير ذلك مما يدعو الى الكسل وترك الامور للزمن فهو الكفيل بحلها دون ان يتدخل الفرد في مسارها تخطيطا او تنظيما . سامح الله ابا المثل الذي قال قوله ومضى . ونسي ان في تراثنا من الامثال ما يدحض قوله . لمن قومه من قال « من جد وجد ومن زرع حصد » . ومن قومه من قال « من رام وصل الشمس حاك خيوطها » بل ان فيهم من قال الكثير في المثابرة ودعى الى السعي الى الخير ما استطاع الناس الى ذلك سبيلا . ولا يغيب عن بال الكثيرين منا تلك الحادثة المعروفة لذلك الاعرابي الذي شكا لرسول الله (ص) حاله وما يعانيه من فقر . فما كان من رسول الله الا ان اخذ فاسا . ووضعه في يد الرجل موحيا اياه ان ينبذ الكسل . وينهض للعمل . فيقتل ☐

■ د . حارث عبود

لمـــاذا ؟

لماذا يستمر (فيضان) مياه المجاري في المحلتين (٦٥٣ و٦٥٥) من منطقة جنينة وغزالية لا سيما في الزقاق (الشارع) ٣٨ دون ان تتخذ الجهة الرسمية المختصة ما يقتضي لمعالجة سبب ذلك ووضع حد لمتاعب المواطنين من هذه المشكلة

متسائل

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٧ر٦ ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٩ر٥ .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٣٦ — المغرب : ٥,١١
الظهر : ١٢,١٣ — العشاء : ٦,٣١
العصر ٢,٤١ — فجر الخميس : ٥,٣٦

خدمات عامة

(مشتمل) مساحته (١٤٠) مترا يحتوي على غرفتين كبيرتين وحمام ومطبخ وهول وحديقة وتلفون (يتم التنازل عنه للمشتري) يقع في الدورة – الميكانيك في منطقة مكتملة الخدمات . لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف (٧٧٥٢٩٩٠)

قضايا امام القانون

ما حكاية سرقة محل صياغة فوزي ؟

« كانت الساعة بين السادسة والسابعة صباحا عندما خرجت من البيت مزمعا الذهاب الى المحل لابدا عملي هناك .

ولدى وصولي الى راس الشارع وجدت هناك من استوقفني . وكانوا ثلاثة اشخاص يستقلون مركبة نوع (بيكب) » .

بهذه الكلمات ابتدا همام حسين محمد ثم قال : سالني احدهم قائلا هل انت همام ؟ فاجبته نعم . فقال منذ متى ونحن نبحث عنك .

وقبل ان اتدبر امري اصعدوني الى المركبة وشدوا عيني بالمنديل الذي كنت الف به رقبتي . ثم وضعوا على فمي شريط (بلاستر) . ثم دسوا براسي بين ارجلهم وانطلقوا نحو المحل الذي اعمل فيه وهو محل لصياغة الذهب يعود الى خالي المدعو فوزي كريم عبدالرضا وهناك اخذوا مني المفاتيح . وقال لي احدهم :

اهذا هو المحل الذي تعمل فيه ؟

وعند ذاك ادركت انهم ينوون سرقة المحل فقلت له لا انني اعمل في محل خالي الثاني ويقع في وسط سوق الكاظمية . ولكنهم كانوا متاكدين من ان هذا المحل هو المحل الذي اعمل فيه . فنزل احدهم وبقيت انا على نفس الحال مكتوف الايدي الى الخلف وبعد قليل انطلقت المركبة بي الى منطقة التاجي ليرموا بي في حفرة مليئة بالماء الاسن .

وفي الحفرة تحسست وجود انبوب حديد وبه تمكنت من ازالة المنديل من على عيوني ثم الخروج من الحفرة وانا مازلت مكتوف اليدين وهناك اي في الشارع المؤدي الى بغداد لم اجد من استوقفه حالتي ولكن بعد مضي بعض الوقت مرت بي فتاتان فطلبت منهما ان يحلا وثاقي . فاستجابتا لطلبي .

■ وماذا بعد ذلك ؟

_ كنت موقنا انهم سرقوا المجوهرات والذهب الذي كان موجودا في المحل وتقدر قيمته بـ(٧٠٠) الف دينار ويزن (١٠) كغم اضافة الى (٧) الاف دينار كانت موجودة في المحل ايضا . ولهذا انطلقت مسرعا نحو المحل فوجدته مقفلا . فاتصلت بخالي في داره ليجلب المفاتيح التي بحوزته للتاكد مما اذا كان الذهب مسروقا او لا .

وهنا يقول صاحب المحل فوزي كريم عبدالرضا كانت المكالمة الهاتفية بمثابة الصاعقة التي المت بي . وقد خرجت من فوري الى المحل ولكن كل شيء كان قد انتهى . فقد سرق جميع مافي المحل من ذهب ومجوهرات ونقود . فتوجهنا الى مكتب مكافحة الاجرام في الكاظمية لتسجيل الاخبار عن الحادث .

(من هنا كانت بداية مطاردتنا السريعة والحثيثة لاعضاء العصابة) . قال ذلك العقيد حسين العبوسي مدير شرطة الكاظمية وهو مايزال يقلب بعض الاوراق التي كانت امامه وتتعلق بالسيارة التي اشتراها احد افراد العصابة ودفع ثمنها مما باعه من المجوهرات والذهب المسروق .

ويعود بنا العقيد حسين الى صباح السادس عشر من الشهر الماضي حيث وقع الحادث فيقول كان الوقت ضحى حين قدم الينا المواطن همام حسين محمد وقد علا ملابسه الوحل ليسجل لدينا اخبارا عما وقع له من تسليب ومن ثم سرقة محل خاله وفي الحال اصدرنا اوامرنا بتدوين اقوال همام وارساله الى المكتب الجنائي لتشخيص وتحديد المتهمين ثم تم تشكيل فريق العمل برئاسة الملازم اول كريم محمود سلمان ضابط مكتب الكاظمية لمكافحة الاجرام

■ ولكن كيف تم ضبط اعضاء العصابة بهذه السرعة الخاطفة ؟

يجيب الملازم اول كريم محمود سلمان ضابط مكتب الكاظمية لمكافحة الاجرام قائلا : كانت الاوصاف التي ذكرها المشتكي همام عن احد المتهمين هي كل ما املكنا من معلومات عن الحادث . وقد تمكنا من استثمار هذه الاوصاف في التجربة والتحقق من وجود هذا الشخص .

وبالفعل استطعنا وخلال فترة وجيزة جدا التعرف على صاحب هذه الاوصاف والاماكن التي يتردد عليها . وهنا قسمنا فريق العمل الى قسمين . انيطت بالقسم الاول مهمة جمع المعلومات . فيما تولى القسم الثاني مهمة الملاحقة وتكثيف الدوريات في منطقة الحادث والاماكن التي يتردد فيها اعضاء العصابة وعند المساء تمكنا بدلالة احد معارف المدعو ميثم احمد عبود من الاستدلال على الدار التي يقطنها ميثم وعندذاك نصبنا لميثم كمينا . وبالفعل تم القاء القبض عليه وهو يهم بدخول الدار اذ كان عائدا لتوه من خارج بغداد .

■ والاخران كيف قبضتم عليهما ؟

كان كل من طارق عادل ابراهيم وجعفر صادق عبد الله هربا الى خارج بغداد . ولكننا استطعنا ان نستدل على الاماكن التي هربا اليها فارسلنا في اثرهما من يقبض عليهما وما هي الا ساعات حتى كانا امامنا حيث اعترفوا جميعا بفعلتهم واجريت كشوف الدلالة وكانت مطابقة للحقيقة ثم صدقت اقوالهم من قبل قاضي التحقيق واحيلوا الى المحكمة وفق المادة ٤٤٣ تسليب من قانون العقوبات لينالوا جزاءهم العادل .

■ وماذا بشان المجوهرات والذهب والنقود المسروقة ؟

لقد تم استرجاع جميع المسروقات من ذهب ومجوهرات ومبالغ نقدية فضلا عن السيارة التي كان ميثم قد اشتراها بالمبالغ التي قبضها عن بيعه بعض الذهب والمجوهرات . واعيدت كلها الى صاحبها المواطن فوزي كريم عبدالرضا ☐

■ عبدالحسين عبدالرزاق



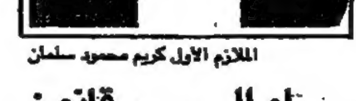
اغراء الذهب



العقيد حسين علي حسين



الملازم الاول كريم محمود سلمان

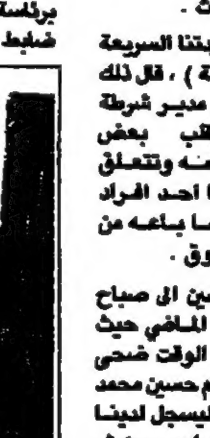


الملازم الاول حارث خليل سلوم



فوزي كريم

السيارة التي اشتراها افراد العصابة













افراد العصابة تصوير : محمد عبد الامير

صـــورة .. وكـــلام !

هذا كل ماتبقى من شاحنة كبيرة كانت وسيلة عمل ومصدر رزق وفير لصاحبها قبل ان (يصاب) سائقها بجنون السياقة السريعة ليقذف بها على كتف هذا الطريق .. حطاما .. ونثارا من الحديد (السكراب) بالشكل الذي نراه في الصورة ! .

شيئا من التاني .. ايها الاخوة السواق .. وبعض العبرة من مثل هذه الصورة ، ففي ذلك سلامتكم قبل سلامة الاخرين ☐

نباتـــات الظـــل

نواصل جولتنا الاسبوعية مع نباتات الظل للتعرف على الطرق الصحيحة لرعايتها ووقفتنا اليوم ستكون مع ال (ديفنباخيا) المبرقشة .

ان هذا النبات نبات معمر دائم الخضرة لايتعدى طوله (٦ – ١٠) سم . اوراقه كبيرة الحجم فاتحة الاخضرار مبرقشة ببقع بيضاء . سيقانه عشبية وسميكة الى حدما .

التربة

يفضل نبات (الديفنباخيا) التربة الخفيفة المكونة من خليط من التربة الحشائشية والتربة الورقية والتربة الخشبية والرمل .

الضوء

ينمو هذا النبات بصورة جيدة في الاماكن الظليلة ونصف الظليلة .

درجة الحرارة

يفضل (الديفنباخيا) الاماكن الدافئة ولايتحمل التيارات الهوائية . اما درجة الحرارة المثلى له فهي (١٨) درجة مئوية وفي حالة هبوط درجة الحرارة الى اقل من (١٠°) تبدأ الاوراق بالاصفرار وتتساقط ويبدا النبات بالتعفن .

السقي

يسقى هذا النبات بغزارة في الصيف ويرش برذاذ الماء بصورة مستمرة . اما في الشتاء فالسقي يجب ان يكون باعتدال .

التكاثر

يمكن اكثار (الديفنباخيا) بواسطة العقل (الاقلام) الساقية التي توضع في تربة خفيفة مكونة من خليط من التربة الخشبية والتربة الورقية والرمل وبدرجة حرارة ٥ – ٣٠ درجة مئوية .

■ ترجمة : جنان موفق علي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

الصدر : حي بابل – شارع عرصات الهندية
الشفاء : ساحة يونس السبعاوي
عائدة السعدون – حي الحمراء – قرب نفق الشرطة
الينبوع – الحارثية – حي الكندي
الشفاء – شارع المغرب
ضياء – بغداد الجديدة – حي الامين
العامري – مدينة صدام – شارع صدام حسين .

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

البريق – حي الوحدة – محلة ٩٠٢ العلوية
راوندوز – مدينة صدام – شارع قائد النصر – مقابل جامع محمد الباقر
الغفاري – مدينة الحرية الثالثة – الدباش
الاعشاب – حي المواصلات – الشرطة الرابعة
زينب – بغداد الجديدة
نورا – راغبة خاتون /قرب مصرف الرافدين .

عيـــادة النـــاس

■ يتساءل القارىء صباح عطوان الخزعلي عن سبب تسوس الاسنان وما علاجه ؟

اجابت عن هذا السؤال طبيبة الاسنان د . ناجحة محمد امين العاملي بالقول :

تسوس الاسنان هو احد الامراض التي تصيب الاسنان بفعل (البكتريا) والمواد الغذائية المتخمرة والتي تسبب نخرها ومن ثم التهابها وقلعها اذا لم تعالج . ويلعب اهمال نظافة الاسنان دورا كبيرا في حدوث التسوس .

اما العلاج فيتم بازالة التسوس وعمل حشوة دائمية للسن من قبل طبيب الاسنان .☐

اخبار الناس

■ تمت في كلية العلوم بجامعة بغداد ترقية الدكتورة اليس ريكور اكوب من مرتبة مدرس الى استاذ مساعد .

■ تم في كلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل تعيين الدكتور يلووز شفيق عبدالله رئيسا لقسم الغابات في الكلية .

« دردشة » وســط رائحة الخبز الســاخن

من فوائد الحصار الاقتصادي (اذا جاز لنا ان نقول ذلك) . انه علمنا ان نعود الى انفسنا في تلبية اكثر الاحتياجات وقديما قيل الحاجة ام الاختراع .. انه ليس اختراعا هذا الذي اذكره الان وانما هو العودة الحميدة (والعود احمد) الى تنانيرنا التي نسيناها امام صمون الافران الاوتوماتيكية .

فبين التردد والابتهاج وجدت ان اغلب بيوت شارعنا ترتفع فيها السنة نيران التنانير .. حتى انني حينما اعود من دوامي تسرقني رائحة الخبز الساخن . فاسرع الى البيت لاجد والدتي تقول : غدا سيكون دورك في اشعال التنور . وافرح فهذه هي المرة الاولى في حياتي التي اقترب فيها من تنور البيت .

هذه الحالة الجديدة التي بدات تتسرب الى جدول اعمال كل بيت من بيوتنا ينكسر امامها حاجز الخجل بين عمل المراة او الرجل . ففي اكثر من بيت تنجز هذه العملية الشيقة بتعاون اثنين او ثلاثة من اصحاب البيت . الاول يقرص العجين والثاني يفتحه والاخر يلصقه وغالبا مايكون للرجل اكثر من دور في هذا العمل .

كانت هذه هي الصورة المبهجة التي كنت اراها وانا مارة في شارع بيتنا لكنني عندما اقتربت من اول عائلة لاجراء حواري معها اكتشفت مشكلات عديدة تواجه كل من يلصق رغيفا في فم التنانير المعدنية (التي يستخدمها البعض) لاعتقادهم انها سهلة المحمل والكلفة والنتائج .

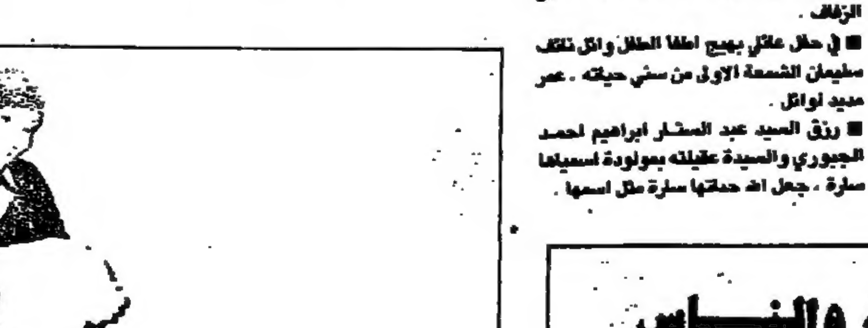
مقداد غازي الجميلي (ابو محمد) جار لنا تابعت عمله المسائي الجميل مع زوجته (اعداد الخبز) . انه يقف بتاهب امام تنوره الاصطناعي ينتظر ان تاتيه زوجته ام محمد بقرصة العجين المفتوحة ليلصقها هو بدوره في الشدق المعدني المفتوح . اقتربت منه فقال :

لاحظي ان هناك ستة عيون لاتشتعل فطقطقت الغاز وهذا مما يسبب خطرا مميتا على زوجتي لذا اضع اللوم على الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الذي كان من المفروض ان يفتح عيون اجهزته على صناعة التنانير المعدنية المقلدة للصناعة الاصلية والتي يقع اكثر الناس في شباكها خاصة وان بعضهم يضع هذه التنانير داخل البيت لعدم وجود حديقة او ممر .

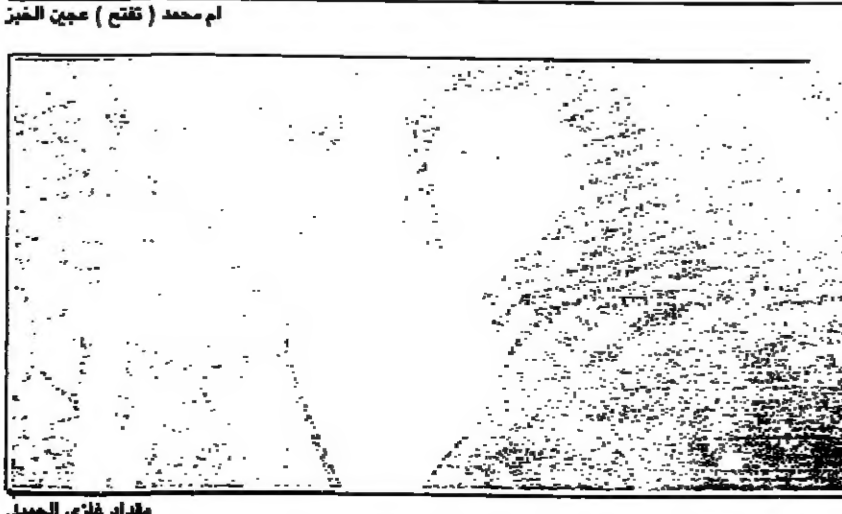
■ والتنور الفخاري لماذا لاتستخدمه ؟

– لقد وضعناه في سطح الدار لقلة خبرتنا في كيفية اشعاله واستعماله الا اننا وبعد تلمسنا لمضار التنور الصناعي قررنا تعلم كيفية استخدامه خاصة وان خبزه الذ من خبز التنور المعدني ☐

■ جنان الشرع



ام محمد (تقرص) عجين الخبز



مقداد غازي الجميلي



■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل عبد الله وواد بركات الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ خطا السيد محمد حسين جبر والانسة ازدهار عباس جبر الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج اطفا الطفل وائل نائف سليمان الشمعة الاولى من سني حياته . عمر مديد لوائل .

■ رزق السيد عبد الستار ابراهيم احمد الجبوري والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها سارة . جعل الله حياتها سارة مثل اسمها .

الجمهوريـــة والنـــاس

من المراجع الرسمية

■ امانة بغداد ردت على (لماذا) الموجهة بتاريخ ١٩٩٠/١١/٧ بانه قد تم تنظيف محيط مدرسة متوسطة (ام عمارة) قبل تاريخ نشر التساؤل . كما تم تبليغ سائق السيارة ذات الرقم ٥٠٣٢ امانة الخاصة بنقل النفايات للمرور على المدرسة بشكل دوري .

■ المنشاة العامة لنقل الركاب عقبت على مانشر بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٤ حول ارتفاع اجور نقل الركاب على خط بغداد – الشرقاط فقالت : لايوجد في النقل الخاص التابع للمنشاة خط رسمي ينطلق من بغداد الى الشرقاط ولم تجدد له اية تسعيرة ومايقوم به بعض السواق مخالف للتعليمات .

اجابة خاصة

■ الى المواطن هاشم نعمة سلمان

– لقد اجابت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مكتب الوزير على رسالتك بان راتبا لاسرتك قد تم تخصيصه ابتداء من ١٩٩٠/٤/١ وصرف الاستحقاق مع راتب شهر ايلول . كما نظمت لك الهوية ١٢٠٢٠٧ وارسلت الى لجنة رعاية الاسرة في محافظة ذي قار بكتاب ذي العدد هـ/١٣٤١ في ١٩٩٠/٨/١٩ ولك ان تراجع اللجنة المذكورة لتسلم هويتك ☐

■ اعداد : يحي الدباغ

كل صباح

المعلومـات الاحصـائية الصحيحة اساسها المواطـن

الاساليب العلمية التي تعتمدها الدوائر الاحصائية في مهماتها التخطيطية على اختلاف طبيعتها . تكون المعلومات الصحيحة اساس نجاحها وهذه المعلومات في الغالب مصدرها الناس المعنيون .

والمعلومة الدقيقة والصحيحة التي يقدمها المواطن تسهل مهمة رجل التخطيط في ما يرمي اليه من استخلاص بيانات ومؤشرات تعم فائدتها على الناس جميعا .

وقد يعتقد البعض من الناس حين تطلب منه الجهات الاحصائية بعض المعلومات التي تفيدها في مجالات عملها للنهوض والارتقاء بخدماتها ان الامر لا يتعدى حبرا على ورق» !! فيقوم هذا البعض ومما يؤسف له باعطاء معلومات ليست دقيقة وبعيدة عن واقع الحال !!

وبعض اخر يحاول ان يلقي نظرة سريعة على حقول الاستمارة الاحصائية المطلوبة . ومن دون ان يتامل ابعادها تجده يثبت . في ضوء فهمه القاصر معلومات مغلوطة لم يتاكد من صحتها وهذه بالتاكيد تسهم في نتائج غير موفقة في هذا المجال او ذاك . غير مدرك ان الحلقات التخطيطية في مجمل مسيرة نهوض العراق العزيز . هي مترابطة لا تنفصل احداها عن الاخرى . الواحدة تستند الى الاخرى مستفيدة منها .

نتساءل . هل من الصحيح . ان يسلك هذا البعض سلوكا يضر بالمجتمع في كل مناحيه . مادام ابناء العراق يشدون بوطنهم الغالي الى الخير والرفاهية والنهوض والتقدم ! ☐

■ عدنان العامري

هكذا من الأصل

دوري اندية العراق بكرة المنضدة يفتتح اليوم

يفتتح في الساعة الثالثة من عصر اليوم في قاعة الصقور دوري اندية العراق بكرة المنضدة للدرجة الاولى والناشئين .

.. وتشارك في مباريات الدوري الذي يقام بمرحلتين اندية الكرخ والجيش والشباب والتجارة وبابل والنجف والسليمانية والسماوة والاتحاد والثورة

.. وسيعقد المؤتمر الفني في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم بحضور ممثلي ومدربي الاندية المشاركة لمناقشة الامور الفنية واجراء السحبة وتحديد المباريات

بطولة الكاس لاول مرة

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد اقامة بطولة الكاس هذا الموسم لاول مرة وسيتم في وقت لاحق تسمية الاندية المشاركة في البطولة ☐

من منافسات كرة المنضدة

فـوز الطلبة على الطيران بكرة اليد

فاز نادي الطلبة على نادي الطيران برصيد (٢٦-٢٢) هدفا في مباراة بكرة اليد جرت بينهما امس الاول في قاعة نادي الكرخ ضمن الدور السابع من المرحلة الثانية لبطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان احمد مسلة وصبري ياسر لصالح الطلبة (١٥-١٠)

وبهذا الفوز تقدم الطلبة الى المرتبة الثالثة بعد الكرخ والجيش ☐

توزيع المهمات بين اعضاء الهيئة الادارية لنادي الشهيد عدنان خيرالله

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الشهيد عدنان خيرالله اجتماعا انتخبت خلاله من بين اعضائها السادة :

سعد الله عطية رئيسا وشاكر محمود نائبا للرئيس ورعد شاكر امينا للسر وخالد مصطفى مشرفا رياضيا وعلي شاكر مديرا للفرق الرياضية وخالد احمد الياسين وصباح الخياط وسامي الحديثي اعضاء .

.. وناقشت الهيئة في اجتماعها سبل تطوير الواقع الرياضي في النادي وتوسيع فعالياته وما يتعلق بالتمويل الذاتي لانشطته هذا وقررت هيئة ادارة النادي تكريم فرق الجودو وكرة القدم والسكواش تثمينا لنتائجها الجيدة في بطولات العراق التي جرت مؤخرا .☐

لقطة من بطولة سابقة

بطولة المناطق بكرة السلة .. الشهر المقبل

قرر الاتحاد العراقي لكرة السلة اقامة مباريات بطولة المناطق لفرق الدرجة الاولى في النصف الثاني من الشهر المقبل .

.. وتجري مباريات البطولة في ثلاث مناطق هي الشمالية والوسطى والجنوبية .

.. وسيتم في ضوء نتائج المباريات التي ستجري بطريقة الدوري لمرحلة واحدة تسمية الفائزين الاول والثاني من كل منطقة للمشاركة في مباريات الدور النهائي التي ستجري ايضا بطريقة الدوري لمرحلة واحدة .☐

هموم الدوري اللذيذة مع مدرب الطلبة يحيى علوان

... استفاد من عملية توزيع النجومية و... الشباب مقاسات مناسبة للتجديد

عندما التقيت يحيى علوان لاحاوره في هموم كرة القدم وهمومه هو بالذات عن ... خبرة طويلة ما زالت امامه مع ناديه الطلبة ... دوري العراق لاندية الدرجة الاولى ادركت ... هذا المدرب الشاب الذي بدأ مع فريقه ... وتراجع عنه شيئا فشيئا ... يحسب ... المحب الدقيق فيما فعل ... ان ينقله في المستقبل ... في دائرة شبابية لفريقه ... الخبرة والتنافس الطويل الذي ... تقلبه المهني بدقة ... في سمت الدوري الحالي الكثير ...

عن المواسم السابقة والكثير فيه يختلف . لاعبون ونتائج وفرق بالامس كان الهواة اصحاب الخبرة المتواضعة يصيبون في تقديراتهم بتحديد هوية البطل قبل ان تبدأ الركلة الاولى وعناصر البطولة ليست سوا عينك في الفريق الفلاني عشرة من النجوم واسماء اخرى تحيط بدائرة النجومية وهنا في هذا الفريق نجم وحيد وعشرة في الظل البعيد

على ضوء الجديد كان ليحيى علوان رأيه الصائب فقد بادر لفتح الحوار قائلا : اختلفت الصورة في هذا الموسم وبعد موازنة النجومية في الكثير من الفرق سجلت المنافسة الشديدة حضورها الخبرة والشبابية اصبحت وحدة لا تتجزأ في العملية التدريبية وفي ميدان التنافس الفعلي والكل مستفيد . مدربون ولاعبون وفرق،

كان ذلك مدخل الحوار ولعل في تركيز يحيى على العنصر الشبابي ما دفعني الى ان يكون هذا العنصر في مقدمة الحوار

■ والى اي مدى ذهبت في الاستعانة بعناصر الشباب في الطلبة ونسبتها في تجديد الصفوف ؟

- الى حد بعيد في القياسات العادية وقد تبلغ نسبتها ١٠ . في مجمل الخطوط احيانا قد تكون النسبة صفرا في مباراة واحدة وفي مباراة ثانية الشباب يشكل الفئة الغالبة وحدث ان انهيت احدى مباريات فريقي بتسعة من الشباب وعندي يأتي اسم اللاعب في الدرجة الثانية اذا بحث عن خلل في مركز ما وعنا يأتي دور اللاعب مصطبة الاحتياط يتناقص عدد الجالسين عليها من اللاعبين الشباب ويتشبث معظمهم بما حققه داخل الملعب وتستمر دورة الحياة الكروية

■ واين تصل النجومية في شباب الطلبة ؟

- وصلت اسماء بعضهم الى ان تفرض نفسها بجدارة وسط الاعلام الرياضي وبين صفوف الجماهير صباح جبر وهيثم عبدالقادر واحمد خلف ومحمد علي مكي وهشام علي ورحيم عودة اليست كافية لان تضع الطلبة وسط الاخبار " وخذ علاء كاظم فهو وان لم يصل الى مستوى نجومية حسين سعيد بعد الا انه مصمم على ان يصل الى هدفه

■ الم تضع نتائج المجازفة في حساباتك ؟

- التردد فشل حقيقي وكرة القدم ميدان للمجازفة والتاجر الذكي من يستثمر امواله في مشاريع مربحة في كرة القدم تلعب شخصية المدرب دورها في اسلوب التعامل مع فريقه .. انا ادرك تماما بان الخبرة ضرورية ولا يمكن ركنها جانبا استغلها لافادة الشباب منهم يتعلمون نظريا وعمليا في الملعب بجانب الكبار فهؤلاء يقتدى بهم واية فجوة بين الاثنين تخلق نصف المتاعب ان لم تكن كلها ..

■ والنتيجة ؟

- مجموعة متنافسة روحيا وتحكمها علاقات حميمية وبالتالي لا نخشى من ياخذ مركز من بل من يستحق حمل رقمه داخل الملعب

■ ومنافسات هذا الموسم ؟

- تخلق لنا في كل اسبوع حسابات جديدة وليس هناك صغير وكبير او من ننتظر اليه هناك في اعلى الجدول او في ذيله .. اربيل وسامراء مثلا ودعك ممن يقول انهما يشكلان دورة سرعان ما ستهدا وجدا بشر الخبرة فاغترفا منه وكانت بدايتهما طيبة في هذا الموسم ثمة عامل مهم اخر هو ، ملاعب موجودة الان الفرق موجودة وهكذا اصبح حل فرق المحافظات خاصة بعد ان استقرت في ملاعب خاصة بها ومشمولة برعاية ومتابعة هيئات ادارية جيدة وكل هذه العوامل فضلا عن مدربين متسلحين بخبرة خلقت طموحا وحماسا حدا اللاعبين الى الانضمام الى قوائم المنتخبات الوطنية والكثير منهم وصل والاكثر يتصبب عرقا من اجل ان يصل هو ايضا .

■ وماذا تقدم لك المباريات في كل مرة ؟

- صداع يبدأ من الركلة الاولى وينتهي بعد تسعين دقيقة لافرق ان تلتقي خلالها بمنافس يسعى لان يسحب البساط من تحت قدميك او اخر يبحث فيها عن نقطة يضيفها الى رصيده ولا فرق عندي في ابتسامة الفوز او في ابتسامة ارتياح لاداء جيد .. حق التنافس الجدي مشروع الابواب لكن الابتسامة الاخرى لن يقطع سراتون

■ وقد تبتسم لاداء جيد لكنه لم يخل من سيء للفريق وكان لنادي الطلبة حصته في اساءة من لاعب فاين دور المدرب والنادي ؟

- في القيم التربوية التي نحرص عليها كثيرا بين صفوف الفريق الاساءة لاتصيب اللاعب فحسب بل هي موجهة الينا كفريق وكمؤسسة ومثل هذا الامر مرفوض تماما .☐

■ يوسف جويدة

يحيى علوان




لقطة من مباريات الطلبة في الدوري

نتمات

اسرائيل تصحو

وذكر برستون ، ان العراق بالاضافة الى صاروخ الحسين فانه يمتلك العباس وهو صاروخ اكثر تطورا » .

وحول امكانية اسقاط الصواريخ العراقية قال المسؤول العسكري ، لا يمكن اسقاط الصواريخ العراقية او تغيير وجهتها لانها صواريخ بالستية يتم توجيهها من البداية نحو هدف محدد دون اي اتصال او مؤثرات خارجية » .

وتحدث برستون عن منصات الاطلاق العراقية فقال ، ان العراق قام بتوزيع واسع النطاق للصواريخ العراقية الثابتة والمتحركة » .

واضاف ، ان بعض منصات الاطلاق موجودة على بعد من القواعد الجوية الامريكية مماثل لبعدها عن تل ابيب ووفقا لما تقوله التقديرات الاستخبارية الغربية الاخيرة فان العراق قام بتحضير ما يقارب ٥٠ موقع اطلاق قادرا على التكيف مع المنصات المتحركة » .

وقال المسؤول العسكري ، ان اسرائيل غير قادرة لوحدة رصد الصواريخ العراقية ، ومن هنا تنبع اهمية عقد الاتفاقية السرية بين بوش وشامير والتي تنص على تزويد اسرائيل بمعلومات الاقمار الصناعية اولا باول » .

ورغم ان برستون قال انه سيكون امام سكان ، اسرائيل ، ما بين (٥ - ٨) دقائق لانتقال ماوى قبل ان يضرب صاروخ عراقي الارض ، فان خبراء الدفاع المدني ابدوا مخاوفهم من القلق الناجم بين السكان حيث ان ، القلق من خطر الضرب بالصواريخ يشكل بحد ذاته مشكلة دفاع مدني » .

وقال احد مسؤولي الدفاع المدني الصحيفة ، لقد كان واضحا في الماضي ان الذعر الناجم عن اي هجوم يسبب اضرارا واصابات اكبر بكثير من الاضرار والاصابات التي احدثها الهجوم بحد ذاته » .

التهديدات العراقية اخذت تثير مخاوف لدى المسؤولين ، الاسرائيليين ، وتحدث تفاعلات سلبية على الساحة السياسية .

صحيفة القدس الصادرة في لندن نقلت عن اسحق رابين وزير الحرب ، الاسرائيلي ، السابق قوله ، انا سعيد لكون اسرائيل لاعبا احتياطيا في ازمة الخليج » .

واضاف رابين ، ان اي رد اسرائيلي سريع على هجوم عراقي قد يورطنا في حرب دامية مع دول عربية » .

اما عضو الكنيست بنيامين نتنياهو فقد قال ، انني اتوقع في المستقبل ان توجه الانظار نحو اسرائيل وسيطلب منها تقديم تنازلات في الموضوع الفلسطيني » .

وعلى هذا الصعيد ايضا نشرت صحيفة هآرتس تقريرا بقلم ايلان شحوري سلطت فيه الضوء على احجام الليكود على تجديد حكومة ائتلافية مع حزب العمل خوفا من تفسيرات عراقية لذلك .

ولوضع مكتب رئيس الحكومة ، انه في الظروف السياسية الحالية لا يوجد امل بتجديد حكومة الوحدة الوطنية » .

اما حول ضم اثنين او ثلاثة ممثلين عن حزب العمل الى الحكومة على طريقة حكومة ، الوحدة ، التي الغيت في اعقاب حرب الايام الستة .

وثائق سرية

هارولد مكميلان شكلت لجنة عسكرية برئاسة رئيس الاركان البريطاني تتولى مهمة التصدي للقوات العراقية اذا ما ضمت المحمية البريطانية الكويت » .

وجاء في رسالة كتبها رئيس الاركان رئيس تلك اللجنة مؤرخة في ٢١ اذار ١٩٦٠ ، اذا قامت القوات العراقية بضم الكويت فان وحدة عسكرية مؤلفة من تشكيلات لواء سيكون بحاجة الى تولي مهمة اعادتها من القوات العراقية ، ويجب ان يدعم لواء المشاة المقترح تشكيل جوي يضرب اهدافا في العراق وفي المحمية (الكويت » .

وجاء في الوثيقة ، ان وزارة الخارجية البريطانية تشعر بانه ، وفي الظروف المحددة ، فان عملية عسكرية لاستعادة الكويت من القوات العراقية لابد منها ، وان كانت غير مستساغة سياسيا ، اذا تم تاخير مهمتها » .

وفي وثائق اخرى تضمنت المناقشات الامريكية - البريطانية حول القيام بعمل عسكري جاء ، ان حلا عسكريا ناجحا يجب ان يتم على وجه السرعة بعد ان اعلن العراق فكرته باستعادة الكويت عسكريا » .

الفرنسيون

في كلمته التي القاها في الامم المتحدة ومؤتمره الصحفي الاخير الذي اعلن فيه ضرورة عقد مؤتمر دولي شامل لحل كافة قضايا منطقة الشرق الاوسط المعلقة ، واكد ان الفرص مازالت موجودة لاحلال السلام عن طريق المفاوضات مستشهدا بالمبادرات التي قام بها البابا والرئيس الجزائري ووزير الخارجية اليوغسلافي باسم دول عدم الانحياز . واتهم السياسي الفرنسي برونو ميغريه احد مسؤولي الجبهة الوطنية المعارضة ميتران بانه يعمل على تصعيد القلق والخوف عند الفرنسيين من خلال تصعيده للغة الحرب ، وطالب بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لحل مشاكل المنطقة بالوسائل السلمية معربا عن رفض الفرنسيين الموت مقابل حفنة نفط ، ومن جهة اخرى شهدت منطقة ابنييه موروسين الفرنسية تجمعا حاشدا يوم السبت الماضي دعا خلاله المشاركون الحكومة الفرنسية سحب قواتها من الخليج . وقاموا بتوزيع منشورات وبطاقات سلام تدعو الى رفض التصعيد العسكري واحلال السلام في المنطقة لابعاد شبح الحرب عن الجنود الفرنسيين وكان الحزب الشيوعي الفرنسي والاتحاد العمالي العام والشبيبة الشيوعية قد وزعوا خلال تجمعهم دعوات للمشاركة في التظاهرات التي ستشهدها باريس في الثاني عشر من هذا الشهر احتجاجا على التواجد العسكري في الخليج .

ادوارد هيث

العسكري سيكلف الاطراف كافة خسائر فادحة . ويتناول السيد هيث في شهادته البعض مما دار بينه وبين الرئيس صدام حسين لاسيما موضوع السماح للرعايا الاجانب الموجودين في العراق بالسفر الى بلادهم اذا ما رغبوا في ذلك وكيف ان الرئيس صدام حسين اخبره ان وجود هؤلاء الضيوف في المواقع الاستراتيجية انما يهدف الى «المساعدة في حماية بلادي من الامريكان والبريطانيين» . ثم يقول السيد هيث في شهادته امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي ان اهتمامه بهذه المسألة الكويت بدأ في العام ١٩٦٠ عندما كان في وزارة الخارجية البريطانية ويعمل بصفة عضو في مجلس الوزراء وكان اللورد هيوم هو وزير الخارجية والسيد مكميلان رئيس الوزراء . كما انه كان مسؤولا عن المفاوضات الاوربية بشأن الشرق الاوسط . ويلقي السيد هيث الاضواء على خفايا تلك الفترة فيقول : في ذلك الوقت طلبت الكويت التمتع بالاستقلال التام عن بريطانيا . وقد اسهمت شخصيا على التفاوض في ذلك الشأن . وكانت لدينا في ذلك الوقت شكوك تنتابنا بان العراق قد تكون لديه «اطماع» في الكويت لذلك عمدنا الى ترتيبات سرية مع امير الكويت تهدف الى وضع القوات البريطانية في الكويت مرة اخرى اذا ، لاحت في الافق اية دلائل تشير الى ذلك . وفي تموز ١٩٦١ وصلت انباء من اجهزة مخابراتنا تفيد ان هناك حشودا عند مدينة البصرة فما كان من الامير الا ان اعلن عن رغبته في عودتنا . ولدى عودتنا انسحب العراقيون . وقلنا ان الجواب على ذلك يكمن في وجود دور للجامعة العربية . وما ان دخلت جيوش الجامعة العربية حتى انسحبت القوات البريطانية ثانية . وهذا انموذج من التاريخ القديم يوضح مدى الدور الذي لعبته الجامعة العربية» . ويوضح السيد هيث اهمية اجراء المفاوضات التي لابد منها لتفادي حرب مدمرة ويقول انه لافائدة من ان نطلب من العراق الخروج من الكويت لاننا لن نسمع جوابا على ذلك ويؤكد : « لابد من المفاوضات ، اما اذا تركنا الامور تسير الى الحرب فانني اود ان اشير الى ان صدام حسين ليس مصمما تماما لخوض الحرب حسب . بل انه بدأ ترتيبات مفصلة لخوض حرب طويلة . فهو لديه قوات ضاربة شاركت القسم الاعظم منها في حرب الاعوام الثمانية ضد ايران . فهي قوات اعتادت جو الصحراء ، كما الفت حرب الصحراء . اما الموانع الموجودة في جهة الحدود السعودية فهي موانع هائلة . وهذا لن يجعل من مهمتنا سهلة ولااستطيع ان اعثر اليوم على اي من خبرائنا العسكريين وهو مستعد للقول ان كل شيء سوف ينتهي بضربة واحدة سريعة . كما ان هناك مظهرا اخر من مظاهر هذه الحرب . فقد اشار على اصدقاء سعوديون وليس عراقيين بان العراق وضع الالغام في اعماق ابار النفط الكويتية وفي حالة وقوع اي هجوم ، فان الضغط على زر واحد يكفي لاحراق المنطقة باسرها ونكون بذلك قد خسرنا نفط الكويت ونفط العراق . يضاف الى ذلك ، ان الحرارة العالية التي ستنشأ عن هذه الحرائق ستكون اكثر من ٦٠م وستمتد لتشغل ابار النفط السعودية نفسها لان القائمين عليها لن يتمكنوا من مقاومة هذه الحرارة العالية حتى لو لم تصب ابار النفط نفسها باي ضرر . وهذا يعني اننا سنخسر جزءا من نفط السعودية . وقد اكد الملك حسين نفسه هذا الامر في كلمة القاها في جنيف غير ان احدا ما لم يهتم بما جاء في كلمته . وقد تحدثت مع الملك حسين بشأن هذا الموضوع واعتقد انه على صواب وهذا يعني ان العالم سيخسر ٤٠ - ٥٠٪ من امدادات النفط . وعندئذ في وسعكم ان تدركوا ماسيحدث لاسعار النفط . اضافة الى ان ذلك سيؤدي الى اصابة الانتاج الصناعي في العالم الغربي بالشلل ومن ثم البطالة والتعسف الاقتصادي . » وفي اجابته على عدد من الاسئلة التي طرحها اعضاء في لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي يوضح السيد هيث ان لابديل عن المفاوضات من اجل التوصل الى حل للازمة ويتساءل مرارا ، هل في وسعنا ان نبرر خوض الحرب ؟ » ويجيب ، ان معظم الناس في العالم تجيب على هذا السؤال بالنفي . نحن لانريد ان نتكبد خسائر بشرية تصل عشرات الالوف من الامريكان اضافة الى عشرات الالاف من البريطانيين وربما نفس الاعداد من الفرنسيين . لهذا نحن لانعتقد ان هناك مبررا لذلك » . ويقول السيد هيث ان الحل العملي للازمة لابد ان يحظى بكامل الدعم والتأييد ويضيف : « اننا بدلا من احباط جهود الملك حسين وملك المغرب وغيرهما ينبغي لنا ان نقدم لهم كل التشجيع . » ويقول السيد هيث ان الولايات المتحدة لعبت دورا كبيرا في التخلص من الاستعمار القديم واقنعت بريطانيا على التخلي عن الهند كما اقنعتنا بالتخلي عن الكثير من مستعمراتنا . الا انني اجد اليوم انني لااستطيع ان اصدق ان هذا البلد نفسه يريد حقا ان يصبح استعمارا جديدا . ثم يسخر السيد هيث في احدى اجاباته من التهم التي اطلقت على الرئيس صدام حسين ووصل الامر بوصفه بانه هتلر ، ويقول : « بقدر مايتعلق الامر بهتلر ، فان الرئيس صدام حسين لااعتقد ابدا انه يطمع الى احتلال الدول العربية لسبب بسيط هو ان الفوضى السائدة هناك كبيرة جدا . واستطيع ان اقول انه في حالة اندلاع حرب ، فان مستقبل العائلات المالكة في عموم الشرق الاوسط سيكون محفوفا بالخطر لانني اعتقد ان اعمال الارهاب ستندلع وتكنس معها مثل هذه العائلات اضافة الى امارات المنطقة وربما سيصيب العائلة السعودية الشيء نفسه ولااعتقد ان ثمة ضرورة لحدوث ذلك . انني اؤكد دائما على ضرورة ان تعمل العرب لحل الازمة بانفسهم ، وكلما اقحمنا في هذا المسعى وجدنا انه افضل لسبب بسيط ان للعرب مقاييس تختلف عن مقاييسنا . » ويشيد السيد ادوارد هيث بالرئيس صدام حسين ويقول انه وجده رجلا ذكيا في منتهى الذكاء وان علينا ان نتعامل معه بواقعية . ويضيف : « ان حل المشكلة يمكن ان ينجم عنه نظام امني دولي جديد في الشرق الاوسط وهو امر مطلوب تماما وكان ينبغي تحقيقه قبل الان بوقت طويل ، وذلك لضمان استقرار المنطقة برمتها . غير ان هذا يتطلب خطة دقيقة اضافة الى ضرورة قيام الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل . كما يجب ان نمارس جميعا الضغط عليها ونقول : اذا كان من الضروري التوصل الى اتفاقات امنية فنحن على استعداد لتقديم العون واذا كانت هناك ضرورة لاشتراكنا فيها فسوف نفعل ذلك . » ثم يختتم السيد ادوارد هيث شهادته قائلا : « ان الولايات المتحدة لم تشترك في الحرب العالمية الثانية بسبب هتلر . ولم يشترك الامريكان في الحرب بسبب السيد تشمبرلن . ولم يشتركوا في الحرب بسبب سقوط اوربا . لقد دخلوا الحرب لان اليابانيين هاجموا بيرل هاربور . »

الى رحمة الله

توفيت بابلها الموعود والدة العميد احمد يوسف التويني وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في تكريت لمدة ثلاثة ايام ابتدا من يوم ١٩٩١/١/١ انا لله وانا اليه راجعون .

وفاة

تنعى عائلة آل صائغ بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي نجيب سليم الصائغ وتقبل التعازي في قاعة كنيسة مار يوسف في منطقة زيونة ابتداء من يوم ١٩٩١/١/١ من الساعة الثالثة وحتى الثامنة مساء

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله السيد سعد عبد الهادي الرحيم والد كل من السادة نائل وليث وعبد الهادي وشقيق الاخوان عبد الله وسامي وزهير واكرم عبد الهادي الرحيم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البوشجاع يوم الخميس المصادف ٣ / ١ / ١٩٩١ في الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء ولمدة ثلاثة ايام .

وانا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله تعالى

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة صعبية ايوب الغزالي عقيلة الاستاذ خليل وفي العروس في جامعة بغداد حاليا ووالدة كل من الدكتور نزار خليل وفي الاستاذ في كلية الهندسة جامعة بغداد والمحامي سعد خليل وفي وعمة كل من طارق وصبري وعدنان ووليد وكنعان وايوب اولاد علي رضا الغزالي وخالة الدكتور يونس داود البصري وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عادلة خاتون قرب جسر الصرافية اعتبارا من مساء اليوم الاربعاء ٢ / ١ / ١٩٩١ ومن الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السابعة والنصف ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

■ فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الهندسة / القسم المدني والمرقمة ٤٨٧ باسم الطالب احمد رؤوف كريم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

نتمات

الرئيس القائد صدام حسين

... ونكاد نحمل الجيوش في العظم .. اما في المستقبل القريب .. فان العراق ... يساوي من وجهة نظرنا اي بلد ... من عنده .. والى جهة ... في التحريب والبعد من الذي ...

... الذي يتطاول علينا .. ... نحن اطول منه .. ليس ... الشخصية .. وانما اطول منه بكثير .. ولذلك عندما ...

... على مليون ... يقال المنطقة ... ليس اهل ... وانما للعراق كله ... بالاضافة الى هذا ... والمتقدمين ... ويتطاولون على ... ويتطاولون عنوة ...

... نحن ان يلعب الذين ... في الكويت .. رغم انهما لتعلمت من جسمنا ومن ... لا نقبل ان تجعل مركز ... خاصة ومركز تخريب للعراق .

انظروا الى هؤلاء الفلسطينيين الذين كنا نحن نحميهم .. ... حتى يقدموا ... لاهلكم وشعبكم في الارض المحتلة الذين قاوموا ... بالحجارة .. كانوا ... في ان يقدموا عونا ... الدولارات .. او عشرات ... من الدولارات .

وبعد ... قمة بغداد .. ورغم كل الكلام الذي تحدثت به في قمة بغداد .. بدأنا نتصل بالملك ... واحدا واحدا .. ونتفاهم حتى يساعدوا الاردن ويساعدوا شعب الارض المحتلة .

كنا نرى ايديهم تتيبس عندما تمتد الى الدفع والى الفضيلة .. لانهم لا يريدون للفضيلة ان تنمو وان تزدهر .. ولكن لاحظوا كم يدفعون الان .. وفهد قال في المكالمة الهاتفية .. تتذكر حق قمة بغداد ... يتحدث عن قمة بغداد سنة ١٩٧٨ انه يتذكر ان صدام حسين في عام ١٩٧٨ ذهب اليه للسعودية وانتخاه .. وقال له لندفع الى الناس الذين في خط المجابهة المباشرة مع اسرائيل حتى يصمدوا ..

وقال العراق اننا اولا ندفع ... دولار .. انه يتذكر ... يتذكر .. كيف اننا طلبنا منهم في قمة بغداد ان يدفعوا للعرب وليس للعراق .. الى الاردن والى منظمة التحرير الفلسطينية وشعبنا في الارض المحتلة ولسورية .. ليس لشيء .. وانما ... على قياسات المبادىء السامية التي نؤمن بها .

لهذا (يثور) علينا .. ويقول المقابل الذي يتكلم معه على خط الهاتف هل تتذكر .. ويقول بعضهم انه كان يتكلم مع شيخ خليفة في قطر والبعض يقول .. انه صوت الشيخ زايد ... على اية حال .. ليس هو المعني من هو على الطرف الثاني .. وانما المعني فهد .. يقول له ... هل تتذكر حق قمة بغداد .. عندما حلبونا حلبا ... وهذا هو الحلب الجديد (يا طويل العمر) ان الحلب الان في حفر الباطن ..

وتشير التقديرات الاولية الى انهم يصعدون يوميا في تكاليف القوات واخر احصائية قرأتها قبل اسبوعين تشير الى انه مطلوب منهم (٣٧) مليار دولار .. مطلوب ان يحلبوهم .. حتى يقدموا (٣٧) مليار دولار ... وهم يقدمونها عن طيب خاطر لانها في درب الخيانة .. وفي درب الخسة وفي درب النذالة وفي درب التخلي وليس في درب الصعود هذا هو الحلب .. الحلب في حفر الباطن .. هذا هو الحلب

والمليارات التي تدفع الان من ثروة الشعب السعودي ومن ثروة الامة تدفع على اي شيء ؟

وكان في البداية يتباكى .. ويذهب الى هنا وهناك على اساس انه خائف .. من ان ياتي اليه العراقيون بعد الكويت .. لماذا .. انظروا كيف ان (الخائن) والغادر والخائن يعرف نفسه .

لماذا .. الا كان بامكانه ان يجنب الامة كلها المخاطر .. كنا قبل ٢ اب نركض وراءه وكان يظهر نفسه بانه معنا وضد تصرف حكام الكويت وكنا نشرح له العمل الاجرامي الذي يقومون به في تخريب اقتصاد العراق وبالتالي لاذلال شعبه واذلال جيشه استجابة للدور الذي اوكل اليهم من قبل امريكا والصهيونية .. والذين بدأوا بمحاربتنا منذ سنة ١٩٨٦ في المؤامرات التي كشفها الله وظهرت وفضحت .. المؤامرات التي قامت بها امريكا والصهيونية .

يقول .. انا معكم .. قلنا له طيب .. لنعقد مؤتمرا رباعيا حتى يكون الكلام مباشرا .. وعسى ان نتجنب الامور التي اصبحوا يدفعون اليها بوضوح .. ولم يقبل ان يعقد مؤتمر قمة رباعي .. قلت له .. نعقد مؤتمر قمة .. انا وانت وجابر وشيخ زايد .. فقال .. لنعقد اجتماع وزراء النفط .. ووافقنا على اجتماع وزراء النفط .. وتحدث مع واحد منهم وساعدنا الله في الحصول على الشريط بصوته .. وقال .. اخاف انتم نائمون ولم تسمعوا او تروا .. تفضلوا .. هذا فهد الذي كان يقول لكم ... انني لا اقبل بتصرف الكويت .

لاحظوا .. انه يثور علينا ويتذكر عام ١٩٧٨ .. فهل وضعنا في عام ١٩٧٨ في جيوبنا شيئا.. اننا اريناكم العز لكم كلكم .. والعرب عندما يواجهون الاجنبي بموقف واحد .. يكون العز لهم .. وان الاجنبي معتد ومحتل لفلسطين والقدس .. لكنه يثور ويقول له .. هل تتذكر .. كيف حلبونا حلبا .. طيب .. لماذا نحلبك حلبا .. ان الحلب هذا هو و(اصبط) للحلب من قبل امريكا واعوانها .. وهناك الملايين من الناس يموتون جوعا في العالم .. فالعالم كله عائلة انسانية واحدة للخيرين .. فاينما يموت الانسان جوعا لا يقبل الله .

ان امريكا ترمي الحنطة بالبحر حتى لا تعطيها للناس لتاكل كي لا تموت جوعا وفهد وامثاله يصرف المليارات على قوات اجنبية جاءت تتدرب براسه في حفر الباطن .. لماذا جاءت الى حفر الباطن .. جلبها من اجل ان تهجم على العراق .. ليحمها النذل الذي يحتمي بنساء امريكيات .. وشعب السعودية لا يقبل هذا .. ان شعب السعودية عربي مثلكم .. شهم ولا يقبل ان يحتمي بنساء امريكا اللواتي جئن لتدنيس ارض الرسالة .. ولكن فهد يقبل .. لانه جلبهن على الخيانة هن والرجال الذين معهن حتى يهاجموا العراق .. ولكن يصون الله اذا ارتكب هذه الحماقة سيعض اصبع الندم .. هو ومن يحالفه على هذا الموقف الى يوم تبعثون .

وسيرى ان هذا الطراز من الرجال المؤمنين في العراق .. ليس هو النوع الذي تهزمه نساء امريكا .. ولا رجال امريكا .. ولا رجال اي كان من يكون على الحق ... وعلى الحق ان شعبنا من (١٨) مليونا وضع (٦٠) فرقة ولكن لم يستطع (٤٠٠) او (٥٠٠) او (٧٠٠) مليون ان يجمعوا الا ١٤ فرقة ناقص من القوات البرية .

هذا هو الشعب المؤمن .. كله مقاتلون ابتداء من الاطفال الذين اعمارهم ٨ سنوات والى المراة العجوز التي عمرها ٧٠ سنة .. كلهم مستعدون للقتال دفاعا عن الحق والقيم العليا .. حتى ياذن الله بما هو افضل ان شاء الله .

سلموا لنا على الرجال .. والله يحميكم ويبعد عنكم اي شيء يسيء لكم وعندما اقول يسيء لكم .. فانه يسيء لنا .. لان الرجال بنيت بدمع العين وسهر الليالي .. حتى بنيت ثقافيا وانسانيا وايمانيا عبر ٢٢ سنة . ليس هينا علينا ان يجرح واحد منهم .. ولكن من اجل الحق ومن اجل الذي يريده الله ويرضاه كلنا فدائيون حتى يرتفع علم الحق وتمضي قيم الرسالة التي نسيت مع الاسف من قبل الناس الخسيسين الخونة .

حياكم الله .. وسلموا لنا كثيرا على الرجال والله يحميكم .. وكل عام وانتم بخير .. الان الساعة الثانية عشرة ..

انتم تعرفون اين نقضي الايام والساعات كلها للعمل الا ما يحتاجه البشر من راحة .. وقلنا ان احسن مكان نقضي فيه الليلة هو مع المقاتلين .. وبطبخ عشائنا بايدينا ..

والحمد لله ..

الله يسعدنا بكم ويزيد الوطن عزا بكم ويزيد الامة اقتدارا ان شاء الله بكم وتسترجع حقوقها وتتحرر فلسطين وتتحرر القدس وثرواتها باعينكم ان شاء الله ويعرفوا ان الحق حق .. والله يعلون على الحق .. حيا الله الرجال .

وكل عام وانتم بخير .

في اليوم السابع للحصار

الدم ودوار البحر مما نتج عنه نقل اثنتين من رسل السلام الى احدى المستشفيات بسبب تدهور حالتيهما الصحية

وقالت السيدة منال يونس انه نتيجة للارهاب اليومي المتواصل من قبل القراصنة فان حالة الاطفال على ظهر السفينة مترديةفقد اصيبوا بالذعر والخوف وبحالات نفسية يهتز لها ضمير كل انسان شريف .

واضافت «على الرغم من الظروف الجوية التي احاطت بسفينة السلام واعمال القرصنة الامريكية الارهابية الا ان رسل السلام اقاموا احتفالا بهيجا بمناسبة اعياد راس السنة الجديدة استمر حتى فجر امس .

وحصل مراسلا الجمهورية على تسجيل صوتي يتضمن نص كلمة السيدة منال يونس عبدالرزاق الامين العام للاتحاد النسائي العربي رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق الموجهة الى المؤتمر النسوي العربي المزمع عقده في باريس بعد غد ، جاء فيه : لقد تعرضت سفينة السلام في يوم ١٩٩٠/١٢/٢٦ الى غزو همجي من قبل القوات الامريكية والاسترالية والبريطانية فجاة وبدون انذار ورموا القنابل المسيلة للدموع ولقد سقط نتيجة هذا الهجوم اللاانساني عدد من الاطفال والنسوة وتعرض رسل السلام الى الاصابات وحالتي اجهاض .

اضافت : مر على الركاب سبعة ايام وهم محاصرون في مياه العرب . لقد وعدتنا القوات الغازية يوم ١٩٩٠/١٢/٢٦ بانها ستسحب السفينة الى احد الموانىء بعد مرور ساعات ، ومرت الان سبعة ايام وهم يرابطون حولنا وقد حرم رسل السلام من الادوية الخاصة بامراض القلب والسكر وارتفاع الضغط وفقر الدم . والان هناك شحة كبيرة في الادوية خاصة للمصابين بالامراض المزمنة وظهرت حالات كثيرة من دوار البحر وحالتان تم اخلاؤهما من السفينة الى المستشفى بسبب سوء الحالة الصحية وبسبب الامكانيات المحدودة والعلاج داخل السفينة ظهرت حالات من صعوبة التنفس والزكام نتوقع زيادتها بين رسل السلام بسبب هذا التغير وبسبب تغير الطقس . كما ظهرت حالات الفزع والقلق خاصة عند الاطفال نتيجة الصدمة بسبب شراسة هجوم القراصنة على ركاب السفينة . وهناك حالات من الرضوض والكسور وعدم توفر جهاز الاشعة ومواد التخدير ونقص مياه الشرب .

ودعت السيدة منال يونس القوى المحبة للسلام الى الوقوف مع رسل السلام لرفع الحصار عن سفينة (ابن خلدون) .

وعلم مراسلا الجمهورية في البصرة خلال اتصال لاسلكي اخر مع السيدة نجلاء ياسين (ام ناصر) رئيسة اللجنة التحضيرية لسفينة السلام ان اللجنة اصدرت بيانا صحفيا دعا العالم الى التدخل لفك الحصار عن السفينة لايصال هدايا العام الجديد الى نساء العراق واطفاله ☐

« طبع الانسان غريب حقا . ذلك ان الخبر مهما كان مصدره فانه ياخذ طريقه في المجتمع حتى ولو كانت الغاية من سريانه هو السماح لبعض المثرثرين ان يقولوا : اسمعوا هذه الكذبة المنتشرة . ولبعضهم الاخر ان يجيب بعد ان يستمع اليه بسرور بالغ : اجل انها اكذوبة قذرة لاتستحق اي اهتمام .

ومع ذلك فانهم يسارعون الى روايتها في كل مكان . ويهتف الجميع : يالها من اكذوبة خبيثة وهكذا تستمع المدينة برمتها الى تلك القصة التي لاتستحق اي اهتمام » .

نيقولاي غوغول
في رواية ـ النفوس الميتة ـ

١ الاشاعات حرب خفية دحرها العراق

■ تاليف د. خالد حبيب الراوي

خالد حبيب الراوي

مقدمة

اثبتت التجربة التي مرت بها الثورة في العراق بعد ١٩٦٨ ـ ان الحروب التقليدية والمؤامرات الخارجية والداخلية لم تستطع ان تؤثر على . او تغير المسيرة الثورية للقطر العراقي . ولهذا عمد الاعداء الى استخدام الاشاعات في حربهم المسعورة ضد قطرنا . فقد تعرض العراق لهجمات وحملات (اشاعية) مركزة وعاتية . الا انها لم تستطع ان تغير المجرى العميق للثورة . بل ان العكس هو الذي حدث . فقد ازداد البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي قوة ومتانة .

ان التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في قطرنا بعد ثورة ١٩٦٨ قد اوجدت الاساس الذي تتحطم عليه الاشاعات كما ان تبلور الوعي لدى المواطنين قد خلق لديهم الحصانة والمناعة المضادة للاشاعات .

سنتناول في هذا الكتاب . الاشاعات من جانبيها النظري والعملي . ونركز على الجانب العملي . اي (اجسام) الاشاعات . لكي تصبح واضحة وقابلة للتفتيت .

وسنعرض التعريفات الاساسية والمنطلقات النظرية والعملية للاشاعات ومساراتها . ثم نتناول الاشاعات التي سرت في قطرنا . ومرت في مجتمعنا . في مدد متفاوتة . فاحدث بعضها تاثيرات كبيرة . في حين بقيت الاخرى في نطاقات ضيقة .

ورغم التقسيم الذي اتبعته لفرز الاشاعات . الا انه للتوضيح وحسب . حيث ان الاشاعات مرتبطة ببعضها . وهدفها النهائي هو تخريب الانسان والثورة .

ان الهدف من هذا الكتاب هو تمكين القارىء من الاحاطة بهذا السلاح الخطير الذي يستخدمه اعداء الثورة والامة العربية واضاءة الطريق لمحاصرة الاشاعات والقضاء عليها .

ولابد لي ان اشير الى انني بحثت الاشاعات في كتابي ـ اساليب الدعاية الامريكية ـ الذي اصدرته وزارة الاعلام في بغداد عام ١٩٧٣ . ولكن تصاعد المعركة واشتداد حدة المجابهة بين ثورتنا واعدائها حداني على كتابة هذا البحث الخاص عن الاشاعات .

ـ انواع الاشاعات ومساراتها ـ

قسم كتاب الدعاية والاعلام الاشاعات الى انواع واطلقوا عليها تسميات مختلفة . وابرز التقسيمات هي :

١ ـ اشاعة الخوف
٢ ـ اشاعة الامل
٣ ـ اشاعة الكراهية والحقد

ان اشاعة الخوف تنشا ودافعها الخوف من ان يكون الخبر حقيقيا . فعندما يكون الانسان خائفا وقلقا فان استعداده لقبول الاشاعات وتصديقها يكون كبيرا . ومن ثم فانه يفسر الحوادث الاعتيادية تفسيرات غير صحيحة .

وتنتشر اشاعات الخوف في اوقات الحروب والاوبئة والازمات السياسية والاقتصادية ومن الامثلة على هذا النوع من الاشاعات تلك الاشاعات التي رافقت الاعلان عن اصابات التسمم بالزئبق في قطرنا قبل سنوات . اذ اشاع البعض ان اصابات جسيمة وقعت في مختلف المناطق . وان جميع اللحوم والفطائر الموجودة في الاسواق مسممة . وان جميع المواطنين لابد ان يكونوا قد تناولوا شيئا منها .

وساعدت الاوصاف المخيفة التي اذاعها الاختصاصيون عن التشوه وتلف الاعضاء والوفاة . في زيادة الهلع لدى الكثيرين . الذين خشوا ان يكونوا مصابين بالتسمم لاسيما ان الاثار لاتظهر الا بعد مدة من تناول المواد المسممة

ان حوادث التسمم التي وقعت كانت نتيجة لاهمال بعض المواطنين . فقد حذروا من تناول الحبوب المعفرة بالزئبق كغذاء بشري او حيواني . ووصل التحذير المسبق الى اخذ توقيعات الفلاحين على تعهد بعدم تناول الحبوب المعفرة بالزئبق . ولكن بعض الفلاحين عمدوا الى غسل الحبوب بالماء ثم تناولوها او اطعموا بها حيواناتهم مما ادى الى ظهور حالات التسمم . ومن ناحية اخرى لجأت مجموعة جشعة من اصحاب الافران الى شراء هذه الحبوب من بعض الفلاحين وتقديمها خبزا للمواطنين . فظهرت الاصابات في المدن .

وعند اظهار هذه الحقائق واستمرار التوعية الاعلامية . انكشفت الاشاعات ولفظها الجمهور .

• •

وهناك اشاعات تظهر اثناء الحروب .. فعند مرور الجرحى المنقولين من ميادين القتال تتردد اشاعات حول خسائر ضخمة مني بها الجيش . مما يؤدي الى اضطراب المعنويات وهلع المواطنين .

• •

واشاعة الامل وهي على العكس من اشاعة الخوف . تطمح الى تحقيق رغبة ما . ولهذا فان اطلاق او تلقي هذه الاشاعات يعزز تاييد الرغبة المقصودة فالرغبات والاماني والحاجات التي يعجزون عن تحقيقها . يحيلونها الى اشاعات لتبعث فيهم الرضى والاطمئنان والفرح .

ومثل هذه الاشاعات . تلك التي انتشرت بين الجنود الامريكان في فيتنام عن قرب ايقاف القتال . فقد اشاعت الامل في قلوبهم عن قرب خلاصهم من مصير مجهول في حرب لا مصلحة لهم فيها .

او مثل اطلاق اشاعات عن اعطاء منحة للعاملين والعمال في الاعياد او المناسبات الوطنية .

وهذه الاشاعات غالبا ما تحدث ردود فعل نفسية سلبية في حالة عدم تحقق ما ورد في الاشاعة .

اما اشاعة الكراهية والحقد فهي اخطر انواع الاشاعات . اذ تستهدف تمزيق وحدة الشعب وطحنه في مشاحنات وحروب اهلية باثارة الحزازات العنصرية والطائفية بين فئاته وقومياته . او بخلق الفجوات بين الجماهير والقيادة السياسية

ان هذا النوع من الاشاعات هو الذي تركز عليه وتتبناه الدول الامبريالية والصهيونية . والقوى الرجعية والعميلة للتنفيس عن حقدها وكراهيتها ودوافع العدوان والتخريب المليئين بها .

• •

وهناك تقسيم اخر لمسارات الاشاعات يعتمد على حركتها ويقول اصحاب هذا التقسيم ان الاشاعات ثلاثة انواع

١ ـ الاشاعة الحابية وهي التي تنمو ببطء ويتسع انتشارها في جو من السرية . حتى يكاد يسمع بها كل فرد . والاشاعات العدائية هي عادة من هذا النوع . لان حامليها يؤلفون سلسلة لا تنتهي حلقاتها . مما يتيح انتشارها بصورة متزايدة

٢ ـ الاشاعة الاندفاعية وهي التي تجتاح المجتمع في وقت قصير جدا . وتشتمل على اشاعات العنف او اشاعات الحوادث او الكوارث او النصر الحاسم في وقت الحرب . وتنطلق هذه الاشاعات في جو مكهرب للغاية وتميل الى اثارة استجابات سريعة وعنيفة . لاستنادها الى انفعالات قوية من الهلع او الغضب او الفرح المفاجىء .

٣ ـ الاشاعة الغاطسة وهي التي تنتشر مدة من الزمن ثم (تغطس) ريثما تعود وتطفو من جديد في وقت لاحق . حين تسمح الظروف .

• •

وهناك تقسيمات اخرى للاشاعات كوصفها بالالوان البيضاء والرمادية والسوداء وغيرها . الا انها لا تعدو في النهاية الابعاد التي ذكرناها

• •

ان الاشاعة بحد ذاتها هي احداث واخبار يتناقلها الناس من دون التاكد من صحتها ومن دون التحقق من صدقها .

فالناس يميلون الى سماع ما يقال لهم وتصديقه في الغالب من دون ان يحاولوا التاكد من صحة ما سمعوه وذلك بسبب قلة الاخبار او انعدامها . بخصوص مسالة تدور حولها اشاعة . ثم ياخذون بترديد هذه الاشاعات ونقلها الى اخرين . وقد يضيفون الى الاشاعات التي سمعوها تفصيلات اخرى ولهذا فان الاشاعات تصل الى مطلقها بعد مدة . وهي محرفة .

ويخضع مروجو الاشاعات الوقائع والخطابات والمقالات والتصريحات لتحريفهم ويخلقون منها اشاعات تنسجم مع اهدافهم .

• •

ان مطلقي الاشاعات ومروجيها يدركون ان الاشاعات يجب ان توقت وتطلق في المناخ الصالح لانتشارها والا لما كان لها جدوى وما كانت لتنتشر .

ويكمن خطر الاشاعة في ان سامعها لا يعي انها دعاية مضادة تهدف الى اقلاقه وتشتيته .

ان الاشاعات تتولد من الحالات الاتية

١ ـ من اختلاق خبر لا اساس له من الصحة .
٢ ـ من تلفيق خبر فيه نصيب من الصحة .
٣ ـ من المبالغة الجسيمة في نقل خبر فيه شيء من الصحة .

• •

اما العوامل التي تجعل الافراد مستعدين لنقل الاشاعات وترويجها فاهمها

١ ـ حب الظهور . فبعض الافراد يشعرون انه لا قيمة لهم في الاماكن التي يوجدون فيها ويحسون بنوع من العزلة تفصلهم عن الاخرين . او ان مزاياهم وكفاءاتهم تقل عن مزايا وكفاءات الاخرين الذين يكونون معهم .. او انهم يحاولون الايحاء باهميتهم . فبترديدهم للاشاعات يطمحون الى جذب الاهتمام بهم والتعويض عن مشاعر انفصالهم وهامشيتهم .

٢ ـ الرغبة في التاييد العاطفي يشعر البعض انه لابد للاخرين من مشاركتهم وتاييدهم . فهم باطلاقهم للاشاعات ينفسون عن نزعاتهم ويتوقعون ان الاخرين سيتعاطفون معهم .

٣ ـ الحقد . وهناك بعض الماجورين والحاقدين يروجون الاشاعات بغية اشباع حقدهم ورغباتهم في احداث التخريب والبلبلة والتدمير .

• •

فالاشاعة اذن تسري عندما تكون الاحداث ذات اهمية في حياة الافراد . وعندما تكون الاخبار عنها اما ناقصة . واما من وجهة نظر الفرد غامضة . والغموض يمكن ان ينشا اما لان الخبر لم يفحص بوضوح . واما لان صيغا متضاربة للخبر قد وصلت الى الفرد . واما لعجز الفرد عن ان يفهم الخبر الذي سمعه .

ولكل اشاعة جمهورها . وهناك (افراد) اشاعة حيثما تتوفر مصلحة مشتركة تربط بين مجموعة مهنية او اجتماعية .

كما ان صلات الصداقة هي التي تصنع في العادة سلسلة الاشاعات . ولكن في بعض الاحوال تكفي اكثر الصلات العارضة سطحية لاحداث هذه السلسلة والناس يكونون على استعداد . في اوقات الازمات . للتحدث مع اي شخص غريب يلتقون به عن الازمة القائمة .

• •

وبغية ان تكتسب الاشاعات التصديق . فانها غالبا ما تطرح بشكل وقائع . او تنتسب الى جهات عليا لتستند الى قوة معنوية .. والكثير من الاشاعات تبدأ روايتها كما يلي « سمعت من مسؤول كبير .. » او « اكد مصدر ثقة لا يشك به .... » . وثمة طرق اخرى لاثبات ان الاشاعات صادقة كتحديد اسماء مدن او شوارع تدعي الاشاعة ان حادثة وقعت فيها . لان تحديد مكان حادثة ما يتضمن في ما يبدو ان الحادثة لابد ان تكون قد وقعت

• •

وتستخدم الاشاعات احيانا كطعم لاصطياد الحقائق .. اذ ان مطلق الاشاعة يطمح الى معرفة الحقيقة من خلال تكذيبها والرد عليها من الجهة التي اطلق ضدها اشاعته .. وهكذا فعل اليابانيون عندما ضربوا « بيرل هاربور » في الحرب العالمية الثانية ولم يعرفوا مقدار الخسائر الحقيقية التي تكبدها الامريكان . فاذاعوا ارقاما مهولة عن الخسائر . مما احدث ردة فعل عنيفة لدى الجنود الامريكان اصابت معنوياتهم بالصميم : الامر الذي دفع بالحكومة الامريكية الى اعلان حجم الخسائر . وبذلك تمكنت اليابان من الوصول الى الارقام الحقيقية التي تريدها .

وهناك بعض الاشاعات تاتي كرد فعل لاخفاء الحقائق . ولكن المبالغة في المغالطات الواردة فيها تجعل مفعولها سلبيا .. ومثل المغالطات ما نشرته القيادة الانكليزية عندما ضربت الطائرات الالمانية جنوب انكلترا فادعت القيادة ان احدى الغارات لم تسبب اي ضرر سوى مقتل (كتكوت) صغير فقط !

• •

وفضلا عن تدمير الروح المعنوية التي تستهدفها الاشاعة . فانها غطاء يخفي مقاصد مروجيها .. فمثلا تستخدم مجموعة من الاشاعات لاثارة الفوضى والاضطراب في البلد . في حين تبدأ القوى المعادية التي تقف خلف عملية اطلاق الاشاعات في تنفيذ اغراضها من تامر او تصفيات او تخريبات .

• •

وفي هذا العصر الذي تلعب فيه اجهزة الاعلام الوطنية اهم ادوارها في توعية الجماهير واستقطابهم وتوحيدهم وتعبئتهم للبناء والدفاع . فان اجهزة الدعاية المضادة ترمي من وراء اطلاق الاشاعات الى اثارة الشك والجفوة بين الجماهير وبين وسائل الاعلام الوطنية . فتعزل هذه الوسائل وتظهرها كانها ابواق جوفاء . كاذبة ومضللة ولوائية . فتتحول الجماهير عنها الى وسائل الدعاية المضادة في الخارج والتي تعمل على خداع الجماهير بادعائها بانها تقدم الحقائق لهم .. مما يمكنها من اشباعهم بسمومها .

• •

ان بعض الاشاعات تصبح امثالا دائمة وحية .. ومثالها .. ان بريطانيا ستحارب حتى اخر جندي استرالي . وهي رغم فكاهتها فانها تقصد ابناء المستعمرات والمحميات الذين تستخدمهم بريطانيا في حروبها الامبريالية . الذين تستولي بجهودهم وحياتهم على اقتصادات الدول الاخرى ☐

لويس ألتوسير

■ عبدالرحمن منهازي

تشير هذه الملاحظات الى خصوصية من خصائص فلسفة « لويس التوسير » . والى قراءته [illegible] ـ اذ ان التوسير كان يعده من اركان قراءاته مع ماركس واسبينوزا [illegible] « جاك لاكان » الذي كان لالتوسير دور [illegible] الى مدرسة المعلمين . ان الايجاز الذي تتصف به هذه الملاحظات ليس تركيزا . ولا يوصم ـ من قبل ـ في التقليل [illegible] فما يعانيه القاريء مع التوسير هو ضرورة [illegible] التوسير نفسه فائضا لقراءاته . ولكننا في لحظة من اللحظات تكون خواطرنا قد نمت مع مناسبة الموت . موت التوسير هو الذي شجع على تدوين الملاحظة الموجزة وغير [illegible] وهذا بالتاكيد ليس بمثل قطعية الموت الذي قد يكون [illegible] الفيلسوف ولكنه حين يكون تجربته [illegible] عما عهدناه . ليكن هذا التقديم اعتذارا لا يرقى الى مستوى الدفاع عن النقص المعترف به . مع العلم ان [illegible] ـ الاعتذار في الكتابة لا يكشف الا عن الضعف [illegible] صميم الاعتذار في ضعف الاقناع والامتناع

مما يقوله التوسير ـ لم يعد العلم تعبيرا كما [illegible] مجرد تقرير لحقيقة عارية متجلية تصادفها [illegible] بل انه انتاج للمعارف (له تاريخ) . انتاج تحدده عناصر [illegible] النظريات والتصورات والمناهج والعلاقات [illegible] المتعددة التي تربط مختلف هذه العناصر . ليس هدف هذه العبارة تعريف العلم . ان هدفها (وهو مسعى [illegible] التوسير في معظم تعليقاته) هو عزل الايديولوجية [illegible] لكي تكون دراستها ممكنة . اي ان ما يختلط بالعلم يجب ان [illegible] غير العلم . واكثر المجادلات والانتقادات والنقد الذاتي التي دارت حول التوسير والتي ادارها هو . كانت تتجه نحو هذا الاطار عزل نشاط عن نشاط اخر . من غير الحاجة الى تحليل التناقضات . وانما على تصنيف [illegible] مسبقة) ما يعمل في الحياة الانسية نظريا وعمليا وقد تميز عمل التوسير بالطابع النظري الذي [illegible] امرا مقبولا حتى بالنسبة اليه . كما [illegible] الانتقادات الموجهة من طرف « جون لويس » حول [illegible] النظري لالتوسير . وقد كرر عدد من [illegible] وتجاوبوا معه . في الوقت الذي [illegible] التي لم يكن استهلاكا مطلبا [illegible] قواعد التبسيط والتجزيء .

ينفي التوسير عن الايديولوجيا [illegible] عناصر العلم . بما انها عناصر علم . كما ينفي عنها [illegible] العلاقات الداخلية المتعددة التي تربط تلك العناصر [illegible] العناصر المذكورة (وهي عنصر علمي [illegible] حسب سياق النص) هي التي تعصف بالايديولوجيا [illegible] لهذه الاخيرة ان تطلب نظرية او تصورا او منهجا [illegible] لا تتطلب علاقات متعددة داخلية . بل ستقاوم هذه العلاقات بما ان الايديولوجيا تقاوم ما يقوم بمقاومتها [illegible] هي عناصر مقاومة للايديولوجيا

مقابل العلم فان الايديولوجيا [illegible] على حد تعبير بولنتزاس ـ على عكس وظيفة العلم [illegible] على التناقضات الملموسة طابعا غير [illegible] على مستوى خيالي كلاما متناسقا [illegible] وذلك بتعديل تمثلاتهم لعلاقات [illegible])

كل معرفة تظل . بالنسبة للايديولوجيا [illegible] مستقرا وقراءة استهلاكية لا يقوم الاختبار فيها [illegible] على اوهام التجانس [illegible] العلم يقف على عكس [illegible] التي تقدمها التجانسات الوهمية . [illegible] (باشلار) يحقق التوسير [illegible] ماضي فرع معين من فروع المعرفة [illegible] او تمثل خالص بل اننا نجد [illegible] نجد بنية من الحدوس والتمثلات تمزج بين عناصر حسية واخرى تقنية واخرى ايديولوجية [illegible] مثلما تتصورها النزعة الاختبارية [illegible] الموضوع الواقعي . [illegible] على الواقع تغييرا معرفيا .

ان اطرافا مختلفة حاولت تسخير [illegible] كان يدرك اين تتضاعف قوته [illegible] الضعفوي [illegible] بحثه . وهذه [illegible] الاستقلال (التحرر) من الظرف [illegible] ناحية الحياة الطبيعية . وهذا [illegible] ونيتشة . كما يتحرى التوسير [illegible]

« ان كون فرويد قد ذاق الفقر [illegible] تمتع بطبع صلب ليتحمل كل [illegible] فذلك يعود لبعض الحدود والعقبات [illegible] (...) . انني اتحدث عن عزلة فرويد [illegible] كلما حاول ان يعالج او يصوغ [illegible] المجردة اكتشافه الفريد الذي [illegible] يكن يجد في هذا المجال النظري [illegible] مجابهة الوضع النظري الضروري [illegible] نفسه . ان يبني بيديه الحرفيتين [illegible] لتركيز اكتشافه . ان ينسج بخيوط [illegible] وبطريقة عشوائية . شبكته الكبيرة [illegible] اعماق التجربة العمياء . [illegible] الناس خرساء لانها تتكلم في غفلة [illegible] »

وكما ان فرويد عرف الكيفيات [illegible] العلمي الخاص . ظرف الرائد . [illegible] وعلوم النفس القريبة . تعود [illegible] وللتعليق عليه مرة اخرى . ذلك [illegible] للاستنطاق وللتعقيب . ان علوما [illegible] منها علم اللغة . لكي تتاكد علمية [illegible] علما الا باللجوء الى علوم اخرى [illegible] عمادته فحسب . بل كذلك بعض العلوم [illegible] تحتاج الى بعض الوقت للولادة [illegible] يلقيه نموذج هيلمونتز ومتسوبل . [illegible] النظرية الفرويدية . بدأ يبدده [illegible] غرض هذه النظرية علم اللغة البنيوي [illegible] التوصل الى هذا الغرض عقليا . [illegible] شيء مرده اللغة ويحدد لاكان [illegible] كاللغة » .

رد « جاك لاكان » : الانتقال [illegible] الكناية والاستعارة . بذلك تصبح [illegible] النقص . الفكاهة والاشارة كالعناصر المكونة [illegible] مسجلة داخل شريط خطاب لا واع . وهي [illegible] الذات الانسانية بشكل صامت . [illegible] الكبت . وبذلك نلج الى الظاهرة [illegible] اللغة . وهي وجود خطابين في [illegible] ليس له في ازدواجه الا حقل وحيد [illegible] شريط الرموز » .

في التفسير التحليلي « كل ما يحدث في [illegible] وبوساطة اللغة » : « بما في ذلك [illegible] وتقاطيعها » . لا تسمح اللغة ـ [illegible] للاجهال ان يسيطر على التشكيلات [illegible] ستتعرف على نفسها وعلى غيرها من خلال [illegible] الايديولوجيا من الاستئثار والادعاء [illegible] فرويد . هو احد الذين تجاوبوا مع الذات . [illegible] للايديولوجيا الحق الوحيد في صياغة الانا . [illegible] الوهمية سواء في التاريخ او في الاعتقادات ☐

رأي للمناقشة

يوناني لا يقرأ

■ د. ضياء خضير

هذه الجملة هي العنوان الذي وضعه الدكتور طه حسين لاحد مقالاته المعروفة في كتابه « خصام ونقد » الصادر عام ١٩٥٥ . وهو يعبر فيها عن ضيقه ببعض ظواهر الثقافة العربية في عهده والاساليب التي يكتب بها بعض الادباء . ومنهم كاتبان مصريان هما عبد العظيم انيس ومحمود امين العالم اللذان اوردا اراء نقدية تتصل بما كان الدكتور طه حسين نفسه قد كتبه في احدى الصحف المصرية انذاك .

يذكر عميد الادب العربي انه قرا مقال الاديبين المعروفين ثلاث مرات فلم يزدد له فهما . فما كان منه الا ان وقف يسال نفسه . بعد هذه القراءات الثلاث . عما اذا كان هذان الاديبان يتعمدان ان يكتبا ما لايفهم . او ان فهمه هو الذي قل حده . وادركه الفتور فعجز عن ان ينفذ الى دقائق الادب وروائع ما ينشر للناس . والمقاطع التي اوردها الدكتور طه حسين للقارىء العربي من كلام الناقدين المذكورين كانت تشير الى ان عميد الادب العربي كان . كما يمكن للمرء ان يتوقع . متواضعا في اتهامه لنفسه . وان حقيقة الامر لاتتصل بادراك طه حسين وطبيعة فهمه وتذوقه لما يكتب ويقال . وانما لان الكلام المكتوب نفسه احتوى على ما يشبه الطلسمات والالغاز التي لاسبيل الى فك رموزها . فهي اشبه باليوناني الذي لايقرا . على حد تعبير الدكتور طه حسين .

لقد كان (المثقفون) الاوربيون في القرون الوسطى يجهلون اليونانية . فاذا عثروا على ما هو مكتوب بالحروف اليونانية تركوه وقال بعضهم لبعض « يوناني فلا يقرأ » فاصبحت الكلمة دليلا على ما يصعب فهمه ويستعصي على الانسان تحصيله وتحليله .

عادت لي مقالة الدكتور طه حسين هذه وانا اقرا بعض ما يكتب وينشر في صحفنا ومجلاتنا وكتبنا من مقالات وابحاث . مؤلفة او مترجمة . فلا افهمها ويستعصي على تحقيق وفهم الكثير مما يجيء فيها . فاتهم الكاتب او المترجم مرة . واتهم نفسي مرات .

واذا كنت . مثل كثيرين من امثالي . دون ادراك عميد الادب العربي لدقائق الكلام واساليب الكتابة . فالواجب ان نشير الى ان ما استشهد به الدكتور طه حسين من جمل وعبارات راى فيها شيئا من غموض واستغلاق . يعد في غاية الوضوح اذا ما قيس بما صرنا نالف مطالعته كل يوم وكل ساعة من (ادب) و (نقد) نشك احيانا في انه مكتوب بلغة اخرى غير العربية . لولا ان تصدم اعيننا من رسوم لغتنا العربية الجميلة وعباراتها . بل اكثر من ذلك ان الكاتب او المترجم المعني لايكاد يخطىء في تحرير مقالته ولا يلحن او يسيء اقامة كلماته مقامها العربي المبين . ولكن المشكلة هي ان الكلام يظل . مع هذا . من نوع ذلك اليوناني الذي لايفهم . لانه لايريد ان يعرب عن مضمون محدد او شيء واضح غير البراعة في اخفاء مقاصد الكاتب واغراضه . كما لو كان يستحي من ذلك . او كما لو انه يفهم ان مهمة اللغة لاتتوقف عند الايصال الذي يسير من الاشياء الى الكلمات . او يسير على العكس من ذلك . من الكلمات الى الاشياء . وانما هو يريد ان يبقى في مستوى تلك الالغاز والطلسمات التي لاتفصح عن مضمون جاد او غير جاد يمكن تدبره واقامته في الذهن على نحو من الانحاء . مع ان الامر لايتعلق دوما بفلسفة عليا او شعر عظيم تصنع الابيات فيه بالكلمات وليس بالافكار ـ على حد تعبير الشاعر الفرنسي مالارميه وانما بموضوعات صحفية وادبية اعتيادية لامندوحة للكلمات فيها من ان تقترن بالافكار وتتصل بمضامين محددة . يمكن لاي قارىء ذي عقل سليم وثقافة معقولة ان يضع اصبعه على دلالاتها ويقول انها تعني هذا الشيء دون غيره . او تلك الفكرة دون سواها .

اما اذا كان الكلام مترجما فسيكون الامر اكثر صعوبة وارباكا للقارىء . لانه يميل الى الاعتقاد . احيانا . ان لاحيلة للسيد المترجم . وانه لايفعل شيئا غير ان ينقل له بامانة معنى تابت الكلمات في اللغة الاجنبية التي يترجم عنها الا ان يكون كذلك .

ولناخذ لذلك من كتاب مترجم صدر عندنا حديثا عن « النقد والنظرية النقدية » ونقرا فيه هذه العبارة التي لم ندقق كثيرا في اختيارها :

لو كان هذا المثل نثريا مالوفا جدا . خذ بنظر الاعتبار تحليل دي مان للقطعة الاتية من بروست « في البحث عن الاوقات المفقودة » Alarecherche du temps perdu .

« استلقيت في فراشي ومعي كتاب في غرفتي التي حافظت مرتعشة على برودتها الشفافة الهشة من شمس العصر خلف الستائر المغلقة تقريبا والتي من خلالها بصيص ضوء النهار ان يدفع بأجنحته الصفر بدون حراك بين الخشب والزجاج ... » (ص ١٠٢)

والمشكلة لاتتعلق هنا بالخطا الموجود في ترجمة رواية مارسيل بروست الشهيرة (بحثا عن الزمن الضائع) والتي اصبحت (الاوقات المفقودة) في الترجمة العربية ربما بسبب وجود حرف (س) في اخر الكلمة الفرنسية Temps . نعم لاتتعلق بهذا الخطا الصغير في الترجمة وانما بالخطا الكبير الذي يشمل بناء الجملة العربية نفسها . والذي يكرر الكاتب المترجم فيه (نماذج) موجودة في اماكن اخرى من هذا الكتاب وكتب اخرى ينسى فيها اصحابها ان هناك اركانا اساسية في الجملة العربية او غير العربية ولا يمكن ان يقوم بناء هذه الجملة على جانب واحد منها هو المسند من دون المسند اليه . او الشرط من دون جوابه . ليتم المعنى وتكون الجملة مفيدة . كما حدث هنا لهذا النص من مقالة « بي . دي . جول » وهو يكتب عن « التفكيكية » و « التشريحية » و « اللعب بالنصوص » !

اما الجانب الاخر المتعلق بالغموض المفتعل الموجود في طبيعة بعض النصوص (النثرية) او (الشعرية) التي يبدعها او يترجمها بعض كتابنا وشعرائنا الشباب على نحو خاص . فانها ادهى وامر على امثالنا من القراء . حتى اذا كانوا يعدون انفسهم من بين هؤلاء الشباب روحا وتفكيرا وتجربة . فالامر فيها لايتعلق بخطا في بناء جملة او اختيار كلمة . وانما فيما هو اكبر واعظم خطرا . واعني به فقدان الوظيفة الاساسية للغة في التوصيل والاعراب عما في النفس . وجعل هذه الوظيفة مقصورة على اللعب بالكلمات والضحك على الذقون ☐

القاص والروائي الجزائري عبد الحميد بن هدوقة :

الكتابة والحرية طريق كفاح واحد



عبد الحميد بن هدوقة

حين يتحدث القاص والروائي الجزائري « عبد الحميد بن هدوقة . فان كلمته تشكل « حديث تجربة » . وكذلك هي كتاباته التي يمكن ان نطلق عليها عبارة « الكتابة من خلال التجربة » .

فقد عاش هذا الكاتب احداث الحياة . بشمولها وما اجتمعت عليه ـ حياته هو وحياة الواقع من حوله ـ لذلك نجده باستمرار . في هذا الواقع . معاناة انسانية . وطرحا لما له من مشكلات . وتوجهات تطبع كلمته واسلوب تفكيره بطابعها المتميز .. وهي جميعا تجعل منه « كاتبا واقعيا » .. بامتياز :

ـ فمن خلال الكتابة شكل عناصر رؤيته الواقع . والانسان ..

ـ وبالكتابة ابتنى رؤياه . الزمانية والمكانية . ليكون . من خلالها . في قلب كل ماهو انساني . حياة وموقفا .

ـ وبواسطة الكتابة يواصل مساره عبر الحياة . وفي الزمن . وقد اسس زمنه بالكتابة .. وهو يعلي بناء هذا الزمن . على الدوام . بالكلمات ..

لذلك فانك اذا ما سالته عن « القصة » . التي تميز بها « فنا كتابيا » . ومن خلالها دخل « حياة الادب » .. ستجده يقول :

ـ القصة هي كل ما يشدني من اشياء الحياة .. هي كل ما يثير في احساسا بالسرور . او بالامتعاض او الحزن .

● واين تتمثل لك . اكثر ما تتمثل ؟

ـ قد تتمثل في الاشياء الصغيرة . المهملة .. او في الاشياء العظيمة . في جزء من المكونات الثقافية لكل شخص .. من محيطه الاجتماعي . ومن معتقداته . والقيم التي يؤمن بها .. احلامه وهمومه .. مثله العليا . من هذه العناصر كلها يشكل الاحساس بالاشياء . ويتشكل الموقف . كما تتشكل زاوية النظر .

● « ان فعل الكتابة « مقترن . عند كثير من الكتاب « ب « رؤيا الحرية » .

فهل الامر على هذا النحو عندك ؟

ـ ماأريد تحقيقه بالكتابة الادبية عامة هو التحرر من رواسب الكبت . وعقد ازدواج الشخصية الذي يتمثل في السلوك الخارجي والرغبة الداخلية المعاكسة له . هذه العقد التي تتشكل من عناصر مختلفة . وهذا التحرر . هو المستوى الاول الذي اسعى اليه بواسطة الكتابة . وفي المستوى الثاني بالكتابة احقق ذاتي الاجتماعية . وفي المستوى الثالث . والاخير . اسهم بالكتابة في عمليات التغيير الى الافضل . وهذا الاسهام يكون . بالدرجة الاولى . في طرح المشكلات المتعلقة بالنقاط المتازمة . والزوايا المظلمة في حياة المجتمع الذي احيا فيه . باعتبار انه جزء من المجتمع الانساني

● ولكنك تتخذ من محليتك منطلقا . ومحورا لهذا كله ..

ـ محليتي هي المنطلق الى العالمية . فهي التي تعطي لمواقفي قيمتها ..

من السهل على ان اندد بما يجري في جنوب افريقيا . او في فلسطين (من يحاسبني على ذلك ؟) . لكن لو وقع شيء في بلدي مناف لحق الناس في الحرية والكرامة . او معوق لتقدم المجتمع . واتخذت موقفا بشانه .. حينئذ اكون قد تحملت مسؤوليتي ككاتب . وليترتب عن ذلك ما يترتب من متابعات قضائية . او سجن . او نفي . او اي شيء . فهذا الموقف .. وهذا التحمل للمسؤولية من خلال الكتابة هما اللذان يحققان للعملية الادبية وظيفتها الاجتماعية .

● اذن هناك هذا الترابط . عن وعي : بين الكتابة . والحرية . والمسؤولية ؟

ـ كل من الحرية والكتابة يعني المسؤولية . ومن دون مسؤولية تصبح الحرية فوضى . والكتابة عبثا ..

حريتي تتحقق في حدود احترام حرية الاخر .. وكتابتي تكون مسؤولية عندما ابتعد عن الاضواء الزائفة . واقف الى جانب الضحايا والمسحوقين . اينما كانوا .. وضد الجلادين حيثما كانوا . وتحت اي شعار . وباسم اية اسطورة ! ..

ان ما يجب ان يعني الكاتب هو المستقبل البشري .

● على هذا المستوى من التفكير والنظر .. ماذا يمكن للكتابة ان تقدم للانسان في عصرنا ؟

ـ الكتابة . بالنسبة للكاتب . مغامرة دائمة . ومتجددة في اكتشاف متواصل . واستشراق للمستقبل . هي الحلم الذي يبتعد كلما قاربناه . وهي الحرية ايضا . فكما ان الحرية لاتحصل مرة واحدة وينتهي الامر . كذلك الكتابة . لذلك يجب ان يكون الكفاح من اجلها متجددا باستمرار .

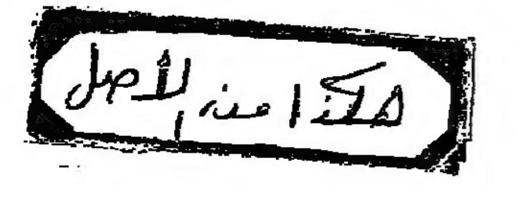
● وهل من عمل جديد لك تتداخل فيه هذه الرؤية بهذا الموقف ؟

ـ انا الان بصدد كتابة عمل يغطي الفترة من انتهاء الحرب العالمية الاولى الى اليوم . هذا العمل سيكون في رواية رباعية الاجزاء . الجزء الاول منها (وقد انجزته فعلا . وجعلته تحت عنوان . « غدا يوم جديد » .. يغطي فترة ما بين الحربين العالميتين . وهي المرحلة التي تكونت فيها جميع الحركات الوطنية التي كتبت تاريخ الجزائر الحديث . وفي هذه المرحلة ايضا كانت الاحتفالات الاستعمارية الضخمة في مئوية الاستعمار الفرنسي للجزائر .

لكن هذه المرحلة ـ كما انظر اليها ـ ليست منقطعة عن الحاضر الذي نعيشه اليوم . لذلك فان الرواية ـ روايتي هذه ـ تتحدث عن الاحداث الحاضرة احداث اواخر الثمانينات . وتعود من خلالها الى احداث الماضي . فهناك ترابط وتواصل بين ازمة الماضي واحداثه . وازمة الحاضر وما فيه من احداث .

اما مشروع الجزء الثاني . فيغطي المرحلة من نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اندلاع الثورة على الوجود الاستعماري الفرنسي . بينما ياخذ الجزء الثالث واقع الثورة التحريرية حتى الاستقلال ... ويكرس الجزء الاخير لمرحلة الاستقلال .

كل جزء من اجزاء هذه الرواية مستقل باحداثه وموضوعه . الرابط الوحيد بينها هو « الراوي » ـ وهو هنا امراة عجوز . تروي ذكرياتها وما عاشت على هذه الحقب جميعا ☐



[redacted]

هكذا من الأصل

ثمرات



■ الدكتور حسين علي محفوظ

الانسان بنيان الله ... ملعون من هدمه

... من خليفة الله ، وبنيان الرب ، وصنع الخالق : يبكيني ويضحكني ماضيه ، ... ويقلقني مستقبله .

... واذا اقرأ آية «اني جاعل في الارض خليفة» منزلته ومكانته . والرك وانا اريد ... «الآدمي بنيان الرب» قدره وحرمته . واشفق عليه رحمة ورقة ... وانا اقرأ في سورة الاحزاب «انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان» فان الآية تؤكد ظلمه وجهله .

يهمني (الانسان) من قبل ومن بعد . ويعنيني ابدا امره . وانه ليشجعني كل ما اسمع . ويشجيني كل ما ارى . ويشجيني كل ما اتخيل من احواله في كل زمان وفي كل مكان . «بنيان الله في الارض ملعون من هدمه» .

... من الفداء يتنافس - منذ القديم - لاجل الانسان . ومن اجل سعادته واستقراره ... من مات منهم وفي قلوبهم حسرات . ويموت من يموت ونفوسهم تذهب حسرات على هذا الانسان المسكين الضعيف الظلوم الكفار والخصيم العجول الكفور القتور الجهول الهلوع الجزوع المنوع الكنود «ان الانسان ليطغى» «ان الانسان لفي خسر» «بل يريد الانسان ليفجر امامه» . وعجب عجيب - والانسان خليفة الله في الارض - ان يفسد فيها . ويسعى فيها فسادا . ويمشي فيها مفسدا . ويسفك الدماء . ويهلك الحرث والنسل .

... على الانسان يهلك الحرث والنسل . ويا حسرتي على الانسان يذهب بالامور ... ويا اسفا على الانسان يجعل اغلاله في اعناقه . ويا اسفي على الانسان ... فيه نار فيحترق اولاده وازواجه وارحامه .

... في سنة ١٩٥٩م رسالة فلسفية سميتها (من اجل الانسان) دعوت فيها البشر ... على الانسانية . والمحافظة على سلامة الانسان . ورعاية كيانه وتراثه .

... في رسالة (من اجل الانسان) ان يلتقي الناس على اختلاف امكنتهم ... واجناسهم والوانهم . والسنتهم ولغتهم . واديانهم ومعتقداتهم . وفرقهم ... واذواقهم ومشاربهم . ومقاصدهم ومذاهبهم ومللهم ونحلهم .

... في سنة ١٩٨١ مقالة (حقائق الوفاق في مسائل الخلاف) التي اكدت التلاقي بين الفرق والمذاهب . ودعوت الى اتحاد المسلمين في شريعة الوحدانية وشريعة التوحيد . ... اضاع هذه الرسالة من لا يريد الاصلاح الذي اردته . ولا يحب الاتفاق الذي قصدته «ان اريد الا الاصلاح ما استطعت» .

وذكرني التقاء المسيحيين من نصارى العالم في العراق بعض ما اريد . وتذكرت قول - الله تعالى - في سورة المائدة «ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى» .

بكيت على مقالتي الضائعتين (من اجل الانسان) و(حقائق الوفاق) . وبكيت على الانسان المعذب الخائف الوجل . يصبح خائفا يترقب . ويمسي خائفا يترقب . ويظل ... حيران في الارض .

ارسل الانبياء من اجل الانسان . هو الغاية الكبرى . وهو المقصد الاسمى . وهو المراد . من انه خليفة الله في الارض كما قال ربنا تعالى في سورة البقرة . ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا في سورة المائدة .

قيمة الفرد - اذن - قيمة الناس جميعا . وقتل النفس الزكية بغير نفس شيء نكر في سورة الكهف .

وفي كلام النبي (ص) حديث كنت قراته في كتاب (المخلاة) للشيخ بهاء الدين العاملي وهو من اعلام العرب وافراد البشر في العلوم والفنون . ومن اكثر المؤلفين انتاجا في التراث . ترك مائة كتاب اشتهر منها (الكشكول) و(المخلاة) وهما مجموعتان .

وفي كتبه ومؤلفاته الاخرى ما لا يقاس به كتاب في مكتبة التراث . وكتابه (خلاصة الحساب) من اهم كتب العلم في الرياضيات . وعلم الحساب القديم . هذا غير الوف الفصول الادبية والمراسلات والتعليقات والاجازات والمراثي والهوامش .

نقل بهاء الدين العاملي في المخلاة بدائع الابيات . وروائع الكلمات . وطرائف القول ونوادر الخطر . وشرائف الاحاديث . ومنها عن النبي (ص) انه قال «الآدمي بنيان الرب ملعون من هدمه» .

انا اقترح ان يترجم هذا الحديث العزيز الشريف الى كل اللغات . وان يكون شعار الانسان حيث يكون وانيما كان . وان يكون شعار كل الجهات والجماعات والجمعيات التي تسعى للانسان ومن اجل الانسان .

هو خلق النبي (ص) ... ادبه ربه فاحسن تاديبه . وهو النموذج ما يعتز به الادب العربي من قول رفيع . ومعنى رفيع . وهدف رفيع يدل على علو المقاصد ورفعة الغايات . وفي التراث امثلة يمكن ... ما تهمس به الشفة . واحسن ما ينطق به البيان من معان واغراض في نتاج الانسان . ورحم الله بهاء الدين العاملي فقد كان الاديب الانسان في تاريخ الاداب .

اقول . واذا لم يتح لي ان ارى الناس متحدين متفقين وانا حي فلني لارجو ان ارى كل رجال الاديان والمذاهب . والملل والنحل . واصحاب الاراء والمعتقدات مصطفين على جنازتي حتى اتمثلهم مجتمعين وانا ميت .

هي وصية الزم بها الاهل والاقربين والاخوان والاصدقاء □

كتاب صدر في امريكا حديثا يناهض الحرب

على امريكا ان لاتفتعل حربا في أي منطقة من العالم

صدر حديثا كتاب جديد يحمل عنوان (هؤلاء الرجال الطيبون وصداقات في ظل الحرب للكاتب (مايكل نورمان) وهو كتاب يمكن ان ينضوي تحت لون ادب الحرب . فالمؤلف يتحدث فيه عن تجربته الذاتية والصلات التي ربطته برفاق السلاح في تلك الاثناء . لكن مايكل نورمان . يخطو خطوة اخرى تتجاوز زمن الحرب الى مايمكن تسميته بادب مابعد الحرب .

لقد شرع المؤلف في صب تجربته على الورق بعد قرابة عقدين من انتهاء حرب فيتنام . لقد شرع في منتصف الثمانينات . في البحث عن رفاقه الذين حارب الى جوارهم في فيتنام في منتصف الستينات . حين كان عاملا لاسلكيا في احدى فرق مشاة البحرية الامريكية . ورغم ان لمايكل نورمان . تجربته الذاتية المؤرقة كثيرا . حين انتدب لعدة ايام الى مركز قيادة العمليات حيث قتل زميله في اليوم الثاني لمقتله فاضطر ان يحل محله لتشغيل اللاسلكي . رغم ذلك فقد اهتم بقصة تتجاوز ذكريات العمليات العسكرية والمشاهد المأساوية والتوترات النفسية الى قصة الصداقات التي ربطته بزملائه .. لقد حاول هذا المحارب السابق بحث الروابط المشتركة بين المحاربين القدامى . ليس بالنسبة لحرب فيتنام وحدها بل وربما لكل الحروب ولكل الاجيال ولكل دول العالم . فهناك كما يقول تجربة مشتركة لكل الذين خاضوا حربا . تجربة تتعدى الاحساس بالضياع او فقد الاعزاء . اذ ان مؤلف كتاب (هؤلاء الرجال الطيبون وصداقاتي في ظل الحرب) يعتقد بان للحرب تاثيراتها المشتركة وطويلة الامد على المحاربين مهما اختلفت شخصياتهم وبيئاتهم .

في ربيع عام ١٩٨٤ . بدأ مايكل نورمان . رحلة البحث عن رفاق السلاح في حرب فيتنام . وقطع الولايات المتحدة طولا وعرضا متعقبا عناوينهم ومحال اقامتهم في القرى والمدن . كما سافر الى اوربا لالتقاء بعضهم في لندن .. الواقع انه حين تمكن من العثور على رفاق فصيله في الجيش وجد بان الحياة المدنية قد تشعبت بهم بحيث لايمكن للذهن تصورها .

فمنهم من عمل مديرا لشركة تامين واخر من تزعم نقابة او اختص بالاجتماع او . او . او .. لكنهم جميعا اجمعوا على ان الحرب شيء كريه وعلى امريكا ان لاتفتعل حربا في اي بقعة من بقاع العالم لكن مؤلف الكتاب وجد رابطا مشتركا يربطه بكل رفاق السلاح القدامى . وهو ميلهم لبعضهم البعض وتلهفهم على التجمع واللقاء مرة اخرى بعد التشتت .. والواقع ان نورمان افلح في تحقيق ذلك لهم في حفل اقامه في بيته خصيصا لذلك .

ويوضح مايكل نورمان . في كتابه . ان الحرب تركت ايضا جراحها الغائرة في نفوس واجساد بعض رفاقه القدامى . فمنهم الذي اصيب بعمى جزئي او بشلل او بانهيار عصبي . كما ان احدهم كان ينوي حين ذهب الى فيتنام ان يصبح قسا . لكنه اكتشف بانه فقد ايمانه بكل شيء بعد عودته من الحرب .

ويقول نورمان . ان رفاقه في حرب فيتنام عانوا بمشاكل نفسية معقدة بعد الحرب كما عانوا باحساس مشترك هو ان يعيشوا الحياة لحظة بلحظة ويستمتعوا بكل مافيها وفي ذلك مايبرره □





حرب فيتنام واثرها الوحشية

الزلال وفوائده لجسم الانسان

ماذا تعرف عن الزلال في جسم الانسان ؟

الزلال . نوع من البروتين . يوجد طبيعيا في جسم الانسان . ويتم صنع جزئياته في الكبد فتشكل نسبة كبيرة من البروتين الموجود في الدم . وله مهام عديدة . فهو يساعد في الحفاظ على كمية الدم المطلوبة . كما انه يمنع خروج كميات اكبر مما ينبغي من الدم الى الانسجة ...

ويساعد الزلال ايضا على نقل المواد الاخرى الى انحاء الجسم . مثل الدهنيات وغيرها .. ويمكن ان يمتزج الزلال ببعض العقاقير وجزئياتها التي تكون عديمة النشاط ..

ولكن هل يمكن ان تتزايد كميات الزلال في جسم الفرد الى حد اكبر مما ينبغي ؟ الواقع ان هذا امر غير ممكن الحدوث . واذا اوضحت تحاليل الدم وجود نسبة عالية منه في الدم . فقد يعني هذا ان المريض في حاجة الى السوائل . اما الاكثر اهمية في الطب . فهو انخفاض نسبة الزلال في الاكل .

ولكن ما اسباب ذلك ؟ قد يعود انخفاض نسبة الزلال الى الجوع او الى نقص خطير في البروتينات . وتزود المواد الغذائية الغنية بالبروتين مثل اللحوم والاسماك والبيض والجبن والعدس . الجسم بما يسمى بالاحماض الامينية ليقوم من ثم بارسالها الى الكبد لصنع الزلال . وقد يعود انخفاض مستوى الزلال في الجسم الى مرض في الكبد يعطل مقدرته على صنع الزلال . وقد يعود ايضا الى فقدان كميات كبيرة منه بالتبول او من الامعاء بسبب الاسهال . او بعد الاصابة بحروق خطيرة عندما يفقد الجسم الزلال عن طريق الاكياس التي تحيط بالجلد ..

ويلاحظ المريض الذي يعاني من نقص في الزلال من ارتخاء في الجلد . وتظهر اعراضه في صورة اورام في بعض اجزاء الجسم ولاسيما حول الكاحل والعرقوب او الفم او الاصابع او الوجه .

وماذا عن البول الزلالي ؟ انه يعني وجود الزلال في البول . وقد لايلاحظ المريض هذه الظاهرة ولكن بالامكان اكتشافها عن طريق تحليل البول . وقد يعود ذلك الى امراض في الكلى او لتلف معين في احدى الكليتين بسبب امراض اخرى .. وقد تظهر هذه الحالة لدى اشخاص اصحاء . وقد تكون هنا بسبب الوقوف طويلا . وهي تختفي اثناء الليل وعند الرقاد ..

اخيرا . ماذا عن الزلال في البيض ؟ الواقع انه يشار عادة الى بياض البيض باسم الزلال . والواقع انه عند اكل البيض فان الجسم يهضم البروتين في كل من صفار البيض وبياضه ليتم تحليله الى احماض امينية يستخدمها الجسم في صنع البروتينات المطلوبة □

■ اعداد : ذكرى الجبوري

العالم بين يديك

انيتا اكبرغ . لحظة هاربة من السعادة

في احدى الضواحي الرومانية وفي « فيلا » جميلة . تنزوي اليوم واحدة من نجمات هوليوود الشهيرات لتجتر ذكرياتها في ستوديوهات هوليوود بعد ان ودعت عالم الفن فجاة ودون ان تحدد - هي نفسها - موعدا لذلك ..

(انيتا اكبرغ) .. رمز الاثارة والاغراء في عقد الخمسينات تحولت اليوم الى كتلة من الشحوم رغم احتفاظها بابتسامتها وصفاء عينيها الفاتنتين ورغم مرور سنوات عديدة على اختفائها عن الاضواء فلا يزال العديد من المعجبين وصناع السينما يزورونها في « فيلتها » . ولايزال المخرج الشهير (فيلليني) يطاردها بعروضه بعد ان قدمها في مجموعة من افلامه نذكر منها (المهرجون) و(بوسكا ٧٠) لتطلق عليها المجلات انذاك لقب (نمرة فيلليني القديرة) او (الفتاة الشيطانة) لكنها لن تعد تلك الفتاة الصغيرة المثيرة ولم يعد يجتذبها حماس فيلليني خشية من فشل افلامه .

ولدت انيتا اكبرغ في عام ١٩٣١ في بلدة مالمو - وهي بلدة المخرج السويدي الشهير (انغمار برغمان) - وحصلت على لقب ملكة جمال السويد في سن الثامنة عشرة ثم دعت لها الولايات المتحدة دعوة للمشاركة في مسابقة اختيار ملكة جمال الكون . وبوصولها الى امريكا استقرت انيتا في هوليوود ومارست الغناء في النوادي الليلية لمدة لم يطل امدها اذ تعاقد معها المخرج (هاوارد هيوغ) سريعا لتؤدي اول ادوارها السينمائية امام النجم الشهير انذاك (جون واين) في فيلم (الممر الدموي) ثم تعاقبت افلامها حتى تجاوزت الـ (٤٥) فيلما لكنها رغم استفادتها من عناصر جمالها . كانت ضحية هيئتها المثيرة في معظم افلامها اذ اقتصرت ادوارها فيها على استخدام فتنتها لغرض الاثارة والاغراء فقط وبذلك تحولت انيتا اكبرغ تدريجيا الى مخلوق اشبه بحلم يراود مخيلة ابطال افلامها انذاك من امثال (دين مارتن) و(بوب هوب) ولم تتطلب منها تلك الادوار موهبة كبيرة الا انها عبرت عن موهبتها الجيدة في التمثيل عندما اسند لها المخرج (كنغ فيدور) دور (ايرين) الزوجة الخائنة للممثل (هنري فوندا) في فيلم (الحرب والسلام) .

وفي عام ١٩٥٩ . مثلت انيتا اكبرغ اخر افلامها الذي اخرجه فيلليني ايضا بعنوان (الحياة الحلوة) ومنه حاول فيلليني ان يصنع منها نجمة لاتبارى لكنها خذلته بشدة عندما خرجت عن طورها في نهاية التصوير وقررت الاعتزال نهائيا وسافرت مع زوجها الممثل الايطالي (انتوني ستيل) الى رومانيا لتستقر في ضاحية (انترشيتا) حتى يومنا هذا مبتعدة عن عالم السينما برمته ..

ورغم زيارات فيلليني المتعددة وكذلك المخرجين (فريريكو) و(ماوسيللو) وغيرهم لم تثن انيتا عن قرارها بالاعتزال .. وبعد فشلها في مهنتها وطلاقها مرتين ادمنت الكحول وبدا جسدها بالتضخم لتتحول الى مجرد ذكرى جميلة بينما تعيش في الواقع حياة امراة شمالية عادية تستقبل الزوار بابتسامتها الودية التي تغلف حزنها وهشاشتها . وحين يفكر المرء في ازدواجية النجمة الفاتنة والمراة البيتية الهادئة لن تصبح انيتا اكبرغ انذاك سوى لحظة هاربة من السعادة □

انيتا اكبرغ

شطرنج

انتهت في مدينة ليون الفرنسية عشية راس السنة الجديدة ١٩٩١ مباريات البطولة العالمية للشطرنج بين غاري كسباروف حامل اللقب ومتحديه اناتولي كاربوف (الاسود) . وعلى النتيجة التي اسفرت عن ١٢,٥ - ١١,٥ لصالح كسباروف سيقسم اقتسام الجائزة المالية المقررة بمبلغ ١,٧ مليون دولار للفائز و١,٣ مليون دولار للخاسر مع حصول كسباروف على درع ذهبي - ... قدر قيمته بمليون دولار . وسيحتفظ كسباروف بلقب البطولة العالمية حتى عام ١٩٩٣ .

١-ح سف م ٣	ح سف م ٣
٢-ب سف ٤	ب سم ٣
٣-ح سف ٣	ف-ح ٥
٤-و سف ٣	٠-٠
٥-ب سر و ٣	ف×ح
٦-و×ف	ب-ح و ٣
٧-ب-ح و ٤	ب-و ٣
٨-ف-ح ٢	ف-ح ٢
٩-ب-ح ٣	ب سف ٤
١٠-ف-ح ٢	ح و-و ٢
١١-٠-٠-٠	ر سف ١
١٢-ب سو ٣	ر سم ١
١٣-ب سم ٤	ب سر و ٣
١٤-و-ح ٣	ب-ح و ٤
١٥-ح-و ٣	و-ح ١
١٦-رم سف ١	ف سر ١
١٧-و-و ١	و سم ٢
١٨-ب ف×ب	ب ر×ب
١٩-ح-ح ٣	ب سم ٤
٢٠-ب سف ٣	ب سر ٤
٢١-ب×ب	ب×ب
٢٢-ب سر و ٤	ب سر ٥
٢٣-ب-ح م ٤	ب سف ٥
٢٤-...	ب×ب
٢٥-ف سر و ٣	و-و ١
٢٦-ح-ح سف ٥	ف سف ٣
٢٧-ح-ح×ب	ح سر ٢
٢٨-ح-ح سف ٥	ح-ح ٤
٢٩-ح×ح	ف×ح
٣٠-سر سف ٣	و-ر ٤
٣١-سر-و ٣	ف سر ٥
٣٢-و سم ١	و-ر ٣
٣٣-ف سف و ١	ح-م ٣
٣٤-سر ٣-ر ٣	ح-ف ٤
٣٥-ف سم ٣	و-و ٣
٣٦-ر×ف	فتم الاتفاق على التعادل كما في الوضع بالصورة .

جهاز الكومبيوتر الشطرنجي « تيب ثوت » الارقى من نوعه في العالم

اتجاهات

كير في الاحتفال



ديبورا كير

شاركت الممثلة المخضرمة ديبورا كير - في الاحتفال الفني الكبير لتوزيع جوائز الفيلم الاوربي الذي اقيم لاول مرة في غلاسكو حيث كانت النجمة ديبورا واحدة من اعضاء لجنة حكام توزيع الجوائز الفنية .

القيم القديمة



سيارة في المتحف

هذه السيارة من نوع (ترابانت) كانت تصنع في المانيا الشرقية قبل الوحدة لكنها اصبحت جزءا من تراث قديم حيث اغلقت مصانع انتاجها بعد توحيد المانيا واقترح ان يعرض نموذج منها في متحف السيارات الالمانية

زيادة نسبة المنتحرين في امريكا

ذكرت احصائية صدرت في الولايات المتحدة الامريكية ان نسبة المنتحرين لاسباب مختلفة قد ازدادت خلال عام ١٩٩٠ ولاسباب مختلفة لكن هذه النسبة قد ازدادت اكثر من النصف الاخير من العام المنصرم . ويعزو مكتب الاستطلاع الفيدرالي ان ازمة الخليج لها سبب مباشر في هذه الزيادة خصوصا بين الشباب الذين هم في سن التجنيد . ومن الجدير ذكره ان الولايات المتحدة تعاني اليوم من مدة ركود اقتصادي ادت الى تفاقم المشكلات الاجتماعية في امريكا ومن بينها المشكلات العاطفية . وذكرت صحيفة الواشنطن بوست من جهتها ان الكثير من الشواهد تؤكد على ان ازمة الخليج قد خلقت نوعا من الفجوة الاجتماعية بين الاباء وابنائهم لاسيما ان المجتمع الامريكي بات يتذكر جيدا مخلفات حرب فيتنام □

توم كروز يحتفل باعياد الميلاد مرتين



توم كروز

كان الشاب توم كروز ... احتفالاته ... هذا العام باعلانه نبأ زواجه من ... الاسترالية نيكولا كيدمان .

وهذا الزواج هو الثاني لكروز (٢٨) عاما بعد زواجه الاول الذي دام ٣ سنوات من الممثلة ميمي بوغرز وطلاقه منها اوائل هذا العام .

وكان كروز قد التقى زوجته الجديدة نيكولا ... حيث شاهدها في فيلم (صوت ...) الذي مثلت فيه دور زوجة عشيقة لضابط بحري واعجابه بها .

المقربون من كروز اكدوا ان خاتم الزواج الذي قدمه لنيكولا تجاوز ثمنه الـ (٢٠٠) الف دولار .

ويذكر ان نيكولا تبلغ من العمر (٢٣) سنة في حين كانت زوجته الاولى ميمي بوغرز تكبره بعشر سنوات .

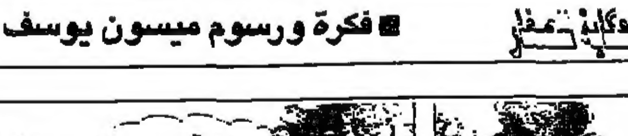
ورغم سنواته القليلة في السينما الا ان كروز مثل افلاما عديدة منها (السلام المتفوق) والمهنة الخطرة .

وتالق كروز اكثر وعرف على نطاق واسع بعد تمثيله دور (رون كوفيك) وفيلم (ولد في ٤ تموز) الذي عارض فيه الحرب الفيتنامية .

وعرف اكثر بعد الفيلم الذي شارك فيه النجم الكبير داستن هوفمان (رجل المطر) الذي حاز على جائزة الاوسكار عن دوره في الفيلم .

وشارك كروز ايضا في الفيلم الذي نجح تجاريا (بات مان) (الرجل الوطواط)

■ فكرة ورسوم ميسون يوسف







الاسطوانات

بدل الكتب

قررت احدى دور النشر الفرنسية طبع الاعمال الكلاسيكية لبعض كبار الكتاب الفرنسيين امثال ستندال وهيجو وموباسان ورومان رولان وغيرهم على اسطوانات بدلا من اعادة طبعها على شكل كتب . وصرح مدير دار (غاليمار) ان هذه الطريقة تسهل الكثير على من لايجدون فرصة لان يقراوا كتابا بعيونهم . اضافة الى انها ضرورية جدا لمكفوفي البصر وقد لاحظ احد علماء النفس الفرنسيين الذين تقدم بهذه الفكرة الى الدار المذكورة ان الانسان يمضي وقتا غير محدود بالاستماع لكنه يشعر بالضيق من القراءة لاسيما في وسط الشباب . وقد تنبا هذا العالم ان هذه الطريقة سيعم انتشارها في اوربا وامريكا لان الاستطلاعات اظهرت مؤخرا عزوف الشباب في تلك البقاع عن القراءة □

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عبدالحسين خضير عباس العبودي ذي قار ■

■ افقي وعمودي ■

١ - شاعر تونسي راحل
٢ - مطربة عراقية (م)
٣ - مخرج تلفزيوني عراقي - شتم (م)
٤ - الفتح بالانكليزية - الهودج - للتعريف (م)
٥ - امراض (م) - ثار (معكوسة) - ضمير الغائبات - للتفسير
٦ - مولدة مرخصة - عبر
٧ - الفترات (م) - اهز - زعيم اسيوي راحل
٨ - عوم - معركة بحرية اسلامية
٩ - مدرس - ضياء - اغنية لام كلثوم (م)
١٠ - اسم علم مؤنث (م) نقيض الانس (م) - يابسة - ناصية
١١ - عاصمة اوربية - متين - اغنية لعبدالوهاب (م) - للتوجع (م)
١٢ - شهر هجري - عاصمة عربية (م) - ارشد
١٣ - اخبار - مكرر - من مواد البناء
١٤ - مدخل - مطربة لبنانية (م)
١٥ - مطرب عراقي - اله موسيقية (م) - لزجة ولاصقة

الجمهورية ترحب باسهامات ومشاركات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية

اخبار

■ تعدها نضال محمد علي

كتـــــاب جديد

عن دار المأمون للترجمة والنشر، صدر كتاب جديد بعنوان «الفن الاوربي الحديث» للان باونيس وترجمة فخري خليل.

غلاف الكتاب

مراجعة جبرا ابراهيم جبرا. هذا الكتاب بتحليلاته المرهفة ومتابعته التاريخية المحيطة ومقترباته المصطلحية الدقيقة، ينتهي بكشوفه المعرفية، مع سلاسته وامتاعه، الى وضع العدة بين يدي كل من يريد ان يلم في تغيير الرؤية وتعميقها في حضارة هذا العصر في اوربا وبالتالي في كل مكان.

في ذكرى عيد الجيش معـــــرض فني

يقيم التوجيه المعنوي في مركز تدريب الهندسة الالية الكهربائية معرضا للملصق السياسي للفنانين فلاح عبيس عبدالحسن وهادي جلوب طارش لمناسبة ذكرى عيد الجيش الاغر.

معـــرض الحبيـــب القائـــــد

■ في قاعة التحرير يقام المعرض الشخصي الرابع للفنان عبد مسلم المرشدي تحت عنوان «صور الحبيب القائد». لمناسبة ذكرى تأسيس الجيش الاغر. في المعرض خمسة وعشرون تخطيطا بالباستيل لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين.

مسابقة جدار ابطال الانتفاضـــــة

■ تدعو دائرة الفنون الفنانين التشكيليين كافة المشاركة في المسابقة الخاصة، بتصميم عمل جداري باسم (جدار ابطال الانتفاضة الفلسطينية) تسجل فيه اسماء شهداء الانتفاضة تخليدا لدورهم البطولي في مواجهة العدو الصهيوني في الدفاع عن الحق العربي والقضية المصيرية. ضمن شروط معينة، ان يقدم الفنان نموذجا مصغرا للجدار لايزيد احد ابعاده عن ٤٠سم، ويتعهد الفنان الفائز بتنفيذ الجدار بمادة البرونز والحجر وتسلم النماذج المصغرة والمخططات الى ادارة مركز صدام للفنون

المركز العراقـــي للمسرح دورة انتخـــابية جديدة

عقد المجلس المركزي، للمركز العراقي للمسرح دورته الانتخابية الاعتيادية، وتم انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي، الذي تستمر دورة عمله سنتين،


جعفر السعدي

واعضاء المكتب المنتخبون هم يوسف العاني رئيسا واسعد عبدالرزاق نائبا ومحسن العزاوي سكرتيرا عاما للمركز وقاسم الملاك امينا للشؤون المالية وسامي عبدالحميد مسؤولا عن النشاط الثقـــافي

واحمد فياض المفرجي وسامي السراج اعضاء، وانتخب كل من عبدالمرسل الزيدي وصفدون العبيدي اعضاء احتياط، ووفقا لنظام المركز العراقي للمسرح يتم انتخاب خمسة من المسرحيين البارزين ليشاركوا في عضوية المكتب التنفيذي طوال مدة عمله الانتخابية على ان لايكونوا من اعضاء المجلس المركزي وان لا يكونوا ممثلين لفرق ومؤسسات معنية بالمسرح

التصميم الاســـاسي لمدينـــة (كاظمة)

■ علمنا من مراسل الجمهورية، في محافظة الكويت، ان بلدية محافظة الكويت تواصل اكمال التصميم الاساس لمدينة (كاظمة) مركز المحافظة وقد نسبت البلدية مجموعة من رسامي القسم الفني التابع لها لاعداد المخططات المطلوبة لهذا الغرض. وعلى صعيد اخر تبذل البلدية جهودا مكثفة في التعاون مع الدوائر الاخرى التابعة للمحافظة من خلال تقديم الدراسات والتقارير المطلوبة والخاصة بها

اضـــاءة

تحية للعمل المتقن الذي انطوى عليه برنامج (فلسطين اولا) والذي عرضه التلفزيون مساء امس وللصوت الشجي الذي غنى وربط بين المقدسات المنتهكة والالم الفلسطيني وعن هيبة العراق..
جهد متميز يسجل للمخرج د. جاسم الصافي.


السيد وزير التربية لدى افتتاحه المعرض

في معـرض معهد الفنـون الجميلة للملصقات
من ينافس من .. الأساتذة أم الطلبة ؟

■ حسن عبد الحميد

(السلام للانسانية) عنوان معرض الملصق السياسي الذي اقامته عمادة معهد الفنون الجميلة (اساتذة وطلبة) برعاية السيد وزير التربية الاستاذ عبد القادر عز الدين، على قاعة مركز صدام للفنون. صباح السبت ١٩٩٠/١٢/٢٩..

خمسون عملا حافلا بالرفض والاحتجاج على وجود قوات الغزو الامريكية ـ الصهيونية على اراضي نجد والحجاز.. وفضح الدور التآمري المشبوه لهذه القوى الغاشمة التي تريد النيل من سيادة العراق على ارضه. وعظمة دوره الناهض في استرداد حقوق الامة العربية المغتصبة كافة.. عن هذا المعرض يقول الدكتور خالد حامد سلمان التكريتي:

ـ في مستهل تسنمي مسؤولية ادارة المعهد وضعنا برامج مكثفة لمختلف الانشطة الفنية والتربوية لفروع المعهد كافة، ولم يكن هذا المعرض الا جزءا من المساهمات التي يسعى المعهد الى تحقيقها في ظل هذه الظروف التي تشهدها المنطقة من تمادي وغي قوى العدوان والشر الامريكية.. وهنا يلعب الملصق السياسي دور المؤثر والمنبه في كشف وتعرية البراقع التي يختفي خلفها هؤلاء المرتزقون.. وخونة الامة العربية الذين باعوا انفسهم بارخص الاثمان. هنالك نشاطات اخرى في النية اقامتها كالندوات والمعارض السياسية التي تسهم في نشر الوعي الوطني والقومي، سيتواصل عرضها تباعا.

وعن اهمية اقامة هذا المعرض، حدثنا الاستاذ صباح فخر الدين رئيس قسم الفنون التشكيلية في المعهد قائلا:

ـ كان في النية اقامة هذا المعرض قبل هذه المدة، ولكن ظروفا خارجة عن ارادتنا حالت دون اقامته في حينه، كان سبيلنا في اقامة هذا العرض الجماعي للاساتذة والطلبة والذي اسميناه (السلام للانسانية) ادانة الغزو الامريكي ـ الصهيوني ومايتعرض له العراق من ضغط وحصار اقتصادي.. وما اقر من قرارات مجلس الامن الامريكي.

في حين اضاف الاستاذ الفنان وليد نصر الله سكرتير قسم الفنون التشكيلية قائلا

ـ ان مشاركة الطلبة مع اساتذتهم في القسم، اعطى زخما مضاعفا وصيغة جديدة لحجم التعاون بينهم. في حين يرى الفنان محمد مهر الدين، ان مثل هذه الفرصة تقرب ذهنية الطالب من استاذه في معرفة الطرق الفنية في اخراج العمل الفني على نحو متمكن يزيد من توسيع امكانية الطلبة ويوسع من مدركاتهم الفنية في مجال الملصق..

ويضيف الاستاذ محمد مهر الدين:

ـ فمما يجدر الاشارة اليه، ان هذا المعرض هو الاول من نوعه في المعهد، منذ بداية السبعينات، على الرغم من ان مستوى تقنية الملصق في العراق تعد اعلى مستوى على صعيد الوطن العربي في هذا المجال.

وعن اهمية وفاعلية تأثير الملصق على المتلقي.. يقول الاستاذ الفنان شوكت الالوسي:

ـ للملصق تأثير مباشر على ذهنية الرائي.. فهنالك بعض النواحي قد تكون غير واضحة للعيان، يساعد الملصق على ابرازها بشكل ايجابي.. ان الملصق باختصار شديد.. هو رد فعل ايجابي لمشكلة او موضوع معين بشكل آني الاستاذ والفنان علي رضا/مدرس مادة الالوان والجداريات. يبدي وجهة نظره ازاء هذا المعرض قائلا:

ـ حاولت من خلال عملي في المعرض.. استخدام العناوين البارزة التي استلهمتها من (مانشيتات) الصحف الاجنبية ولافتات التظاهرات التي تدين الحرب.. وتدعو للسلام ودرء الخطر عن العالم والانسانية. الملصق وثيقة احتجاج ورفض نشهره بوجه من يريد الحرب.. ويرفض دعوات السلام.

ومن الطلبة الذين شاركوا في هذا المعرض. (الطالب بسام الخفاق/رابع تصميم) الذي شارك بتعليق ... يقول

ـ استخدمت اسلوب الكاريكاتير في هذه الاعمال.. واستفدت من الاسطورة في فكرة العدوان.. من خلال استخدام (مارس) اله الحرب. وشبهت (بوش) بمارس الجديد.. نظرا لما يحمله من تعطش للحرب والدمار.

تراوحت اعمال هذا المعرض الذي يدين التدخل الاجنبي في المنطقة العربية. نزعات فنية. كشفت عن امكانيات وطاقات المشاركين من الاساتذة

وطلبة المعهد.. مما يجعلنا نشد على ايديهم بحب واعجاب لما حمل بين ثنايا المعرض من تأثير وقدرة على تحريض المشاهدين.. ونطمح ان تتكرر مثل هذه التجارب. التي ترفد مسيرة الفن العراقي بكل ماهو جديد ونافع □

ملصق للفنان محمد مهرالدين تصوير فؤاد شاكر

ملصق للفنانة وسماء حسن


خالد حامد سلمان

محمد مهرالدين


علي رضا

بسام الخفاق

الف حـلم وحـلم والدعوة الى مسرح تشكيلي

■ يوسف رشيد

مرة اخرى يسعى المخرج هاني هاني الى تأكيد حضوره التشكيلي بالمزاوجة بين قدراته الاخراجية وامكانياته التشكيلية المعهودة. ففي العرض المسرحي الاخير الذي قدمته الفرقة القومية (الف حلم وحلم) اوجد المخرج مع فنان الديكور وفنان الاضاءة، عالما حلميا في حجم امنيات انسانية ذاتية فجرها من خلال التجسيد لتكون حلما بسعة المساحة المسرحية التي استغلها على خشبة المسرح.

ثلاث نساء، ثلاث حكايا، ثلاثة احلام ـ تحت شجرة كبيرة حاول المخرج ان يقدم من خلالها فرضية الحلم بمعناه المألوف، ساعيا الى تحقيق حلمه الاخراجي عندما يكون العمل في المسرح هو حالة الحلم الدائمة التكرار والتنوع من حلم الى حلم اخر، فهو ابتداء من اخراجه لـ(الناس والحجارة) ومرورا باخراجه لـ(الف امنية وامنية) وحتى هذا العرض الاخير (الف حلم وحلم) تجده يؤكد استمراره في هذا المنحى الذي يخاطب او يجرب ان يخاطب المشاهد فيه من خلال (لغة جديدة يبتكرها العرض).

شكل العرض والمساحة المسرحية

مما لاشك فيه ان المكانية المسرحية للمسرح الوطني، تعد من المساحات المهمة من حيث خصوصيتها بالنسبة لعمل المخرج. فهي مساحة واسعة ومحيرة في اغلب الاحيان للمخرج المسرحي، لذا فان العملية التركيبية لشكل العرض على هذه المساحة تعد واحدة من الفضائل التي ينبغي ان تحسب مسبقا لصالح المخرج فيما لو احسن استخدامها.

من هنا يكون المخرج هاني قد ظفر بكسب هذه الجولة حين تعامل مع المساحة المسرحية تعاملا اتسم بالقدرة على تشكيل مكانية المسرح سواء كان ذلك بالقوة الحركية بمفهومها التقليدي او بمفاهيم الابعاد الجمالية التي اضفت على ماهو هندسي من الابعاد قوة حركية جديدة مضافة ليكتسب الشكل فيما بعد قوة جمالية تضاف الى ماليثيره الشكل من قوة مثيرة للتأويل. لذا فقد عمد الى ربط موضوعة الشكل في هذه الناحية مع فلسفة حيث يسهم الشكل هنا في تعزيزها ويبدو ذلك واضحا في كثير من المواقع على اسناد تلك الحكاية التي كانت بلاشك طويلة نسبيا رغم المحاولات الواضحة في تكثيفها من خلال عملية الاخراج التأليفي كما يسميها المخرج. فنراه قد استعان بالتوازن التشكيلي محاولا المحافظة على (سيمترية العرض) في اغلب تشكيلاته، سواء كانت الجسدية او الكتلية الديكورية او كانت لونية ايحـائية. لذا فقد كانت الموازنة هذه المرة تشكيلية صرفا. اذ استفاد المخرج بوضوح من تعامله مع اللون ومع الكتلة التي يمكن ان توحي بوزن معين على خشبة المسرح مستثمرا مع التعبيرية اللون في الفضاء،

هاني هاني

واضعا في اعتباره اهمية الخطوط باعتبار ان الخط هو الذي يقود الى تشكيل الكتلة جماليا.

اما بالنسبة للمشهدية وتشكيلها فقد اعتمد المخرج لغرض التنويع والتغيير على المعطيات الميكانيكية لخشبة المسرح الدوارة من الاجنحة من الخصوصيات الانتقال المشهد والمشهد الذي يليه رتب زمانيا ومكانيا. الا ان هذا لايعني ان هذا لايعني مخرج قد اقتصر عمله في التنويع بالفضاء على هذه الناحية وانما تعدى ذلك الى توظيف امكانيات مختلفة منها استخدامه للستائر المخملية المرسومة او الاستخدامات الضوئية التي وفرت اضاءة (عبدالله نجم) مستعينا بالتوافق اللوني وتدرجات الشدة بين مفردات ديكور (فاروق حسن) وازياء (هيفاء الحبيب) وصولا الى تنوع تشكيل جميل ومعبر.

اخيرا فان هذه المسرحية تنتمي بطريقة عرضها الى نمط تشكيل خاص في المسرح يمكن ان تنضم اليه هي وسابقتها مسرحية (رسالة طير) اخراج قاسم محمد واعمال اخرى مماثلة □

التلفزيـــون والوداع البـــارد

■ محمد جبير

من لم يخرج من بيته في ليلة راس السنة، عاش مع التلفزيون يوما كئيبا. فقد «تمخض الجبل فولد فارا». وذلك بعد ان اجتمع اربعة مخرجين ليخرجوا برنامجا منوعا هزيلا في مادته. فقيرا بالوجوه التي قدمها واغلبها من مطربي الدرجة الثانية، كما ان فكرة البرنامج في حد ذاتها فكرة بالية هزيلة (اكل الدهر عليها وشرب) فاعتماد البرنامج على زيارة مطرب الى بيته تدل على اخفاق معدي البرنامج وعدم توصلهم الى ابتكار شيء جديد يمكن ان يلفت نظر المشاهد. وهو يأمل ان يجد في التلفزيون وفي نهاية عام ٩٠ على اقل تقدير مايبعث في نفسه البهجة والسرور. ولكن ذهب كل تلك الامنيات ادراج الرياح.

اضف الى ذلك، ومما زاد من تبخر المتعة وفقدانها في ذلك اليوم الحزين العينات التي اختيرت لتقديم التهاني بمناسبة حلول العام الجديد، فقد اشار التقديم الى الطريقة المشوشة والعجالة والارتباك في الانتقاء، كما ان اغلب تلك العينات لم تقل رأيها بصراحة.

وكانت مسك الختام في جملة تلك الاخطاء عندما خرجت علينا المذيعة وهي تودع العام بطريقة باردة، زادت من ثقل ما شاهدناه، وما تأجل من امانينا في ان نرى ونسمع اشياء تبعث البهجة والسرور في النفس. نأمل للسنة القادمة ان يكون هناك الاستعداد والهمة في تقديم برامج جديدة تقدم بنفس منشرحة، فرحة، تبعث البسمة في نفس المشاهد □

الدراما التلفزيونية في عام ١٩٩٠

■ ناطق خلوصي

تؤخذ بنظر الاعتبار طبيعة الظروف ومستجدات الاحداث التي تحيط بالتلفزيون عندما يراد الخروج بتقييم موضوعي ودقيق لكامل نشاطه او جزء منه خلال عام. ان مثل هذه الظروف والمستجدات تملي على التلفزيون ان يستجيب لها استجابة مباشرة بحكم طبيعة وظيفته، ويكون عليه بالتالي ان يكيف دوراته وفقا لمتطلباتها فيتأثر حجم ونوع مايعرض من مفردات. اننا لابد من ان نضع في اعتبارنا ماتقدم ونحن نحاول ان نستقرىء مسيرة الدراما التلفزيونية العراقية في عام ٩٩٠.

ان متابع الدراما يمكن ان يتبين بضعة مؤشرات تدل على اتجاهات مسار هذه الدراما. ولعل في مقدمة هذه المؤشرات ان الدراما شهدت ميلا واضحا باتجاه ازدياد حجم الانتاج وتمثل ذلك بما عرض من مسلسلات وتمثيليات عراقية.

لقد عرض التلفزيون خلال عام ١٩٩٠ من قناة برنامجه الاول وفي مدة بثه المسائي سبع مسلسلات عراقية تقع في اكثر من مئة حلقة، مع عدد يزيد قليلا من التمثيليات، بالاضافة الى ماعرضه في فترات بثه الاخرى وعبر قناتيه من اعمال بعضها قديم اعيد عرضه اكثر من مرة. وثمة مايومىء الى انه كان ممكنا لوتائر النمو الكمي للدراما المحلية ان تتصاعد لولا ان ظروفا خاصة ضغطت على عملية الانتاج والعرض معا. ويلاحظ ان الجزء الاكبر من الانتاج الدرامي العراقي عرض في النصف الاول من السنة. ان هذا العدد من الاعمال يعني ان الدراما العراقية باتت تمثل مايشكل ثلث مجموع ما يعرض من اعمال درامية عربية، وهي نسبة جديرة بالاعتبار. واذا كان اي تطور كمي لابد من ان يقترن بتطور نوعي رديف، فانه يمكن الزعم بان الدراما المحلية لم تشهد اعمالا كبيرة تتجاوز ما سبقها (ربما باستثناء طفيف) خلال العام الماضي.

ومن المؤشرات ايضا ان مصادر الانتاج الدرامي ازدادت في العام الماضي. فبعد ان كانت شركة بابل تشكل مصدر الانتاج المحلي الوحيد الذي يقف الى جانب التلفزيون، دخلت جهات انتاج خاص جديدة ساحة الانتاج التلفزيوني وان كان دخولا حذرا ومتأنيا ومحدودا حتى الآن. لقد انتجت (شركة الحضر) تمثيلية (غصن البان) التي عرضها التلفزيون في سهرة ١٩٩٠/٦/١٥ الى جانب اعمال اخرى لم تجد طريقها الى الشاشة الصغيرة بعد. اما شركة الشمس فقد قدمت مسلسل (شامان) الذي عرضه التلفزيون وهو انتاج عراقي اردني مشترك الى جانب اربع سهرات درامية لم تأخذ طريقها للعرض مع مسلسل (جحا) الموجه للاطفال.


صلاح كرم

حسين التكريتي

وثالث المؤشرات ان المجال اتسع اكثر لاستيعاب المواهب الشابة والجديدة تأليفا واخراجا. فقد كتب عبدالاله حسن مسلسل (عثمان الموصلي) الذي اخرجه جاسم شعن، وكتب عماد الصالح تمثيلية (شموع مضيئة) وكتب عماد عبود تمثيليتي (البائعة). و(حبيبي سائق الحافلة) كتب فخري عبدالله تمثيلية (عش الاحلام) وعلى مستوى الاخراج اتيحت الفرصة لصادق وحبيب احمد الكعر في اول عمل اخراجي كامل لكل منهما. واخرج صباح رحيمة تمثيلية (البائعة) في حين اتيحت لكريم محمد حمزة فرصة اخراج (نوافذ الحلم) و(حبيبي سائق الحافلة) وكتبت انتصار عزيز، واخرجت ايضا، تمثيلية (رحلة مع امنية اسمها غربة) اثيرت حولها تهمة ادعاء التأليف بسببها. ولم نستطع الحصول على اي من النصين: الذي نفذ او ذلك الذي يقال انه نص اصلي للتمثيلية، لكي يمكننا ان نقف على حقيقة الامر. اما عواطف نعيم فقد كتبت (ايام من العمر) اخرجتها رجاء كاظم. وتواصلت الفنانة فوزية الشندي مع التأليف الدرامي فكتبت تمثيلية (الوادي الازرق) وكانت قد كتبت تمثيلية (اليك واليك فقط) (وتتعرض التمثيليتان لموضوعة جنوح الاطفال والمراهقين بجرأة محمودة وان كانت محدودة).

وكانت حصة الكتاب والمخرجين المخضرمين واولئك الذين ينتمون الى الجيل الثاني محدودة بعض الشيء. لقد شهد العام الماضي غياب اسماء عدد من المخرجين البارزين الذين ابتعدوا عن الاخراج بعد ان احالوا انفسهم على التقاعد الوظيفي.

لقد كتب معاذ يوسف مسلسل (قيس والمجنون) الذي اخرجه عماد عبدالهادي في عمل وحيد له خلال ذلك العام. وكتب صباح عطوان مسلسل (الخطوة الواثقة) المعد عن نص اذاعي للكاتب) اخرجه علي الانصاري، مثلما كتب مسلسل (الهاجس) الذي اخرجه صلاح كرم الذي ابتعد عن التلفزيون بعد تأسيس شركة الحضر التي يديرها. واثير كثير من الكلام حول مسلسل (براعم بلا جذور) الذي كتبه عادل طاهر واخرجه كارلو هارتيون (وهو العمل الوحيد لكل منهما). وكتب فاروق محمد (غصن البان) وشارك في ... بينهما مسألة ابداعية واضحة واخرج الدكتور حسن الجنابي مسلسل (للحب فقط) (وهو من انتاج سنة سابقة) وابتعد عن التلفزيون حيث اسس شركة الحضر.

وعاد عماد بهجت الى ساحة الاخراج الدرامي بعد غياب طويل فاخرج المسلسل ـ البرنامج (اكل وشرب) الذي نال قبولا واضحا. وشاهدنا مسلسل (الى الشباب مع التحية) الذي اخرجه حسين التكريتي الذي اخرج ايضا هذا العام مسلسل (ايدي الذي كتبه معاذ يوسف ومسلسل (الاقاص الذهبي) الذي كتبه عبدالباري العبودي والمسلسلان في مراحل المونتاج الاخيرة وهما من انتاج عام ١٩٩٠ ويحتسبان في رصيده.

والى جانب ماهو ايجابي في مسيرة الدراما العراقية فان ثمة حالات كانت مصدر شكوى بعض صانعي هذه الدراما. فهناك من يقول ان اعماله لم تنل حظا جيدا في مواعيد واوقات العرض. وربما كان هذا الادعاء محقا فيما ذهب اليه. فاذا كانت بعض الاعمال الدرامية واغلب الاعمال العربية قد عرضت في مدة ذروة المشاهدة فان اعمالا عراقية عرضت ضمن مايمكن ان يصطلح عليه بالفترة الميتة. لقد عرض مسلسل (للحب فقط) مثلا في بداية فترة البث المسائية الاولى فلم تتوفر له فرصة المشاهدة، ليتكرر بذلك ماحدث للمخرج الدكتور حسن الجنابي عندما كان مسلسله الاخر (الشجاع) قد عرض في مواعيد غير مناسبة بعد ان ظل حبيس العلب زمنا. وتعثرت عملية عرض (الهاجس) و(عثمان الموصلي) لاسباب لايتحمل التلفزيون مسؤوليتها. ومن مصادر الشكوى ان بعض الاعمال الدرامية العراقية تعرضت لعمليات حذف واعادة (منتجة) اكثر من مرة لسبب او اخر. ومن بين الاعمال التي يقال انها تعرضت لعمليات بتر او حذف مؤثرة مسلسل (براعم بلا جذور) ومسلسل (الهاجس) وتمثيلية (الوادي الازرق) لقد قرأنا نصوص الاعمال الثلاثة التي عرضوها فوجدنا ان كلا منها تعرض لعمليات حذف لعلها ... المخرجين اثناء المونتاج. لقد ... مسلسل (براعم بلا جذور) الى عملية ... وفي نصه ما يحتمل ذلك لانه نص ... اما (الهاجس) فقد حذف منه ... كامل هو ذلك الذي يتمحور حول شخصية (مادلين) التي اقترنت ... للتلفزيون سيبدو في تصرفه ... تعرض لضغط المشاهدين، او قطاع منهم، كما علمنا لاسباب منها ماتعلق ... مادلين وحساسية طبيعة عمل ... الشخصية. اما تمثيلية (... الازرق) فقد حذف منها ... (تونه) المراهقة التي كان ... لهيب يرتبط بها.

اننا نعيد هنا التأكيد على ضرورة ان ... التأكد من سلامة النص ومدى صلاحيته ... تنفيذه، وان يخضع لمعاينة ... مراحل الانتاج المختلفة لكي يتم ... الاشكالات التي قد يقع فيها العمل ... مروره الى الشاشة الصغيرة ... بتواصل توفير الفرص امام الدراما التلفزيونية العراقية بما يكفل لها ... التطور وسعة الانتشار □



جين رايس .. والشهرة المتأخرة

■ ترجمة: نجوى أبو غزالة


جين رايس

قفزت جين رايس الى دائرة الشهرة في سن الخامسة والسبعين بعد نشرها عام ١٩٦٦ (بحر سارغاسو الواسع) قبل هذا التاريخ كانت تقبع في عتمة النسيان حتى ان الكثيرين ظنوا انها قد ودعت الحياة وهي ما تزال تتنفس هواءها. اعتبرت رايس شهرتها المتأخرة خدعة اخرى بغيضة من خداعات القدر فقد فات الاوان كي تستفيد من نجاحها الجديد بعد ان نال منها الهزال والتعب وبات مزاجها بفعل تعاطيها الكحول متقلبا.

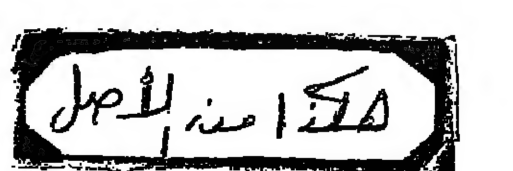
حياة طويلة مريرة قضتها رايس في وحل الحرمان والتشرد حولت خلالها ذلك الاحساس بالامتنان لاناس انقذوها الى الغضب والكراهية. وكم رغب اولئك الذين قرأوا ادبها الروائي في التعرف عليها ومساعدتها كما توضح الكاتبة كارول انجر في سيرتها الجديدة عن جين رايس.

الاخيرة غالبا ما انصبت على اقرب الناس اليها. على ازواجها الثلاثة وفي وقت لاحق على الغرباء والجيران الذين كانت شجاراتها العنيفة معهم تنتهي باستدعاء الشرطة. اما تجاربها في قاعات المحكمة فقد حولتها الى تفحص الذات الذي افرغته في يومياتها وفي سيرتها الذاتية الموسومة (ابتسم من فضلك). لاريب ان رفض رايس في اتخاذ اية خطوات لانقاذ نفسها او الاخرين ينير الغضب اكثر من الشفقة ـ عندما كان زوجها الثالث يحتضر رفضت اطعامه والعناية به بحجة انهماكها في كتابة (بحر سارغاسو الواسع) "

هذه المواقف التي تعتبر تافهة بالمعايير الانسانية تبعث في روايتها لتضيء جوانب من النماذج المؤلمة لاحساسها بالحرمان وتعاطفها ليس فقط مع الفقراء والمحرومين والمنبوذين وانما مع النساء اللواتي يعشن في مجتمعات يتسيد فيها الذكور ومع الذين يعيشون في المجتمع البشري الحديث ممن هم بلاجذور او حوافز او اي احساس بمعنى الحياة

يبدو ان قوة ادبها الروائي قد تحققت على حساب حياتها وكانما سماحها لنفسها ان تهوي الى اعماق اليأس والانحطاط هو الطريق الوحيد لسبر اغوار الطبيعة البشرية حتى اقصاها واختبار البقاء حتى نهايته

اعادت رايس كتابة قصة حياتها وصنع نفسها في كتبها من خلال التبسيط والتكثيف معا في عدة مواقف تجبر كاتبة السيرة على استرجاع السرد الروائي بغية تسليط الضوء على العلاقة الغرامية بين رايس وفورد وفي حين ان اعادة بناء حياة رايس من قبل كاتبة سيرتها يدل على الحس المفرط وقوة الامتناع فانها احيانا تميل الى تأويل الادب الروائي وكانما هو سيرة حياة بحث تضيق وتختصر الفجوة بين التجربة الواقعية واعادة صياغتها ونسجها مع خيوط الخيال. تكمن اهمية ادب رايس الروائي ليس في التجربة التي تقع وراءه بقدر تعقيد وكثافة المعنى. ورواية (بحر سارغاسو الواسع) التي كانت السبب في اعادة اكتشاف روائية كبيرة ليست اعادة سرد لحياتها بل لحياة، بيرتا روتشستر، المرأة المخبولة التي تعيش في عزلة مع نفسها وتظهر دوافعها التدميرية ظاهرا وباطنا ففي رواية شارلوت برونتي ينتمي المستقبل لجين اير التي تستعد بفضل استقلاليتها وامانتها الرجل الذي تحب □



هكذا من الأصل

اسماء في الاخبار



عبد الحليم ابو غزالة

ابو غزالة مخلوق اخر يزجي الوقت بحرق البخور لامريكا ، معللا النفس بالعودة من جديد الى دائرة الضوء ، التي طرد منها شر طردة .

البخور من اجل الحصول على مباركة واشنطن التي ذاق حلاوة بركاتها ، عندما حولته من ضابط متوسط الرتبة الى جنرال كبير يمتلك الخطير من الصلاحيات . لكنه يفتقد النظافة التي باع بقاياها عندما كان ملحقا عسكريا لمصر في امريكا . وهو ماظهرت اثاره عند عودته الى القاهرة ، حيث تقلب في المناصب الرفيعة بدءا من منصب رئيس الاستخبارات العسكرية وانتهاء بمنصب نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة .

وكان ابو غزالة يعد في صف الولايات المتحدة ، مثلما وصف من جانب كثير من المراقبين الغربيين بانه مهندس العلاقات العسكرية بين القاهرة وواشنطن ، من خلال الدور المباشر الذي لعبه في اقرار مذكرة « التفاهم » الامريكية ـ المصرية ، التي يؤكد المراقبون السياسيون انها تصل الى حد التفاهم الاستراتيجي الارحب ، الذي يمنح مصر صفة حليف غير عضو في حلف الاطلسي ، مقابل تنازلات لامريكا تمس متطلبات السيادة الوطنية في صميمها .

كما كان من بين الاسباب التي ادت الى اقالته تصاعد روائح الفساد المقرون بالكثير من الوقائع التي تخص معاملاته في الداخل والخارج ، وعلاقته الموثقة ببعض شركات توظيف الاموال وخاصة شركتي الريان والهدى مصر التي يقبع اصحابها خلف القضبان الان .

ويحاولون اليوم ان ينفضوا غبار الاهمال عن ابو غزالة ليدلو بدلوه في البئر الامريكي ، وهي ليست المرة الاولى التي يهين فيها هذا المخلوق شرف مصر لمصلحة امريكا ، حيث كان قد سبقها بوشاية ، اعترفت بها المصادر الامريكية ، واوردها الكاتب الامريكي الشهير « الحجاب » ، الذي ذكر مؤلفه ان ضابطا مصريا عالي الرتبة رفيع المستوى ، هو الذي ابلغ الاسطول الامريكي السادس عن موعد اقلاع طائرة « ابو العباس » بعد عملية اكيلي لورو عام ١٩٨٦ .

ولم يكن هذا الضابط الرفيع المستوى سوى ابو غزالة ، الجنرال الذي يخرجه الحاوي الامريكي الان من قبعته بعد ان طواه النسيان □

□ حسن

صلاحيات محدودة

□ لندن/مراسل الجمهورية :

ذكرت صحف بريطانية ان خالد بن سلطان نجل وزير الدفاع ليس قائدا عاما للقوات المشتركة (اي قوات امريكا وحلفائها من عرب واجانب على السواء) كما تزعم اجهزة الاعلام السعودية .

وقالت هذه الصحف ان خالد بن سلطان ليس في الحقيقة الا قائدا للقوات العربية المتحالفة مع امريكا فقط وليس له اي امر او نهي على قوات امريكا وبريطانيا .

اما القوات الفرنسية فانها ترفض ان تأتمر باوامر الجنرال خالد بن سلطان والجنرال الامريكي نورمان شوارزكوبف على السواء !!

الامن القومي وتقليل الانفاق مجرد ذرائع

الامريكان يمنعون الانتقال الحر للمعلومات والتكنولوجيا

[illegible]

■ كتب المحرر العلمي :

يعرف المفكر الاجتماعي المستقبلي « الفين توفلر » القوة بانها « القدرة على سرعة نقل المعلومات » . وعلى هذا الاساس يعتقد ان العالم سينقسم الى سريع وبطيء بدلا من شمال وجنوب او شرق وغرب وان الاقتصاد المتقدم يقوم (فضلا عن جوانب اخرى) على السرعة التي تتيحها تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية والاتصالات الحديثة . ان ماذكره « توفلر » لم يعد مجرد تخمينات او توقعات مستقبلية ، بقدر ما هي حقيقة نعيشها يوميا وتفصيليا بدليل هذا السباق المحموم الذي يعيشه العالم في شتى حقول العلم والمعرفة . وذلك الارتباط الوثيق بين امتلاك العلم والتكنولوجيا المتطورة والامن القومي لشتى الدول .

لقد ادرك الامريكان مبكرا هذه الحقائق وعمدوا الى استثمارها من خلال استقطاب الكفاءات العلمية الاجنبية (اغلبها من العالم الثالث) وتسخير جهودها لاعطاء زخم مضاف البنى العلمية والتكنولوجية وبالتالي الاقتصادية الامريكية ، وحرمان بلدانها من طاقاتها الخلاقة . كما استثمر الامريكان الظروف التي سادت بعد الحرب العالمية الثانية لترويج فكرة الانسياب الحر للمعلومات والافكار والتجارة الحرة . لكن التطورات العالمية اللاحقة وما شهده العالم من تنافس حاد اثناء سنوات الحرب الباردة بين الغرب بقيادة الامريكان والشرق بقيادة السوفيت وفي داخل معسكر الدول الغربية ذاتها وكذلك بين الشمال والجنوب ، وبشكل هدد مكانة الامريكان جديا حتى في عقر دارهم ، جعلهم يخففون من اندفاعهم في الدعوة الى الانتقال الحر للمعلومات والتكنولوجيا ..

وهكذا تزايدت الدعوات الامريكية المضادة لسياسة الانفتاح المعلوماتي والتكنولوجي ففي نهاية «١٩٨٠» طلب مدير برنامج ابحاث الدوائر المتكاملة ذات السرعة العالية بفرض السيطرة على نشر المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع الحساس ، وقد لاحظ رؤساء جامعات «ستانفورد» وكالتيك كورنيل وغيرها بشيء من الانزعاج بان الوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك هي منع جميع الباحثين العاملين في هذا المجال من نشر نتائج اعمالهم جملة وتفصيلا .

كما اتخذت وزارة الدفاع الامريكية تشرين اول «١٩٨١» موقف الهجوم حين نشرت كتابا حول القوة العسكرية السوفيتية ذكرت فيه ان نقل التكنولوجيا وانتقال المعلومات الهامة والعلماء يساهم بشكل كبير في تعزيز القوة العسكرية السوفيتية كما يزود الكتلة الشيوعية بنتائج البحوث والتقنيات العالية في القطاع العسكري مما يتيح للسوفيت توفير سنوات من البحوث وربح سنوات من الدراسة .

لكل ذلك قام الرئيس الامريكي السابق «رونالد ريغان» باصدار امر تنفيذي عام «١٩٨٢» يعطي الموظفين الاتحاديين سلطات لم يسبق لها مثيل لتصنيف المعلومات بما في ذلك تلك التي كانت متاحة للجمهور .

ففي عام «١٩٨٥» امرت وزارة الدفاع الا يسمح الا للمواطنين الامريكيين والكنديين المقيمين بصورة دائمة في الولايات المتحدة بحضور مؤتمر نظمته جمعية مهندسي الاجهزة «الضوبصرية» على الرغم من ان البحوث التي القيت خلاله كانت غير مصنفة وفي عام «١٩٨٧» اعترف مكتب المباحث الفيدرالي بوجود برنامج سري لمراقبة المكتبات يكلف بموجبه امناء المكتبات بابلاغ المكتب عن الباحثين وغيرهم من مستخدمي المكتبات الاخرين بحجة انهم قد ينتمون الى جهات استخبارية معادية .

وقد استندت الحكومة الامريكية في تبرير اجراءاتها المقيدة تلك الى تعليلين الاول هو واجبها في الحفاظ على الامن القومي والثاني هو واجبها في تقليص الانفاق وتجنب الافراط في النفقين لكن كلا التعليلين باتيا عاجزين عن مواجهة الاعتراض بان هذه السياسات قد تسبب اضرارا كبيرة للاقتصاد الامريكي فقد اشار تقرير وضع عام «١٩٨٧» من قبل الاكاديمية القومية للعلوم الى ان القيود على تصدير المعلومات والسلع المصنعة تكلف الاقتصاد الامريكي كل عام قرابة «١٨٨» الف وظيفة او فرصة عمل وتسعة مليارات دولار . وهذه التقديرات ترتكز على معلومات قدمت من قبل مصدرين امريكيين يتنافسون في اسواق اوربا الغربية واليابان .

من جانب اخر كان للقيود المفروضة على مساهمة الاجانب في بعض المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية الامريكية اثر ضار اخر اذا حرمت الولايات المتحدة من الخبرة والدراية الاجنبية التي تحتاج اليها في بعض الحقول العلمية والتكنولوجية لاسيما في المجالات الهندسية . حيث يوجد نقص ملموس في الاختصاصيين الامريكيين ومن المثير للعجب ان الامن القومي الامريكي ذاته كان ضحية اخرى من ضحايا نظام الحظر هذا على حد قول مجلة العلوم الامريكية (Scientific American) التي اكدت ان امن الولايات المتحدة يعتمد على قاعدة علمية وتكنولوجية متينة لايمكن المحافظة عليها اذا اعيق الاتصال بينها وبين قواعد المعلومات العلمية والتكنولوجية العالمية الاخرى .

وهكذا تتجلى المفارقة التاريخية اذ بينما تسعى الولايات المتحدة الى اقامة شبكة واسعة من القيود على حرية الحصول على المعلومات العلمية والتكنولوجية وتصدير مخرجات التكنولوجيا المتقدمة طوال الثمانينات لتعزيز امنها القومي ودعم قاعدتها العلمية والتكنولوجية والاقتصادية .

نجد ان هذه الاجراءات ساهمت في اضعاف امنها القومي وشل القدرة التنافسية للاقتصاد الامريكي وزاد الطين بلة ان كلا من العملاقين الياباني والالماني انهيا عقد الثمانينات بوضع يجعل منهما دولتين اقتصاديتين عظميين الامر الذي ادى الى تفاقم الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الامريكي لاسيما في الظروف العالمية الحالية شديدة الحراجة والدقة .

وهكذا واجهت الادارة الامريكية الحالية الازمة وكان من اولوياتها ايجاد مخرج ملائم لها ، فعمدت الى المخرج الذي يتناسب مع خلفياتها التامرية السوداء ، فكانت عملية غزو الخليج للسيطرة على منابع النفط عصب حياة الصناعة الحديثة والاقتصاد العالمي عموما والاوربي والياباني تحديدا . وهكذا يبرهن الامريكان مجددا انهم احفاد اجدادهم الاوائل الذين كانوا من عتاة المجرمين والهاربين من العدالة اذ يصرون على معالجة اخطائهم السابقة باخطاء واثام جديدة ستطال اثارها المدمرة العالم اجمع □

غزو الخليج خطوة امريكية لفرض الهيمنة

بوش

يمّه انطيني الجاعة بالسره مادام المطحنة جاهزه

WAR

ضياء حسن

سياسي امريكي يرحب بالتحرك الاوربي لبحث قضية الخليج

■ واشنطن/ باريس/ انصات :

رحب عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي وبكن ديكينسي بنية الاسرة الاوربية لعقد اجتماع وزاري الجمعة القادمة لبحث ازمة الخليج . وقال ان اي تحرك اوربي او من اية جهة اخرى بقصد تحريك الامور باتجاه حل دبلوماسي لازمة الخليج هو امر نرحب به . واعترف السيناتور ـ ديكينسي في حديثه مع الاذاعة البريطانية ان ولايته رغم انها ولاية محافظة الا ان الراي العام فيها غير مستعد لرؤية القوات الامريكية تخوض حربا في الخليج .

وقال انه لايعتقد ان اللقاء الوزاري الاوربي سيكون ضارا بل على العكس فانه سيكون مفيدا لانه ياتي قبل وقت طويل من يوم ١٥ كانون الثاني .

وفي باريس قال فيليب شاتانيه محرر الشؤون الخارجية في مجلة لوبوان الفرنسية ان وزارة الخارجية الفرنسية قد رحبت بحماس بدعوة وزير الخارجية الالماني غينشر لعقد اجتماع وزاري للاسرة الاوربية لدرس ازمة الخليج .

ونقلت الاذاعة البريطانية عنه قوله ان فرنسا تود ان ترى اوربا وهي تخرج عن النهج الامريكي ازاء ازمة الخليج لانها تعتقد ان الرئيس بوش قد اساء في ادارة الازمة .

وقال انه يعتقد ان وزير خارجية المانيا هانز ديتريش غينشر الذي عرف بمبادراته السخية كما اسماها سيتقدم بمقترحات مفيدة خلال الاجتماع . واضاف ان فرنسا والمانيا اللتين ظلتا حتى الان صامتتين تجاه ازمة الخليج تريدان لاوربا ان تتحدث بصوت اقوى حول ازمة قد تتطور الى حرب □

الغرب يعيش محنة انتصاراته الحاسمة

□ لندن/ انصات :

علقت الفاينانشال تايمس على انتهاء عام ١٩٩٠ قائلة .. ما اعظم الامال التي راودتنا في بداية السنة .. فالغرب كما تقول حقق في بداية السنة نصرا حاسما على الشيوعية . ولكن مع انتهاء السنة انظروا ماذا حصل لتلك الامال ؟ ان اوربا الشرقية تعيش محنة تزداد خطورة والاتحاد السوفيتي افلاقلاتمة . وتطورات الوضع في الخليج تهدد العالم باخطر الازمات . واقترحت الصحيفة التي تعبر عن راي رجال المال في الغرب ان يكون النظام الاقتصادي والسياسي في العالم قائما على تعاون ثلاثة انظمة لاقتصاد السوق .. هي الولايات المتحدة والاسرة الاوربية واليابان وتنسى الصحيفة في افتتاحيتها هذه اي ذكر للعالم الثالث □

الوثائق البريطانية المسروقة تتعلق بتحركات القوات الانكليزية في الخليج

□ لندن/ انصات :

اكدت وزارة الدفاع البريطانية ان الوثائق التي سرقت من سيارة رسمية في لندن قبل اسبوعين تتعلق بالخليج . وقال ناطق بلسان الوزارة انه لايستطيع ان يؤكد تقريرا يقول ان الوثائق تتعلق بتحركات القوات البريطانية هناك ، وان الضابط المسؤول عن السيارة التي اخذت منها الوثائق قد نقل الى منصب اخر .

وقال (بيترهايد) مراسل الاذاعة البريطانية ان وزارة الدفاع لم تعلق على مدى حساسية هذه الوثائق السرية او ما اذا كانت تتعلق بتحركات القوات البريطانية في الخليج .

وكانت الوثائق قد سرقت قبل اسبوعين من سيارة تابعة للوزارة لاتحمل علامات عندما كانت تقف قرب موقف للسيارات . وسرقت مع الوثائق بعض النقود وجهاز ديكتافون وقد اعيدت الوثائق للوزارة في وقت لاحق حيث وجدها طبيب في منطقة سير جون وود في لندن واضاف ان السيارة كانت بعهدة قائد الجناح (ديفيد باكارد) . عندما سرقت الوثائق منها وهو ضابط الركن الشخصي لقائد القوات البريطانية في الخليج مارشال الجو سير باتريك هاين الذي قيل انه استخدم الوثائق اثناء لقائه مع رئيس الوزراء جون ميجور .

واثر الحادث نقل قائد الجناح الى واجب اخر .

وقالت الصحف البريطانية ان بعض الوثائق ظلت مفقودة ولم تكن مع الوثائق التي اعيدت وان من الممكن لهذه الوثائق ان تعرض سلامة القوات البريطانية في الخليج للخطر . واضافت ان هذا الحادث سيثير ازمة في العلاقات الانكلو ـ امريكية لانه دليل اخر على تراخي التدابير الامنية في بريطانيا ودليل على ان اجهزة الامن الانكليزية ربما تكون مخترقة □

المرضون البريطانيون يرفضون الذهاب الى الخليج

لندن/رويتر : اكدت مصادر صحفية بريطانية ان دعوة الحكومة البريطانية لارسال متطوعين من الممرضين الميدانيين البريطانيين قد فشلت بعد ان رفض ٣ الاف من اصل ٤ الاف الذهاب الى الخليج العربي .

ونقلت وكالة « ان اي بي اي » المحلية البريطانية عن متحدث باسم احتياطي الممرضين البريطانيين قوله « ان حرب الخليج ليست حربنا .. انها حقا ليست حربنا واني تعاقدت للعمل في بريطانيا وفي الجيش البريطاني وليس للذهاب الى الخليج » .

وقال هنري باير انني لا اريد الذهاب الى الخليج لاني حقا اخاف من تلك الاسلحة التي ستستخدم فيها .

واضاف انه يتحدى السلطات البريطانية على حمل زملائه في سلك التمريض في الجيش من الذهاب الى الخليج حيث يواجهون مصيرا مجهولا في حرب ان نشبت فانها ستكون مدمرة وانها لا تعني البريطانيين .

كاريكاتير من الخارج

سفينة مخروقة !!



عن الاوبزرفر

لابد لسفينة الاتحاد السوفياتي ان تبحر ، ولكنها مخروقة ، والامر من ذلك انها مكبلة بحبال من ابناء الذين يراهنون على امكانية الاستمرار !!

محطة الاخبار

الجنود الامريكيون يريدون العودة الى وطنهم

■ الرياض/ انصات :

الح جنود امريكان في الصحراء العربية ، على معرفة الموعد الذي سيرجعون فيه الى بلدهم .

وقالت شبكة (سي . ان . ان) ان هؤلاء الجنود سيعرضون طلبهم على نائب الرئيس دان كويل الذي يزور المنطقة حاليا .

واضافت ان كويل طمان فهد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن نظامه ، كما طلب منه ان تقدم السعودية المزيد من الاموال لتغطية نفقات الحشد العسكري الامريكي في المنطقة .

واوضحت الشبكة التلفزيونية ان فهد وافق على الفور على الطلب ، وتعهد بتقديم المزيد من الاموال □

مصادرة الالاف من عربات الريكشو في جاكرتا

■ جاكرتا/ انصات :

شنت الشرطة الاندونيسية حملة واسعة في العاصمة جاكرتا ضد العربات التي يقودها افراد لنقل الركاب والمسماة الريكشو .. وقامت بمصادرة الالاف منها .

وقد احتجت منظمات حقوق الانسان ضد هذه العملية التي ادت الى حرمان الكثير من المواطنين من اسباب رزقهم .

وقالت مراسلة الاذاعة البريطانية في جاكرتا ان معدل الاجر اليومي في اندونيسيا يبلغ ١,١٥ دولار في اليوم بينما يحقق صاحب عربة الدفع ٢,٥ دولار مما يعد دخلا كبيرا في بلد ٥٠٪ من الايدي العاملة فيه عاطلة عن العمل وفي وقت اصبحت فيه الارض الصالحة للزراعة تضيق بعدد العاملين فيها . وتقول الشرطة ان الهدف من الحملة اعطاء العاصمة المكتظة بالسكان وجها اكثر بهاء □

الكساد الاقتصادي يضرب بريطانيا

■ لندن/ انصات :

اتهم الناطق بلسان حزب العمال لشؤون الاقتصاد جون سميث حكومة المحافظين برئاسة جون ميجور باعطاء تنبؤات مزيفة عن الاقتصاد البريطاني . وقال ان سنة ١٩٩١ ستشهد ركودا كبيرا واشتداد ازمة البطالة .

وقالت الاذاعة البريطانية ان وزير المالية نورمان لوموند قد اعترف ان بريطانيا تمر فعلا بركود اقتصادي ، ولكنه قال ان الاتجاه نحو الانحدار سيكون قصير الامد على حد قوله .

وان النسبة السنوية التضخم التي بلغت ذروتها باكثر من ١٠٪ سوف تهبط الى ٥,٥٪ في نهاية السنة ١٩٩١ □

مساعد لشيفارنادزه يكشف بعض اسرار استقالته :

[illegible]

شيفارنادزه مهندس سياسة خارجية يعارضها الكرملين وقيادة الجيش

■ لندن/انصات الجمهورية :

كشف مساعد لوزير الخارجية السوفيتية المستقيل ادوارد شيفارنادزه ان رئيسه كان يفكر بالاستقالة منذ ستة في ضوء ما راى من تناقص التاييد من الكرملين لسياسته الخارجية .

ويقول البروفسور طاهر طاهروف ان شيفارنادزه شعر بان الرئيس غورباتشوف لم يعد ملتزما كليا بالتفكير الجديد في العلاقات بين الشرق والغرب .

ويكشف التصريح الجديد جانبا من خفايا استقالة شيفارنادزه التي قالت الاذاعة البريطانية ان التكهنات ظلت تحيط بها حتى الان .

ومما زاد في غموض قضية استقالة شيفارنادزه اقدام تلفزيون موسكو على الغاء برنامج تلفزيوني كان يريد القاء الاضواء على هذه الاستقالة ويكشف جوانبها الخفية .

ونقلت الاذاعة البريطانية ان طاهروف المحاضر في العلوم السياسية بجامعة موسكو والمؤيد لاقتصاد السوق واستقلال الجمهوريات اجاب عن سؤال لها عما اذا كان الكرملين فعلا يدير ظهره للانفراج بين الشرق والغرب ، بالقول قائلا . اعتقد ان ماحصل لشيفارنادزه هو قمة جبل الجليد ليس الا فالكرملين اولا وقيادة الجيش ثانيا قلقون من احتمال تفكك الاتحاد السوفيتي وان التفكك قد انعكس على السياسة الخارجية .

واضاف البروفسور طاهروف انهم يعتقدون ان غورباتشوف وقد حقق لنفسه صورة جيدة في العالم الخارجي وانهم قد اعطوا مافيه الكفاية من التنازلات المتمثلة بالتخلي عن هيمنتهم على اوربا الشرقية وهكذا فهم يرون انهم وصلوا مرحلة لايستطيعون معها تقديم المزيد من التنازلات من دون ان يؤثر ذلك على تركيبة الاتحاد السوفيتي .

واستبعد طاهروف ان ينتقل الاتحاد السوفيتي اوربا الشرقية . وقال ان الهدف الرئيس الان هو وقف عملية انهيار القوة العسكرية للاتحاد السوفيتي لذلك توجد مساعي لتجميد المفاوضات الخاصة ببعض عمليات السيطرة على الاسلحة مع الغرب واضاف ان الكرملين يريد ان يتاكد من ان الجيش السوفيتي سيبقى قادرا على اداء دوره وان اهم الرئيس الان هو وقف مجرى السياسة الخارجية القديمة .

وبما ان شيفارنادزه هو مهندس هذه السياسة فقد كان من اللازم ركله من الخارجية وطرده منها

واجاب طاهروف على سؤال بشان تجميد المفاوضات الخاصة بالسيطرة على التسليح .. وهل يعني به حصول غش ومخادعة في السيطرة على الاسلحة خصوصا ان اتهامات صدرت في الغرب مؤخرا تزعم ان الاتحاد السوفيتي يغش ولاينفذ نزع السلاح كما اتفق عليه حيث اخفى بعض اعداد الدبابات والاسلحة وراء جبال الاورال ؟

ويقول البروفسور طاهروف في هذا الصدد حسب معرفتي فان شيفارنادزه نفسه قد قال اننا لانستطيع بعد الان ان نثق بقيادة الجيش السوفيتي فهم يخفون الحقائق عن اعداد معينة من الاسلحة وهم لايعلنون كل الحقيقة .

ويفسر طاهروف بعض التعيينات الاخيرة المتشددة في وزارة الداخلية وكذلك اختيار غورباتشوف لنائب الرئيس قائلا ان وزير الداخلية السابق ابياتكن كان يعمل على فصل السياسة عن جهات وزارته ويسعى لابعاد ذلك الجهاز عن التسييس وتحويله لجهاز فني يؤدي واجبه حسب القوانين . لكن الوزير الجديد اخذ يدخل الايديولوجية الشيوعية من جديد الى الوزارة ويضيف بالنسبة لنائب الرئيس فان نتيجة الانتخابات قد زورت في مؤتمر نواب الشعب ، وهناك اليوم في الصحف دليل على هذا التزوير .

وردا على سؤال حول مشاعره كاوزبكي تجاه وجود رئيس روسي ونائب رئيس روسي فهل يعد ذلك اهانة للاقليات .

قال .. لاشك اننا نواجه شوفينية متزايدة اكثر من السابق . وكذلك مزيدا من التمييز في بلدان اسيا الوسطى . ان الاقليات في الاتحاد السوفيتي خائفة جدا ومالم تحصل على تقرير المصير بشكل حقيقي فانها ستواجه المصاعب بشكل متزايد□

غير السياسة الخارجية حسما من الدعوات الانفصالية

تظاهرة

■ واشنطن / انصات : عرضت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية فيلما عن التظاهرة التي قام بها عدد كبير من الامريكيين قرب البيت الابيض احتجاجا على التورط في ازمة الخليج وكانت الشرطة الامريكية قد تدخلت ضد المتظاهرين الذين رفعوا شعارات تندد بسياسة بوش في منطقة الخليج حيث تم اعتقال ١١ متظاهرا .

ارتفاع

■ لندن/انصات ارتفعت اسعار النفط من نوع برنت لبحر الشمال تسليم شهر شباط بمقدار ٧٠ سنتا للبرميل الواحد لتصل الى ٢٧,٨٠ دولارا

وقالت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية ان الارتفاع الجديد لاسعار النفط جاء اثر كلمة السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة العام الجديد